رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الخميس ٢٠ ذو القعدة ١٤١٢ هـ - ٢١ ايار ١٩٩٢ م - العدد ٧٩٣٩

ATH - THAWRA - Thursday, 21, May, 1992, NO, 7939

٨ صفحات | ١٠٠ فلس

عفو عام عن المعتقلين في تايلند

بانكوك - ٢٠ - واع : اعلن في بانكوك عاصمة تايلند مساء اليوم الاربعاء عن العفو عن الاشخاص الذين اعتقلوا في حوادث الايام الاخيرة ومن بينهم زعيم المعارضة شاملونغ سريموانغ كذلك اعلن عفو عام عن الذين شاركوا في التظاهرات المعادية للحكومة.

القائد يأمر بالمباشرة فورا بتنفيذ مشروع ماء البصرة

هيئة التصنيع العسكري تنفذ المشروع خلال ١٢ شهرا

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين المباشرة فورا بتنفيذ مشروع ماء البصرة هدية من سيادته الى ابناء مدينة المدن البصرة الباسلة.

وصرح امس السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء انه قد تمت احالة المشروع الى هيئة التصنيع العسكري كونها المقاول الاسلي لتنفيذه وستقوم الهيئة بتجزئته الى اجزاء متخصصة واحالتها الى عدة شركات ومنشات في القطاعين الاشتراكي والخاص.

واضاف السيد رئيس مجلس الوزراء قائلا : ان مدة تنفيذ المشروع قد تم تقليصها من (٣٦) شهرا الى

البقية ص ٦

ويأمر سيادته بانشاء مبنى لائق لمحكمة التمييز

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بانشاء مبنى كبير يليق بان يكون مقرا لمحكمة التمييز وهي اعلى هيئة قضائية في العراق.

اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل وقال ان امر السيد الرئيس القائد يعبر عن اعتزاز سيادته بالقضاء وحرصه على العدالة من خلال توفير الوسائل الكفيلة بنشرها بين المواطنين واجهزة القضاء والدولة.

واشار الى ان السيد الرئيس امر ان يكون المبنى على هيئة صرح عال يناسب مكانة القضاء.

الندوة الفكرية الثانية لمكتب الثقافة والاعلام تواصل اعمالها بالقاء ثلاثة بحوث

الرفيق طارق عزيز: اميركا تعاني من عجز هائل في الموازنة الداخلية والتجارة الخارجية

الدكتور محسن خليل: الواقع الراهن لتوزيع الثروة السبب الاول لتردي واقع العلاقات الاقتصادية العربية

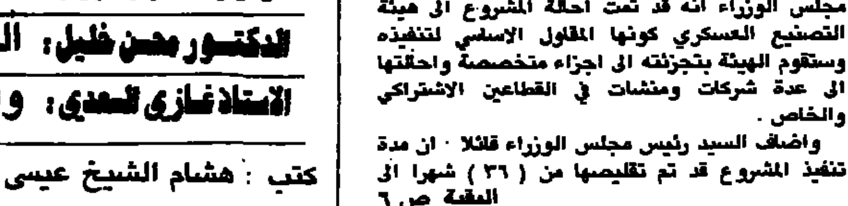
الاستاذ غازي العدي: واثقون من قدرة العراق على تجاوز المحنة والبقاء قويا عزيزا منيعا

كتب : هشام الشيخ عيسى

قال الرفيق طارق عزيز عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية ان الامة العربية هي الاكثر معاناة من شرور الوضع الدولي الجديد فهذا الوضع بدا بالعدوان على العراق وضرب قوته العسكرية وتعطيل برنامجه في التقدم الصناعي والعلمي وفي اطاره تجري عملية خبيثة ومبرمجة لتصفية القضية الفلسطينية وفي اطاره ايضا تجري محاصرة ليبيا وتهديدها

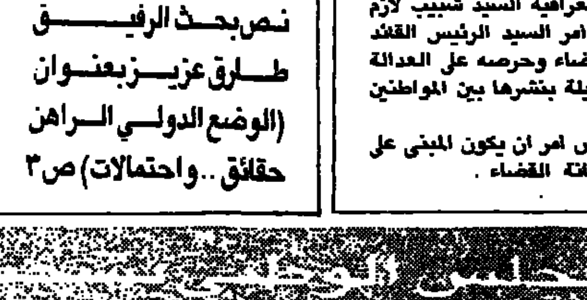
واكد في ورقته التي قدمها للندوة العربية الثانية وبعنوان . مراكز الاستقطاب في الوضع الدولي الراهن ، ان اخطر ما يواجه الامة

البقية ص ٦



تصوير منير جورج

نص بحث الرفيق طارق عزيز بعنوان (الوضع الدولي الراهن حقائق .. واحتمالات) ص٣



رسالة من الرئيس القائد الى الرئيس علي عبدالله صالح

صنعاء - ٢٠ - واع : تلقى الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية في صنعاء اليوم رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين تخص العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين والقضايا التي تهم الامة العربية.

ونقل الرسالة الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال استقبال الرئيس اليمني له في صنعاء اليوم.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان السيد الوزير اطلع الرئيس اليمني خلال المقابلة على نتائج المباحثات التي اجراها مع نظيره اليمني حول التعاون في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي.

المجلس الوطني

شعبنا لن يفرط بشبر واحد من ارضه



■ لاسلطة لمجلس الامن بتقرير ماهية الحدود المشتركة ونتائج اعمال اللجنة فصل جديد من المؤامرة ضد العراق

شجب المجلس الوطني بشدة قرار لجنة ترسيم الحدود بين العراق والكويت والاسلوب الذي اتبعته هذه اللجنة في اعمالها خلافا للمواثيق والاعراف الدولية.

وقال المجلس الوطني في بيان اصدره امس ان شعب العراق لن يفرط بشبر واحد من ارضه مؤكدا خطورة التوجه الذي اتخذته اللجنة المذكورة وماتوصلت اليه من قرارات تستهدف النيل من حقوق العراق الوطنية.

ووصف المجلس النتائج التي اسفرت عنها اعمال اللجنة بانها تكون فصلا جديدا من المؤامرة التي يتعرض لها العراق وشعبه والرامية الى تمزيق وحدته الوطنية.

نص البيان ص ٤

■ الشخصيات السياسية والفكرية ورؤساء العشائر الكردية ■

الانتخابات صفحة من صفحات التآمر والعدوان الاميركي

تواصل الشخصيات السياسية والفكرية ورؤساء العشائر الكردية والمنظمات الجماهيرية والمهنية العراقية شجبها وادانتها للانتخابات الصورية التي اجراها العملاء في منطقة كردستان للحكم الذاتي.

ووصفت هذه الشخصيات والمنظمات في تصريحات لمندوبي وكالة الانباء العراقية في بغداد والمحافظات الانتخابات الصورية بانها صفحة من صفحات التآمر والعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق للنيل من وحدته الوطنية.

فقد استنكرت الجماهير النسوية في محافظة التاميم ورجال الدين في المحافظة واتحاد نقابات العمال

البقية ص ٦

■ رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي ■

شعبنا الكردي بقيادة الرئيس صدام حسين سيبقى قلعة حصينة في التصدي لمخططات المتامرين الخونة اقزام الاجنبي

اربيل - مخمور - ٢٠ - واع : اكد السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ان شعبنا الكردي في كردستان العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين سيبقى دائما قلعة حصينة للصمود وراية وضاءة في التصدي لمخططات المتامرين والخونة اقزام الاجنبي.

وقال السيد رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في قضاء مخمور بمحافظة اربيل ان منطقة كردستان الحبيبة شهدت في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين عصرا ذهبيا لامثيل له، وعاشت مراحل تطورها الحضاري في جميع الميادين وعاش الكرد في العراق حياتهم الديمقراطية ومارسوا التعليم

البقية ص ٦

عراقي ينال وسام الجمهورية التونسي

تونس - ٢٠ - واع : قلد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الدكتور اكرم نشاة ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب وسام الجمهورية من الصنف الاول تقديرا لجهوده في سبيل دعم العمل العربي المشترك.

وعبر الرئيس التونسي خلال حفل التقليد في تونس اليوم عن تقديره لما قام به الدكتور اكرم نشاة ابراهيم من عمل لاواصر الصداقة والتعاون بين تونس ومجلس وزراء الداخلية العرب.

حملة سودانية تضامنا مع العراق

الخرطوم - ٢٠ - واع : جدد الدكتور مصطفى عثمان الامين العام لمجلس الصداقة الشعبية العالمية السودانية تضامن السودان مع العراق في مواجهة الحصار.

واعلن ان مجلس الصداقة السوداني سينظم خلال الايام المقبلة حملة تحت شعار (انقذوا اطفال العراق) تكرس لشرح الابعاد الخطيرة لاستمرار الحصار.

اشتباك بين اعوان الطالباني والبارزاني

■ مقاطعة الالاف من المواطنين الاكراد للانتخابات بسبب التزوير

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اشتباكا وقع بين اعوان البارزاني والطالباني اثناء مهزلة الانتخابات التي جرت في شمالي العراق يوم امس الاول.

وقالت الوكالة ان الاشتباك وقع عندما حاول ثلاثة من اعوان الطالباني منع عدد من جماعة البارزاني من الدخول الى احد مكاتب الاقتراع المزعوم في مدينة اربيل.

واشارت الى ان هذا الاشتباك اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح.

من جانب اخر اشارت الوكالة الفرنسية الى مقاطعة الالاف من المواطنين الاكراد لهذه الانتخابات وقالت ان عددا من الاحزاب الكردية اكد عدم مشاركة انصاره في هذه الانتخابات.

واتهمت تلك الاحزاب منظمي هذه الانتخابات بالتزوير من خلال استخدام بطاقات هوية مزورة اضافة الى استخدام حبر يمكن محوه بحامض بطاريات السيارات.

وكانت هذه الانتخابات المهزلة قد جرى تاجيلها لمدة ٤٨ ساعة بحجة ان الحبر الذي استورد لهذا الغرض يمكن محوه بسهولة.

وذكر شهود عيان من مدينة اربيل ان النساء الكرديات قمن بتظاهرات واسعة امام مقار المراكز الانتخابية في احياء ازادي والعرب وتعجيل وسعدون ناوا في اربيل احتجاجا على قيام مفارز من عناصر جبهة الاحزاب الكردستانية باقتيادهن عنوة الى

البقية ص ٦

محاولة لاغتيال احد رموز العمالة

كشف مصدر موثوق من داخل اربيل امس ان سامي عبدالرحمن رئيس ما يسمى بحزب الشعب الديمقراطي الكردستاني في حالة صحية خطرة نتيجة اصابته بجروح بالغة في بطنه بعد تعرضه لحادث اغتيال وقع في مدينة دهوك يوم ١٩٩٢/٥/١٥.

واكد المصدر قيام عناصر حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني بنقل سامي عبدالرحمن من مدينة دهوك

البقية ص ٦

■ برغم صورية (ماسمي بالانتخابات)

اطراف الطبخة تتبادل الاتهامات بتزويرها

انصات خاص :

اعترفت اذاعة صوت اميركا في تقرير بثته مساء امس بان اعدادا كبيرة من المواطنين الاكراد عبروا عن شكاواهم من حدوث تزييف وتزوير في ، ماسمي بالانتخابات ، بالرغم من ان العملية جرت في جو ارهابي وتحت تهديد السلاح وبحراسة الطيران الحربي الاميركي

وذكرت الاذاعة ان حجم الشكاوى والاتهامات المتبادلة بين الاطراف التي نظمت ، العملية ، دعتهم لعقد اجتماع لمناقشة تلك الاتهامات خصوصا ان تلك الاتهامات اطلقت بحضور ممثلين للاعلام الغربي الذي روج لها.

اكثر من ٢٥٠ شاحنة تركية محملة بالمواد الغذائية تدخل الى القطر

بلغ عدد الشاحنات التركية الداخلة الى منطقة فايدة عبر طريق زاخو - دهوك من الساعة الواحدة وحتى السابعة مساء امس اكثر من ٢٥٠ شاحنة محملة بمختلف المواد الغذائية

واشار مصدر رسمي في المجمع الكمركي في منطقة فايدة لمراسل (واع) ان تدفق الشاحنات عبر طريق زاخو - سميل - فايدة يسير بشكل شبه اعتيادي نتيجة التراكم الحاصل في الشاحنات عند جسر ابراهيم الخليل والتي كانت متوقفة جراء مهزلة الانتخابات.

واكد المصدر ان الاجهزة الكمركية تواصل جهودها بشكل دوري لانجاز اجراءات دخول الشاحنات التركية ووفقا للتوجيهات المركزية وبما يضمن الانسيابية العالية للدخول الى العراق

■ نيويورك تايمز: ■

بوش كذب بادعائه اقتراب العراق من صنع قنبلة ذرية

انصات خاص

كشفت صحيفة نيويورك تايمز الاميركية ان اخر النتائج التي توصلت اليها فرق التفتيش في العراق اكدت ان الرئيس بوش قد كذب حينما تعمد تهويل البرنامج النووي العراقي لحشد العداء ضد العراق قبل ٢ اب ١٩٩٠ وبعده

وقالت الصحيفة في تقرير لها امس ان خبراء في تصميم الاسلحة النووية من بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وروسيا اجتمعوا في الشهر الماضي في فيينا لدراسة المعلومات التي عاد بها من العراق مفتشو الامم المتحدة.

اميركا تتحرك وراء مصالحها !!

انصات خاص.

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ردا على سؤال حول السبب الذي يجعل اميركا لا تتعامل مع المعتدين الصرب كتعاملها مع العراق اثناء ازمة الكويت . قال ان مصالح اميركا في منطقة البلقان لا تتعرض حاليا للخطر كما هو الحال بالنسبة لمصالح اميركا في منطقة الخليج بعد احداث اب ١٩٩٠ !

■ كويل يعترف : ■

اميركا تعاني فقرا في القيم والمبادىء

واشنطن - ٢٠ - واع اعترف دان كويل نائب الرئيس الاميركي ان الفقر الذي تعاني منه المدن الاميركية ومجتمعاتها انما هو فقر في القيم والمبادىء.

واكد كويل في خطاب القاه في مدينة سان فرانسيسكو التي شهدت بدورها اعمال عنف اثر احداث لوس انجلوس ان ما يحتاجه المجتمع الاميركي هو البناء العائلي السليم والالتزام بالمبادىء على حد تعبيره.

وتجدر الاشارة الى ان ادارة المجرم بوش تعرضت لحملات شديدة داخل وخارج اميركا لعدم نزاهة القضاء الاميركي في محاكمة المعتدين على رودني كنغ اضافة الى تفاقم مشاكل التمييز العنصري داخل المجتمع الاميركي.

■ بسبب زيادة الاستيرادات ■

٧٧ بالمئة عجز الميزان التجاري الاميركي

انصات خاص

قالت اذاعة صوت اميركا ان الميزان التجاري الاميركي الشهري شهد عجزا مقداره ٧٧ بالمئة بسبب الاعتماد المتزايد على السلع المستوردة.

وتقول وزارة التجارة ان العجز التجاري خلال شهر اذار الماضي كان بمقدار ٥٨٠٠ مليون دولار اي بزيادة ٣٣٠٠ مليون دولار عن شهر شباط وهو مايعد اكبر عجز تجاري منذ شهر تشرين الاول.

وقد ازداد الاستيراد ووصل الى اعلى نسبة خلال مدة ١٨ شهرا فيما انخفضت الصادرات مقارنة بالنسب التي تم تسجيلها لشهر شباط.

ويعد هذا ثاني تقرير سلبي لحالة الاقتصاد الاميركي خلال يومين.

الرئيس اليوناني

عين على الكيان الصهيوني والاخرى على الحق الفلسطيني !

انصات خاص :

قال الرئيس اليوناني قسطنطين مستوتاكس ان اليونان لاتزال تؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ايا كان تطور العلاقات اليونانية (الاسرائيلية) ! !

واعلن خلال اجتماع له مع ١٢ شخصية فلسطينية في القدس المحتلة ان اليونان ستواصل وبحزم دعم سياستها القائمة على تحقيق المطالب العادلة للشعب الفلسطيني

المدفعية الصهيونية تقصف عددا من قرى الجنوب اللبناني

بيروت - ٢٠ - واع . واصلت قوات الاحتلال الصهيوني والميليشيات العميلة لها اعتداءاتها على الاراضي اللبنانية حيث قصفت بالمدفعية الثقيلة عددا من قرى القطاع الاوسط في جنوبي لبنان مع تحليق كثيف للطيران الحربي الصهيوني في سماء المناطق الجنوبية.

وذكرت الانباء الواردة من جنوبي لبنان الليلة الماضية ان الاعتداءات شملت قرى الجنوب الحدودية ومدينة صيدا رافقتها تحركات مكثفة للزوارق الحربية الصهيونية التي جابت السواحل الجنوبية اللبنانية.

وذكرت المقاومة الوطنية اللبنانية في بيان وزعته الليلة الماضية ان مجموعة من رجالها هاجمت موقعا مشتركا لقوات الاحتلال الصهيوني والميليشيات العميلة لها في منطقة علمان داخل الشريط الحدودي المحتل بجنوبي لبنان وان الهجوم ادى الى مقتل جميع عناصر الموقع.

واضاف بيان المقاومة ان رجال المقاومة الوطنية تمكنوا خلال الهجوم من السيطرة الكاملة على الموقع وتفجيره وقتل واسر عدد من افراد الموقع.

واشار البيان الى استشهاد احد رجال المقاومة خلال الهجوم على موقع علمان الذي رافق في الوقت نفسه مهاجمة مواقع جيش لبنان الجنوبي العميل في الشومرية وسجد وبئر كلاب في منطقة الشريط المحتل.

وقد اعترفت اذاعة جيش لبنان الجنوبي العميل التي تبث من جنوبي لبنان بالهجوم صباح اليوم وذكرت ان عدة مواقع لهذا الجيش في القطاعين الشرقي والغربي تعرضت الليلة الماضية لاطلاق صواريخ وهجمات ادت الى مقتل احد افراده وفقدان اربعة اخرين.

وقالت الاذاعة ان المعارك استمرت حتى صباح اليوم في منطقة علمان والشومرية في القطاع الغربي.

منظمة التحرير تطالب بتمثيل فلسطينيي الخارج في المفاوضات

طوكيو - ٢٠ - واع : اعلن رئيس الدائرة الاقتصادية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية احمد ابو العلاء ان منظمة التحرير ستعمل على تمثيل الفلسطينيين خارج الارض المحتلة في جميع المفاوضات متعددة الاطراف وليس في اللجنتين المتعلقتين فقط بالتنمية الاقتصادية واللاجئين.

واضاف ابو العلاء الذي اشرف على اجتماع لجنة البيئة في الشرق الاوسط في طوكيو من دون ان يشارك فيها ان الفلسطينيين لن يتوقفوا عن المطالبة بتصحيح التمثيل الفلسطيني في مجمل عملية المفاوضات.

وكان اجتماع طوكيو الاخير ضمن سلسلة اللجان التي اجتمعت على هامش المفاوضات متعددة الاطراف.

■ باعتراف مسؤول اميركي ■

لا نتوقع حلولا سعودية منصفة لمشاكل شركاتنا التجارية

انصات خاص :

اتهم مشرعون اميركيون افراد العائلة الحاكمة في السعودية باضطهاد بعض رجال الاعمال الاميركيين العاملين فيها في حالة نشوب خلاف تجاري معهم.

وافاد النائب جيمس تروتيكان من ولاية اوهايو الاميركية ان احد افراد العائلة المالكة في السعودية وهو ضابط يدعى مشعل اصدر امرا تعسفيا ضد احدى الشركات الاميركية بانهاء عقدها ، الامر الذي كلفها ملايين الدولارات.

وطالب النائب الاميركي سن قانون يضمن انصاف الشركات الاميركية العاملة في السعودية محذرا من ان عدم اتخاذ اجراء مناسب لذلك سيؤدي الى افلاس الشركات الاميركية في الرياض.

وذكر مسؤولون في التجارة الاميركية ان العائلة الحاكمة في السعودية لا تحل خلافاتها مع الشركات الاميركية بصورة عادلة ومنصفة اضافة الى ان مفاوضاتها تستغرق سنوات طويلة بدون ان تتوصل الى حل يرضي العاملين في الشركات الاميركية.

وقال المسؤول ان احدا لا يتوقع موقفا سعوديا منصفا في حل المشكلات التي تنشا تجاريا !

ضمن سلسلة حوادث العنف في منطقة الكويت

اطلاق النار على حافلة تقل رومانيين

الكويت - ٢٠ - واع : اطلق مسلحون مجهولون النار الليلة الماضية على حافلة تقل عشرين رومانيا هم اعضاء بفريق السيرك الروماني الذي يقدم عروضه حاليا في منطقة الكويت مما ادى الى اصابة بعضهم بجروح.

وقالت انباء صحفية اليوم نقلا عن سائق الحافلة ان الرصاص اطلقه اربعة اشخاص من مدفع رشاش بينما كانوا يستقلون سيارة اميركية الصنع انطلقت مسرعة بعد ذلك.

واشار متعهد السيرك الى ان حريقا حدث في احدى الخيام قبل ايام ويعتقد انه متعمد.

وياتي هذا الحادث في اطار سلسلة حوادث العنف ومن الانفجارات التي تشهدها منطقة الكويت

■ في ايطاليا ■

مصادرة سفينة سعودية محملة بالاسلحة

تراباني - ٢٠ - واع : صادرت الشرطة الايطالية في مرفا تراباني في صقلية سفينة شحن سعودية تنقل مئات الصناديق المليئة بالاسلحة.

وقال مصدر في الشرطة الايطالية ان السفينة (ارات مايند) حملت في بداية الشهر الحالي صناديق الاسلحة التي تحوي قرابة (٣٩) طنا من العتاد العسكري في مرفا كاستيغليون الاسباني.

وقرر نائب المدعي العام الايطالي فرانكو ويسبنا تفريغ الصناديق التي تحملها السفينة وابلاغ شركة الاسلحة (شبينغ كوربوريشن) بذلك.

وطلب من قبطان السفينة هندي الجنسية ومن طاقم السفينة الذي يضم (٣٣) رجلا من الجنسية نفسها عدم الابتعاد عن ترباني.

مخطط مغلف لتهويد القدس ..

«قبة الصخرة» في سوق المزايدات بين الرياض والقاهرة وطهران

■ هدف المتواطئين سلخ هوية المسجد العربية الاسلامية

متابعة ـ مهدية صالح

يسعى الكيان الصهيوني جاهدا ومنذ عدوان حزيران عام ١٩٦٧ والذي احتل بموجبه ارض فلسطين برمتها بما فيها المسجد الاقصى الى تقويض هذا الصرح العربي الاسلامي وتهويد المدينة المقدسة

وحاولت حكومة العدو وبشتى السبل السيطرة على المدينة بكاملها ضمن تخريجات عديدة جميعها تخدم مخططا واحدا هو ازالة هذا المسجد او اخذ اعتراف عربي ودولي ولو بالقوة باحقيتها في السيطرة على القبة المشرفة وتراوحت تلك الاساليب بين اجراء الحفريات والتنقيبات الاثارية تحت جدران المسجد وبالقرب منه بحجة البحث عن هيكل سليمان لاعادة بنائه على انقاض القبة

وتجاوز الصلف الصهيوني حدوده عندما قام الصهاينة باحراق المسجد في ٢١ اب ١٩٦٩ والسيطرة على الاوقاف الاسلامية في المدينة المقدسة وحفر انفاق تؤدي الى المسجد اضافة الى اقامة العديد من الوحدات الاستيطانية الصهيونية بالقرب منه في محاولة لتهويد المدينة .

واليوم يحاول الكيان الصهيوني السعي الى تولي مسؤولية ادارة مسجد قبة الصخرة في القدس وهذا ما افصح عنه رئيس بلدية القدس الصهيوني تلي كوليك في الخطاب الذي وجهه اخيرا الى دائرة الاوقاف الاسلامية واقترح فيه ان تتولى السلطات المحلية التابعة له اعمال ترميم قبة الصخرة

وفي حديث للاذاعة البريطانية ادعى كوليك ان المسؤولية عن مسجد قبة الصخرة تقع على عاتق «اسرائيل»

وهذا يؤكد من دون ادنى شك ان الكيان الصهيوني مستمر في نهجه الساعي للسيطرة على المقدسات الاسلامية في القدس .

هذا الموقف قوبل بالرفض المطلق من قبل المجلس الاسلامي في القدس حيث رفض رئيس المجلس الشيخ سعد الدين العلمي اسهام الكيان الصهيوني في ترميم قبة الصخرة .

ومما يشار اليه ان الاردن كان دائما يقوم باعمال الترميم للقبة المشرفة قبل الاحتلال وبعده وقد رصدت الحكومة الاردنية الاسبوع الماضي عدة ملايين من الدولارات بهدف ترميم المسجد اضافة الى تبرع العاهل الاردني الملك حسين بمبلغ ثمانية ملايين دولار من ماله الخاص كاسهام في اعمال الترميم

وضمن مخطط التسوية الاستسلامية المطروح لتصفية القضية الفلسطينية واعطاء تخريجات وشرعية للكيان الصهيوني بالسيطرة على اولى القبلتين وثالث الحرمين فقد تبرع النظامان السعودي والمصري وضمن خطة مدروسة ومرسومة سلفا في واشنطن للقيام بعمل يصب في محصلته النهائية بتمكين الصهاينة من قبة الصخرة .

فقد طرح فهد برنامجا لترميم مسجد قبة الصخرة وقدم له مبلغا من المال كدفعة اولى وذلك عبر منظمة الثقافة والتربية والعلوم «اليونسكو» وبما ان هذه المنظمة هي منظمة دولية فان هذا العمل يعني وبكل وضوح ان النظام السعودي يحاول سلخ هوية المسجد العربية والاسلامية وتدويله تنفيذا للمطالب الاميركية والصهيونية .

ومن جانبه فان رئيس النظام المصري حسني مبارك امر الشركات المصرية باخذ تصاميم مناقصة ترميم القبة المشرفة من منظمة اليونسكو . وفعلا قامت شركات مصرية بالاتصال باليونسكو بالرغم من علمها ان المنظمة قد اقحمت في هذه المسالة وليس لها اي حق للقيام بذلك لانه ضد المنطق وضد الشرعية الدولية التي يدعي بها الاميركان الذين يحركون اللعبة الان لان القدس هي ارض محتلة وقرار «٢٤٢» الصادر عن مجلس الامن ينص صراحة على الانسحاب الصهيوني منها والامر منوط بجمعية الوقف الاسلامي والمجلس الاسلامي في القدس التي عارضت هذا التحرك اضافة الى معارضة الاردن الذي يعد الجهة المسؤولة الوحيدة عن صيانة المقدسات الاسلامية في القدس .

السعودية التي ارسلت وفدا الى فلسطين المحتلة سرا وبرئاسة عبدالله الاصبح مستشار الملك فهد اليهودي الاصل والذي تباحث مع الصهاينة في قضايا تنسيقية حول التسوية وتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني حاولت ان تستثمر العملية سرا الى ان تتم الطبخة الا ان الامر افتضح وشاع السر مما دفعها الى القول بان ترميم قبة الصخرة هو هدفها الاول اضافة الى بحث موضوع رغبة الاف من المسلمين بزيارة المسجد الاقصى

ومما يشار اليه ان السعودية قد قطعت اية مساعدة لسكان الارض المحتلة منذ ايار عام ١٩٩٠

وهكذا افتضحت اللعبة السعودية مما حدا بالجهات الدينية الفلسطينية والصحف الاردنية الى شن حملة لكشف حقيقة التوجه الذي ينفذه حكام السعودية ازاء المقدسات الاسلامية في فلسطين المحتلة

وذكرت مصادر اردنية ان الاردن يرفض رفضا قاطعا المزايدات التي يقوم بها البعض لكسب بعض الهيبة من جراء ترميم مسجد قبة الصخرة والذي داب الاردن على القيام به منذ ايام الشريف حسين بن علي ولايزال مستمرا في ذلك بحكم مركزه الديني وحفاظه على المقدسات الاسلامية في فلسطين المحتلة

وذكرت الصحف الاردنية انه كان اولى بحكام السعودية ان يحافظوا على المقدسات الاسلامية في ارض الجزيرة من دنس الاحتلال الاميركي لا ان يزايدوا في مسالة ترميم القبة المشرفة لكي تغطي على جوانب اخرى من علاقتهم بالكيان الصهيوني

ولم تقتصر لعبة المزايدات الدينية ومحاولة الوثوب فوق الحقائق على نظامي الرياض والقاهرة فقط بل تجاوز ذلك الى النظام الايراني ليدخل في هذه المسرحية حيث ذهب وفد ايراني الى الاردن وطلب من الحكومة الاردنية ان تسمح له بالقيام باعمال الترميم في المسجد الاقصى مقابل تغطية اعلامية واسعة للمجهود الايراني الا ان الحكومة الاردنية وبرغم الضائقة المالية والضغوط التي يتعرض لها الاردن رفضت هذا التوجه واخذ العاهل الاردني على عاتقه مسالة ترميم المسجد الاقصى .

صنعاء تكذب شارون ..

لا وجود لعملية نقل يهود اليمن الى اسرائيل

اليمنيون احرار في التنقل الى اي بلد باستثناء اسرائيل

صنعاء ـ ٢٠ ـ الوكالات نفى مصدر يمني مسؤول وجود عملية لنقل يهود اليمن الى (اسرائيل) بعد تصريح لوزير الاسكان الصهيوني اريل شارون ادعى فيه ان الحكومة (الاسرائيلية) تبذل جهودا كبيرة لاعادة اليهود اليمنيين الى (اسرائيل)

واكد المصدر اليمني لوكالة الصحافة الفرنسية في صنعاء عدم وجود عملية لنقل اليهود وقال ان حرية النقل مضمونة لجميع المواطنين اليمنيين الذين يمكنهم ان يذهبوا الى اي بلد في العالم باستثناء (اسرائيل) مشيرا الى ان اليمنيين الذين يذهبون الى (اسرائيل) يتعرضون للعقوبات وفقا للقانون .

وكان شارون قد صرح للاذاعة الصهيونية امس بان حكومته تبذل جهودا كبيرة لنقل (١٦٠٠) يهودي في اليمن

هاجم الدعوة لايجاد نظام دولي جديد

بوكانن يندد بسياسة بوش

انصات ـ خاص

ندد منافس بوش على ترشيح الحزب الجمهوري باتريك بوكانن بسياسة بوش الداخلية والخارجية .

وقال بوكانن الذي كان يتحدث امس الاول في مجلس الشؤون الدولية في مدينة لوس انجلوس ان الوقت قد حان ليمتنع الشعب الاميركي عن خوض حروب الدول الاخرى ويتوقف عن استخدام اموال دافعي الضرائب الاميركيين لتسديد ديون العالم .

وهاجم بوكانن دعوة بوش لايجاد نظام عالمي جديد وسخر من المساعدات الخارجية ووصفها بانها حسنات تقدم بلاوعي ولاتفكير ولاطاقة للشعب الاميركي بتحملها اكثر من ذلك .

واردف قائلا انه في الوقت الذي تعاني منه واشنطن من وقوع خمس مئة جريمة قتل سنويا وفي الوقت الذي يتحدث به رئيس بلدية نيويورك عن تخفيض اضاءة الشوارع لادخار بعض الاموال وفي الوقت الذي تشتعل فيه النيران في شوارع مدينة لوس انجلوس لايمكن لاميركا ان تتحمل مسؤولية كفالة النظم المفلسة على وجه الارض .

ومما يشار اليه ان بوكانن كان قد حصل على اصوات عدد لايستهان به من الناخبين الناقمين على سياسة الحكومة الحالية في معظم الولايات التي جرت فيها انتخابات اولية

باختصار

بطرس غالي سيوجه نداء لتقديم مساعدة سخية لافغانستان

اسلام اباد ـ ٢٠ ـ واع : اعلن بينون سيفان الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة امس ان بطرس غالي سيوجه نداء الى الاسرة الدولية من اجل تقديم مساعدة عاجلة الى افغانستان .

وقال سيفان في بيان رسمي ان غالي سيوجه قريبا نداء من اجل مساعدة سخية وعاجلة لبرنامج الامم المتحدة لاعادة تاهيل واعمار افغانستان .

الفصائل المتحاربة تفشل خططا لارسال مراقبين عسكريين الى الصومال

انصات خاص :

اعلن محمد سحنون مبعوث الامم المتحدة الخاص الى الصومال ان خططا لارسال نحو ٥٠٠ مراقب عسكري الى العاصمة الصومالية مقاديشو تلقى معارضة من احد الفصيلين المتحاربين في الصومال .

وقال سحنون ان جماعة لم يسمها تطالب بان يرتدي مراقبو الامم المتحدة ملابس مدنية وليس الزي العسكري .. ووصف هذا الشرط بانه غير مقبول محذرا من ان اي تاخير في ارسال المراقبين يمكن ان يزيد من اعاقة توزيع امدادات الاغذية العاجلة الى مقاديشو .

وضع قوات المعارضة السلفادورية في حالة تاهب

سان سلفادور ـ ٢٠ ـ اف ب : اعلنت المعارضة السلفادورية امس وضع قواتها في حالة تاهب بعد الاعتداء الذي استهدف احد اعضائها ونفذته مجموعات تلقت تدريبا عسكريا .

واعلنت قيادة جبهة فارابوندومارتي للتحرير الوطني خلال مؤتمر صحفي استنكارها ضد الاعتداء الذي استهدف فلاديمير فلوريس الذي يتولى امن قادة المعارضة .

جعجع ..

لن اعود عن استقالتي والحكومة الجديدة ستسقط حتما

■ الانتخابات التشريعية غير مقبولة شعبيا قبل الانسحاب السوري من لبنان

بيروت ـ ٢٠ ـ الوكالات اوضح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع امس انه لن يعود عن استقالته من الحكومة الجديدة التي عد سقوطها حتميا .

وعارض جعجع في المقابلة التي اجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية امس اجراء انتخابات تشريعية قبل انسحاب الجيش السوري من لبنان .

وكان جعجع قد رفض المشاركة في حكومة رشيد الصلح فور تعيينه وزير دولة وقال لن اعود عن استقالتي ولن اسمي احدا مكاني

وحول سقوط حكومة عمر كرامي في السادس من ايار تحت ضغط حركة احتجاج شعبية قال جعجع لايمكن القبول باعادة معظم اعضاء الحكومة التي اطاحها غضب شعبي . من غير المقبول تجاهل تطلعات الشعب .

ولهذا السبب قال جعجع ان الحكومة الحالية ستكون عاجزة مثل سابقتها عن مواجهة الازمة الاجتماعية والاقتصادية

وردا على سؤال حول تاليف حكومة الصلح بالتشاور مع دمشق قال جعجع انه كان بامكان الرئيس اللبناني الياس الهراوي عدم الموافقة عليها .

وذكر قائد القوات اللبنانية ان عودة الليرة اللبنانية الى الانهيار خلال اليومين الماضيين هو الدليل على الفشل المحتم للحكومة الجديدة .

وحول اجراء انتخابات تشريعية خلال الصيف وهي المهمة التي تعدها حكومة الصلح من اولوياتها قال جعجع «معظم الناس يريدون اجراء انتخابات خلال ستة اشهر او سنة ويعدون انهم ليسوا احرارا تماما ضمن المعطيات القائمة حاليا ولايملكون الوقت الكافي للتحضير لها والقيام بحملات انتخابية حقيقية» .. وهذا يعد اشارة الى الوجود السوري في لبنان الذي يمنع اللبنانيين من حرية تقرير اوضاعهم .

موظفو اذاعة «مونت كارلو» يعلقون اضرابهم !

باريس ـ ٢٠ ـ واع : علق موظفو اذاعة مونت كارلو الشرق الاوسط اضرابهم الذي نفذوه قبل اسبوع ابتداء من هذا اليوم .

واعلن بيان اعدته لجنة الاضراب ليلة امس ان هذا القرار ياتي في اعقاب تعهدات الادارة بوقف اجراء تسريح رئيس الموظفين والابقاء على رئيس التحرير بمنصبه .

وذكر البيان ان الادارة اكدت رغبتها في بحث كل المسائل التي اثارها الصحفيون المضربون بهدف الوصول الى تسويتها .

الحكومة التايلندية تواجه تنديداً دولياً

المتظاهرون يتحدون الاحكام العرفية ورئيس الوزراء يؤكد بقاءه في السلطة

انصات خاص :

اعلنت الشرطة ان الاضطرابات تجددت بعد ظهر امس (الاربعاء) في وسط العاصمة بانكوك حيث شارك نحو الفي شخص في اعمال العنف وواجه الجيش التايلندي المتظاهرين باطلاق النار عليهم ولكن لم يعرف بعد ما اذا كان هناك ضحايا .

وهدد رئيس وزراء تايلند بانه سيقمع بشدة التظاهرات المعادية للحكومة واتهم المعارضة بانها تسعى لفرض نظام «شيوعي» في هذا البلد .

واكد رئيس الوزراء التايلندي في مقابلة تلفازية انه لن يستقيل امام ضغط التظاهرات المناهضة للحكومة واضاف انه يسيطر على الاوضاع .

من جانب اخر انتقدت عدة حكومات في جميع انحاء العالم ومنظمات حقوق الانسان الدولية حكومة تايلند لاستخدامها القوة الفتاكة ضد المتظاهرين المؤيدين للديمقراطية في بانكوك حيث اكدت منظمة العفو الدولية من مقرها في لندن ان هذه الاعمال تعد انتهاكا لحقوق الانسان .

وكان الاف المتظاهرين في تايلند قد قاموا برفع الحواجز التي اقاموها بعد تجمع استمر طوال الليل تحديا للاحكام العرفية التي تفرضها الحكومة على البلاد .

وقد مرت التظاهرة بسلام واتخذ الاف المشاركين من اكبر جامعات بانكوك ساحة للتجمع بالرغم من التحذيرات التي اطلقتها الحكومة باتخاذ اجراءات عنيفة اذا استمرت التظاهرات .

هل تركت المهمة لغيرها ؟ !

واشنطن لن تتدخل عسكريا في نزاع البوسنة والهرسك

انصات ـ خاص

استبعدت الولايات المتحدة المشاركة في اي اجراء عسكري دولي لاحباط حملة الصرب ضد جمهورية البوسنة والهرسك على الرغم من مناشدة وزير خارجية تلك الجمهورية .

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تاتوايلر ان الولايات المتحدة ليست لها خطة لاقحام نفسها في اجراء عسكري في تلك المنطقة .

وكان وزير خارجية البوسنة قد اتهم المجتمع الدولي في وقت سابق بعدم اتخاذ اجراء لانهاء الجوع المتفشي والمعاناة في جمهوريته حيث لقي مايزيد على الفي مواطن حتفهم حتى الان .

ومن ناحية اخرى دعت المجموعة الاوربية مندوبين من جميع الاطراف الى لشبونة اليوم لعقد جولة جديدة من محادثات احلال السلام . وربما يعهد اليها مهمة التدخل في البوسنة والهرسك وهو مايوحي به قرار لمجلس الامن يدعو الصربيين للانسحاب منها .

موقف

المؤامرة الفاشلة

انتهت لعبة (الانتخابات) في كردستان العراق التي نسجت خيوطها واشنطن ولندن ، ولكن هل انتهت التاثيرات الجانبية لهذه اللعبة ـ المؤامرة ـ في مصالح اساسية للولايات المتحدة والغرب في المنطقة وخصوصا في تركيا ؟!

واشنطن تنظر للامر من الزاوية الضيقة ذاتها التي انسحبت على مجمل سياستها وممارساتها ازاء العراق طوال العامين الماضيين ، فهي تندفع بوحي حقد ادارة المجرم بوش ورغبته في خدش جدار وحدة بلدنا وسيادته ، من غير ان تضع في حسبانها ان امتدادات مايجري لن يفت في عضد العراق بقدر مايؤثر في مصالحها المستقبلية ويربك اوضاع حلفائها في المنطقة ، وهو مايصم هذه السياسة بضيق الافق والجهل بمستوى اندفاعتها الحاقدة واللئيمة نفسه .

ومن هذه الزاوية تحديدا يمكن القول استنادا الى المعطيات التاريخية والجغرافية وكذلك السياسية ان المؤامرة الاميركية ـ البريطانية ضد العراق بكرده وعربه لن تلبث ان تتحول الى حرائق تمس جوهر الستراتيجية الاميركية التي تستند بشكل خاص الى تثبيت اوضاع حلفائها ، وليس التدخل الاميركي العسكري والسياسي لمساعدة انقرة في القضاء على المعارضة الكردية المسلحة في تركيا سوى محاولات في هذا الاتجاه .

واذا كانت التجربة العراقية مع اساليب الاستغلال الغربي للورقة الكردية كافية لايجاد خبرة التعاطي مع المؤامرة الجديدة وتوفير سبل التصدي لها ، واذا كان العراقيون موقنين ان هذه المؤامرة ستفشل وتاكل نفسها مع اول مواجهة بين الفائزين والخاسرين من ادوات تنفيذها ، فان الامتدادات السياسية لهذه المؤامرة غير المسبوقة على الصعيد الدولي ـ قانونيا ـ ستظهر لا حقا بالتاكيد بين اكثر من ٢٠ مليون كردي في تركيا وايران ممن حرمت عليهم اية حقوق قومية ابتداء من التحدث باللغة الكردية وليس انتهاء بحظر ترويج ثقافتهم القومية او المشاركة السياسية الفاعلة في بلدهم تشريعيا وتنفيذيا .

ومثل هذه المفارقة البينة لابد ان تجعل من المقارنة امرا لا مفر منه ، خصوصا وان كرد العراق هم الوحيدون في المنطقة الذين حصلوا على كامل حقوقهم القومية والوطنية ، وحينها فان واشنطن ستواجه معضلة لانهاية لها من المطاليب المماثلة التي لن ترفض الولايات المتحدة تنفيذها فقط ولكنها ستقاومها ايضا باسلوب القتل والقهر والاحتواء السياسي نفسه الذي تمارسه اليوم

من هنا فان الستراتيجية الاميركية والمصالح الغربية وادواتها خاسرة تماما من هذا الذي يحاك ضد العراق .

واذا كان الحقد الاعمى قد دفع واشنطن الى الجري خلف اوهام ليست اكثر من سراب ، فان فشل المؤامرة الذي لن يتاخر ، سيكون ضربة كبيرة لكل ماخططت له الولايات المتحدة سواء ضد العراق ام في المنطقة بشكل عام ..

برصاصة ام برصاصتين ؟!



انصات ـ خاص :

اصدرت الجمعية الطبية الاميركية تقريرا جديدا يدعم نتائج التحقيق الرسمي في حادث اغتيال الرئيس الاميركي الاسبق جون كندي .. والقائل بانه قتل بنيران مسلح واحد .

وقال رئيس تحرير مجلة الجمعية الطبية الاميركية بعد مقابلات مع الاطباء الذين قاموا بتشريح جثة الرئيس كندي . ان الدلائل ثابتة ولايمكن الشك في صحتها وهي ان الرئيس الراحل قتل برصاصتين اطلقهما شخص واحد .

وتندت الجمعية الطبية الاميركية بالشريط السينمي (G F K) الذي لقي اقبالا كبيرا في الولايات المتحدة والذي يقول ان لجنة التحقيق في حادث اغتيال الرئيس كندي اخفت مؤامرة اغتياله وان المسؤولين عن عملية الاغتيال حرفوا دلائل نتائج التشريح التي تثبت ذلك .



محاولة صهيونية للالتفاف على قضايا الصراع .. والسيطرة على منابع المياه في المنطقة العربية

توقع ان تفجر ازمة المياه حروبا عديدة في منطقة الشرق الاوسط ..



نهر الاردن قبل عدوان ١٩٦٧ .. كان نهراً !

متابعة ـ ابتسام السهيلي :

بدات في العاصمة النمساوية الاسبوع الماضي اعمال المؤتمر الدولي الخاص بدراسة مشكلة المياه في الشرق الاوسط .

وشارك فيه مئة وثلاثون خبيرا ودبلوماسيا يمثلون ثماني وثلاثين دولة ومنظمة عالمية .

وقد فشلت لجنة المياه المنبثقة عن مايدعى بمؤتمر السلام في الشرق الاوسط فشلت في اجتماعاتها الاخيرة في التوصل الى اتفاق حول تاليف لجان عمل مشتركة لبحث الجوانب الفنية لمشكلة المياه .

وقد عارض الجانب الفلسطيني الذي حضر الاجتماع ضمن وفد مشترك مع الاردن هذه الفكرة بكون مشكلة المياه مشكلة سياسية لافنية .

واكد رئيس الجانب الفلسطيني في الوفد الفلسطيني الاردني المشترك السيد رياض حسن الخضري اكد ان حل مشكلة المياه والقضايا المعلقة الاخرى يكمن في ايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية يقوم على اساس منح الشعب الفلسطيني الحق في اقامة دولته المستقلة على ارضه ووطنه .

واوضح السيد الخضري الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي ان الوفد «الاسرائيلي» لم يات بجديد في الاجتماع المذكور وانه تجنب ذكر اسم الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية .

واضاف انه تم تنسيق نسبي لمواقف الدول العربية المشاركة في الاجتماع والداعية الى رفض تاليف لجان فرعية لبحث الجوانب الفنية الخاصة بتعزيز التعاون كونه محاولة لتمييع الموضوع الاساسي الا وهو الجانب السياسي لكامل القضية الفلسطينية

واستعرض الخضري ومروان حداد المتحدث باسم الجانب الفلسطيني في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك الاجراءات الصهيونية للحد من استهلاك الفلسطينيين للمياه لصالح المشاريع الاستيطانية وقدموا احصائيات وبيانات تفصيلية عن القوانين والنظم التي تسمح للمستوطنين باستخدام كميات كبيرة من المياه تصل الى اربعة اضعاف ما يستهلكه المواطن الفلسطيني

وحذر الخضري من مخاطر انخفاض مناسيب المياه العذبة في جوف الارض مما سيتسبب في انسياب المياه المالحة الى داخل الابار الجوفية كما حصل في بعض مناطق الضفة الغربية .

ومن جانبهم اكد المعنيون النمساويون ان «المباحثات حول مثل هذا الموضوع المعقد قد تستمر لسنوات طويلة» .

ويتوقع العديد من خبراء شؤون الشرق الاوسط ومن ضمنهم خبراء في الامم المتحدة ان تؤدي مشكلة المياه الى تفجير حروب عديدة في منطقة الشرق الاوسط في المستقبل .

ويضيف هؤلاء الخبراء ان عدد سكان هذه المنطقة سيرتفع من ٣٠٠٠٠٠ مليون نسمة الى ٩٠٠٠٠٠ مليون نسمة في القرن الحادي والعشرين ومقابل هذه الزيادة السكانية ستنخفض مصادر المياه العذبة بصورة خطيرة

واذا ماصحت هذه التوقعات فليس من المستبعد ابدا ان تدور رحى الحروب القادمة حول مصادر الانهار والبحيرات العذبة وستحظى البلدان التي تتمتع بوجود وفرة مائية على مكانة خاصة وعلى تفوق ملحوظ على الاخرين

وفي ظل هذه الافاق يستعد العدو الصهيوني للسيطرة على منابع المياه العذبة في لبنان والاردن ويخطط الان للتوسع الى النيل والفرات

وقد حدث هذا الخيار جانبا من مخططاته وسيطر بالفعل على بعض الانهر داخل البلدان العربية الاخرى فقد قام بتحويل المياه الشحيحة من نهر الاردن الى الاراضي العربية المحتلة وخصصها للمستوطنين اليهود والقادمين من الاتحاد السوفيتي السابق حيث تم بناء مستوطنات لهم في الضفة الغربية المحتلة فيما منع الفلسطينيين حتى من حفر الابار لسقي مزروعاتهم .

ولذلك فقد سعت «اسرائيل» وخلال مفاوضات مايسمى بالسلام الى حشر موضوع المياه في جدول الاعمال كاحد القضايا الاكثر اهمية وهدفها من وراء ذلك هو اجبار الدول العربية على قبول السياسة غير المشروعة التي تمارسها في هذا المجال وهي السيطرة على منابع المياه العذبة .

وتدل كل المؤشرات على ان قضية المياه باتت تتصدر جدول اعمال هذه المفاوضات وتراجعت القضايا الرئيسية التي تؤلف بمجموعها اساس القضية الى الوراء كمسالة الاحتلال الصهيوني الغاصب للاراضي العربية .

وهكذا بدات مشكلة المياه العذبة تطرح نفسها وبصوت مرتفع في الشرق الاوسط وقد يطغى هذا الصوت على كل القضايا المهمة الاخرى . «صبحت مشكلة المياه مرشحة للتفاعل في نهاية هذا القرن وبصورة جديد

من بحوث الندوة الفكرية الثانية لمكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي

الوضع الدولي الراهن .. حقائق .. واحتمالات

حتى الحقبة الاخيرة من الثمانينات كان مايسمى بالنظام العالمي قائماً على العوامل التي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية والعوامل الاخرى التي نشأت وتطورت في الخمسينات والستينات والسبعينات خاصة في قارتي اسيا وافريقيا . واهم هذه العوامل الاخرى هي تحرر عدد كبير من بلدان افريقيا واسيا من السيطرة الاستعمارية الكولونيالية ونشوء حركة عدم الانحياز .. وبروز دور جديد ومهم للبلدان المنتجة للنفط المحسوبة على العالم الثالث

هذا هو الوصف العام للوضع الذي كان قائما قبل عام ١٩٩٠ .

في اطار ذلك الوضع .. وجدت الشعوب الساعية الى الاستقلال السياسي والاقتصادي والى التنمية والتقدم في مختلف الميادين بعض الفرص لتحقيق هذه النسبة او تلك من اهدافها وفق ماتوفر لها من امكانات ذاتية وكفاءة من ناحية ووفق ماحاط بها من ظروف اقليمية ودولية من ناحية اخرى .

وفي اطاره ايضا وفرت المنظمات الدولية كالامم المتحدة .. (وخاصة الجمعية العامة) والمنظمات الاقليمية والخاصة كمنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية وحركة عدم الانحياز قدرا وان كان محدودا من الحماية ضد محاولات العدوان والهيمنة السياسية والاقتصادية والعسكرية من جانب الدول الامبريالية خاصة اميركا والدول الغربية .. كما كانت تلك المنظمات منابر استطاعت من خلالها الدول المستقلة حديثا ان تعبر عن مشاكلها وهمومها وان تحقق نتيجة ذلك بعض النتائج لصالحها .

وفي ذلك الوضع استفادت الكثير من الدول في اسيا وافريقيا وفي اميركا اللاتينية من حالة التنافس والعداء بين الولايات المتحدة ومعها المعسكر الغربي وبين الاتحاد السوفيتي ومعسكره الشرقي في تحقيق درجات من الاستقلال وفي الحصول على مساعدات اقتصادية وعسكرية وفنية لم تكن متيسرة لها قبل ذلك وفي حالات وظروف معينة كانت المكاسب التي حققتها بعض بلدان اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية جراء استغلال هذا التنافس مهمة جدا .

غير ان علينا في ظل الظروف الراهنة ان لانغالي في وصف محاسن الوضع السابق الى حد عده مثاليا .. لقد كان ذلك الوضع وضعا معقدا وصعبا جدا للدول المستقلة حديثا .. ولكن لاشك في انه بصورة عامة كان افضل من الوضع الراهن الذي نشأ بعد نهاية الثمانينات .

ففي ظل الوضع السابق اقيم الكيان الصهيوني في فلسطين ووفرت له اميركا ومعها بعض الدول الغربية الكثير من مقومات الحماية والتوسع والعدوان .

وفي ظل ذلك الوضع استمرت الانظمة العنصرية قوية .. وتحظى بحماية عملية من جانب القوى الرجعية في العالم .

وفي ظل ذلك الوضع تفاقمت مع مرور الزمن الازمة الاقتصادية في بلدان العالم الثالث وازداد البون الشاسع في المستوى المعيشي بين الشمال والجنوب وتعاظمت مديونية بلدان اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية وتوقفت التنمية في الكثير من تلك البلدان .

وفي ظل ذلك الوضع نهب باساليب مباشرة وغير مباشرة الجزء الاكبر من فائض اموال النفط من قبل الدول الرأسمالية الكبيرة وخاصة اميركا والدول الغربية .

وفي ظل ذلك الوضع ايضا حدثت اعمال عدوانية عديدة وحروب شنتها اميركا والدول الامبريالية الغربية وعملاؤها بدون رادع عسكري او حتى رادع سياسي فعال . كالعدوان (الاسرائيلي) المتكرر على الامة العربية العدوان الاميركي على غرينادا وليبيا وبنما والحرب التي شنتها بريطانيا على الارجنتين .

ولكن مهما كانت عيوب وظروف الوضع السابق المعقدة والصعبة - فان الوضع الراهن هو اكثر صعوبة وشدة لكل شعوب وبلدان العالم الثالث وخاصة للامة العربية .

ماهي اهم معالم الوضع الراهن ؟

ان الولايات المتحدة التي احتفظت بعد الحرب العالمية الثانية بمركز الدولة الاكثر قوة .. والاكثر تطورا في النواحي التكنولوجية .. والاكثر قدرة من الناحية الاقتصادية (عدا بعض الميادين التي تراجعت فيها بالقياس الى دول رأسمالية اخرى وخاصة اليابان والمانيا) ان هذه الدولة اصبحت الدولة العظمى الوحيدة في العالم .. فلم يعد امامها دولة عظمى اخرى تنافسها او توازن قوتها في الميادين العسكري والسياسي .

صحيح ان الولايات المتحدة بقيت في ظل الوضع السابق زعيمة لمجموعة الدول الغربية بقيادتها للحلف الاطلسي خلال الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية وللتجمعات سياسية وعسكرية اخرى في مناطق عديدة من العالم غير ان تلك الزعامة كانت تتعرض احيانا في الوضع السابق الى اشكال من التحدي او الخرق حيث كانت بعض الدول الاعضاء في الحلف الغربي نفسه تمارس في بعض الاحيان قدرا او اخر من الاستقلالية عن الولايات المتحدة وقد برزت هذه الظاهرة في ظروف مثل حرب فيتنام .. ونزاعات الشرق الاوسط .اما في الوضع الراهن فان هذه الزعامة تمارس بصورة اقوى من اية مرحلة مضت ولم تتمكن اي من الدول الغربية حتى الان من ان تعارض اميركا معارضة جادة في اي من القرارات السياسية والعسكرية والاقتصادية التي تصر عليها اميركا .

ومن اكثر التطورات خطورة في الوضع الراهن هو سيطرة الولايات المتحدة على مجلس الامن وعلى منظمة الامم المتحدة .

ان هذه المنظمة اعطيت نظريا في الميثاق مهمات وصلاحيات عديدة ولكن تلك المهمات والصلاحيات بقيت في الواقع معطلة او مقيدة بحكم التوازن الذي كان قائما في السابق فلم يكن باستطاعة اميركا او الاتحاد السوفيتي او غيرهما من الدول الكبرى استخدام مجلس الامن واجهزة الامم المتحدة لتحقيق اغراض احادية بسبب الفيتو الذي كانت تلجأ اليه هذه الدولة او تلك من الدول دائمة العضوية في المجلس لاحباط محاولات خصومها بهذا الاتجاه لذلك كانت اغلب القرارات التي تصدر عن المنظمة وخاصة من مجلس الامن تتسم بقدر من التوازن الذي يأخذ بالاعتبار مصالح واهتمامات الاطراف المعنية .

ولكن عندما اختل التوازن السابق صارت الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات وخاصة بريطانيا وفرنسا قادرة على تمرير رغباتها السياسية عبر قرارات صادرة من مجلس الامن .. ومن خلال قنوات واجهزة الامم المتحدة من دون معارضة من الاخرين (روسيا والصين) بل ان روسيا صارت تشارك في مثل هذه القرارات .. اما الصين فان اقصى

الرفيق طارق عزيز

ماتفعله هو الامتناع عن التصويت

ان خطورة هذا التطور هو ان السياسة الامبريالية الاميركية والغربية التي كانت تعبر عن نفسها في الوضع السابق باساليب منفردة ومكشوفة في اغلب الاحيان وتفتقر بالتالي الى غطاء المشروعية الدولية باتت تحصل على مشروعية شكلية توفرها الامم المتحدة وان كانت تلك المشروعية زائفة من حيث الجوهر وهذا ماحصل بشكل خاص ضد العراق في القرارات التي مررتها الولايات المتحدة عبر مجلس الامن

ان هذا التطور الخطير اعطى لاميركا وحليفاتها الغربيات امكانية لابتزاز العالم لم تكن تملكها في السابق وجعل النضال ضد السياسات والاهداف الامبريالية الاميركية والغربية اكثر صعوبة واشد تعقيدا من السابق بكثير

ان الازمة الاقتصادية التي كانت تعاني منها دول العالم الثالث ازدادت تفاقما فهذه الدول لم تعد قادرة على استغلال المنابر الدولية كالسابق لتحقيق بعض النتائج لصالحها حتى ولو كانت جزئية وقليلة كما لم تعد امام هذه الدول فرص تستغلها في مجال التنافس بين المعسكرين وبين دول المعسكر الغربي نفسه .. لقد اوصدت امامها الابواب ولاتواجه في الوقت الحاضر غير عالم رأسمالي امبريالي متسلط وجشع يعمل باساليب متعددة للانتقام من هزائمه السياسية والاقتصادية والعسكرية جراء ثورات وحركات التحرر الوطني ويسعى لاعادة الاستعمار القديم بثياب واساليب جديدة .

السؤال المهم .. هو هل هذا الوضع ثابت ونهائي وماهي الاحتمالات الواقعية في المرحلة المقبلة ؟

ان منظري الامبريالية الاميركية ووكلاء الدعاية لها ومعهم سياسيون وحكام وكتاب من عملاء اميركا في بعض البلدان يروجون القول بان العصر الراهن هو العصر الاميركي لقد انتصرت اميركا على الشيوعية والاشتراكية وازاحت من امامها المنافس الاكبر على الصعيد الكوني لذلك اصبحت سيدة العالم كله عسكريا وسياسيا واقتصاديا وان هذا الوضع ثابت ونهائي .

ويدعو هؤلاء الى التسليم بهذا الوضع والتعامل معه كواقع لامفر منه وفي الوطن العربي يقود النظام المصري واجهزة الدعاية التابعة له هذا الاتجاه ويشاركهم فيه حكام وسياسيون وكتاب في اقطار عربية اخرى وخاصة في الجزيرة العربية والخليج .

ان هؤلاء الذين يصفون الوضع الدولي الراهن بهذا الوصف لايقدمون وصفا موضوعيا له .. بل انهم يتعمدون ترويج هذا الوصف لتامين هيمنة اميركية شاملة من دون عناء بشل ارادة المقاومة لدى الشعوب لهذه الهيمنة وتصوير المقاومة على انها عبث لاطائل من ورائه

ولكن كيف يمكننا فرز الحقائق الموضوعية في الوضع الدولي الراهن عن ادعاءات منظري الامبريالية الاميركية وعملائها في العالم وفي الوطن العربي بصورة خاصة ؟

لقد اشرنا الى اهم السمات التي يتسم بها الوضع الدولي الراهن ومما لاشك فيه ان اميركا تحتل حاليا فيه مركز القوة الاولى ولكن الى جانب هذه الحقيقة هناك حقائق اخرى

اولا ان من اهم الحقائق عن الوضع الدولي الراهن واختلافه عن الوضع السابق الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية هو ان هذا الوضع الدولي الجديد نشأ خلال مدة قصيرة جدا وبصورة فاجأت العالم كله ومنه الولايات المتحدة نفسها صحيح ان المعسكر الرأسمالي بقيادة اميركا خاض عبر عدة عقود حربا سياسية وايديولوجية واقتصادية واعلامية واحيانا عسكرية ضد الاتحاد السوفيتي ومعسكره بهدف اضعاف هذا المعسكر وزعزعته والقضاء على النظام الشيوعي فيه واستعادة ماانتزعه الاتحاد السوفيتي من مكاسب على صعيد اوربا والعالم غير ان الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات لم تكن تتوقع غير تحقيق نتائج جزئية بهذا الاتجاه اما تحقيق كل هذه الاهداف بشكل مطلق فقد كان مجرد خيال ولكن الذي حصل ان النظام الشيوعي في اوربا الشرقية تهاوى خلال سنتين ولحقه النظام الشيوعي في الاتحاد السوفيتي وهذا الوضع يختلف جذريا عن الوضع الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية فقد استمرت الحرب العالمية الثانية بين عامي ١٩٣٩ و ١٩٤٥ وقبل سقوط النظام النازي بعدة سنوات كان هذا السقوط متوقعا بعد انحسار المد العسكري الالماني وتراجع المانيا في كل جبهات القتال مع الحلفاء وقبل ان تنتهي الحرب بحث قادة الدول المتحالفة وخاصة اميركا والاتحاد السوفيتي وبريطانيا مستقبل النظام الدولي بعد انجاز هزيمة المانيا في عدة مؤتمرات في طهران ويالطا وبوتسدام .. واسسوا الامم المتحدة ووضعوا اركانها واتفقوا على حالة التوازن في مجلس الامن وعلى امتياز الفيتو اما الوضع الذي نشأ بعد عام ١٩٩٠ فقد فاجأ الجميع ولم تتمكن الولايات المتحدة والدول المتنفذة من بحثه بعمق والاتفاق على اسسه واركانه وراحت كل هذه الدول تلهث وراء الاحداث المفاجئة والمتسارعة ولم تتمكن حتى الان من اللحاق بها واستيعاب نتائجها .

ثانيا : ان الولايات المتحدة ومعها بريطانيا وعددا من الدول الغربية تصف الوضع الدولي الراهن على انه (نظام دولي جديد) وبصرف النظر عن المحتوى الاخلاقي او القيمي لهذا النظام المزعوم تؤكد الحقائق والوقائع بان هذا الوضع الجديد الذي لم يمض على بروزه على المسرح الدولي سوى بضع سنوات والذي نشأ كما اشرنا بصورة مفاجئة ليس في الواقع (نظاما) بالمعنى الحقيقي للكلمة فالنظام يعني الثبات والاستقرار ووضوح الاسس والاهداف ووجود قوة مسيطرة تضمن استقرار النظام .

ان الذي يتابع المسرح الدولي اليوم يجد ان الاوضاع في مناطق عديدة في العالم لاتتسم بالثبات بل انها تتغير وتتدهور وتتفكك بسرعة وفي كثير من الاحيان بصورة مفاجئة وبصورة غير مسيطر عليها .. صحيح ان الولايات المتحدة ومعها حليفاتها الغربيات تلعب الان ادوارا فعالة في هذه الاوضاع ولكن في اغلب حالات التغيير والتدهور والتفكك التي تجري حاليا لايرقى الدور الاميركي والغربي الى درجة القوة المسيطرة التي تفرض النتائج .

ان مايحدث الان في يوغسلافيا وفي مناطق عديدة في العالم يؤكد ان القوى المحلية والظروف الذاتية تلعب دورا اكثر تاثيرا باتجاه التدهور والتفكك من دور اميركا وحليفاتها الغربيات في السيطرة على الوضع وتحويله لصالحها تماما وقد انتشرت حالات التغيير والتدهور والتفكك المفاجئة في اغلب الاحيان على مدى اوسع من القدرة الفعلية لاميركا وحليفاتها الغربيات على السيطرة عليها واستغلالها لصالحها وينبىء المسرح الدولي باحتمالات اتساع حالات التغيير والتدهور والتفكك والصراعات المحلية وهذه الحقيقة تزعزع من حيث الاساس نظرية النظام التي تروج حاليا ولايدعم هذه النظرية ماتمتلكه الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات من قدرة على معالجة حالات معينة بالاسلوب الذي تراه وتحويلها لمصلحتها كما حصل في العدوان على العراق والحصار على ليبيا ان مثل هذه القدرة لاتعني بالضرورة نظاما شاملا وثابتا كما لاتعني ايضا امكانية التكرار بصورة مستمرة والاكيد ان اميركا ارادت من هذه الامثلة تخويف الاخرين لكي ينصاعوا بدون تدخل مباشر من قبلها يكلفها جهودا سياسية وعسكرية ونفقات مالية باهظة ولكن من الصعب نشر حالة خوف شاملة في العالم كله ولمدى طويل خاصة بين قوى واطراف لايمكن ان تؤلف حالة مختارة للضربة العسكرية المباشرة كما هو الحال في يوغسلافيا وافغانستان والصومال وغيرها من حالات التدهور والتفكك والصراعات المحلية التي تنتشر اليوم في العالم بسرعة انتشار النار في الهشيم .

ثالثا . ان علينا ونحن نتناول ظروف العالم الراهن ان نتذكر الاوضاع التي كانت قائمة قبل واثناء الحرب العالمية الثانية في تلك الاوضاع تالف معسكران مختلفان من حيث الطبيعة عن المعسكرين اللذين قاما بعدها فالصراع في الحرب العالمية الثانية بدأ بين الدول الرأسمالية الكبيرة نفسها بريطانيا وفرنسا ومن ثم اميركا في جانب والمانيا واليابان وايطاليا في جانب اخر وقد حاول الاتحاد السوفيتي ان يتجنب ذلك الصراع بعقد معاهدة مع المانيا ولكن المانيا هي التي اقحمته في ذلك الصراع

لذلك وبعد سقوط النظام الشيوعي في روسيا واوربا الشرقية وماكان يحمله من تهديد سياسي واقتصادي وأيدلوجي للرأسمالية الغربية في داخل البلدان الرأسمالية نفسها وفي اوربا وفي العالم وبعد ان تحولت طبيعة القوة العسكرية النووية والتقليدية الروسية من قوة منافسة ومهددة للغرب الى قوة غير محددة الاهداف في الوقت الحاضر فان احتمالات توسع وزيادة التناقض والصراع بين الدول الرأسمالية والتي كانت لها بذورها ومظاهرها المحدودة في الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية هي احتمالات واقعية وليست مجرد فرضية او تمنيات صحيح ان هذا التناقض والصراع لايظهر الان على السطح كظاهرة ساخنة وان التحالف بين اميركا وحليفاتها الغربيات وخاصة بريطانيا وفرنسا مايزال قائما وقد عبر عن نفسه بقوة في العدوان على العراق وفي الموقف من ليبيا ولكن السبب الاساس فيه ليس الاتفاق الشامل والوطيد بين اميركا وحليفاتها الغربيات على تنظيم المصالح والمنافع وتوزيعها بشكل مرض على كل اطراف التحالف *الرأسمالي الغربي ان السبب الاساسي فيه هو حالة* المفاجأة التي وجدت الدول الرأسمالية الكبيرة نفسها فيها ازاء التطور المذهل للاحداث في الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية والتي استغلتها اميركا باسلوب متسلط لتحقيق مكاسب سريعة جدا .

كما ان الاثار الساخنة للعدوان الاميركي على العراق والحالة غير المستقرة في روسيا والجمهوريات السوفيتية السابقة تضغط في الوقت الحاضر على جميع الدول الرأسمالية مما يضطرها الى الانصياع لاميركا تجنبا لاذاها وخشية من مفاجآت واحتمالات خطرة غير محسوبة .

لذلك لم تتمكن هذه الدول الرأسمالية الكبيرة بعد من تحديد مصالحها واستراتيجياتها وادوارها المستقبلية في ظل هذا الوضع الجديد والمفاجىء ولكن هذه الدول لايمكن ان تبقى هكذا مجرد توابع للولايات المتحدة ومن المؤكد انها ستسعى تدريجيا باساليب مباشرة او غير مباشرة ساخنة او هادئة للتحلل او التملص من الهيمنة الاميركية ولرسم اهداف وسياسات خاصة بها ان هذه العملية التي لم تبدأ بعد على نطاق واسع ولم تظهر بعد على سطح المسرح الدولي كظاهرة سياسية قوية موجودة فعلا وتظهر الان بشكل خاص في الخلافات في القضايا الاقتصادية وفي قضايا البيئة بين اميركا من جانب وبين اليابان او اوربا الغربية من جانب اخر

واضافة الى هذه الحقائق الاساسية على الوضع الدولي الراهن هناك سؤال كبير لابد ان يدرس بعمق ويتابع بجدية هو هل تستطيع اميركا فعلا ان تبقى سيدة العالم عسكريا وسياسيا واقتصاديا وان تفرض ارادتها على العالم كله كونها القوة العظمى الوحيدة ؟

ان الاجابة على هذا السؤال تتطلب دراسة عوامل القوة والضعف في اميركا .

اولا العامل العسكري

ان اميركا هي الان القوة العسكرية الاولى في العالم وبالمقارنة بين القوة العسكرية الاميركية وبين اية قوة عسكرية اخرى منفردة يتضح البون الشاسع بين الاثنين خاصة بعد تدهور القوة العسكرية السوفيتية واحتمالات استمرار التدهور في القوة العسكرية الروسية ولكن اذا اخذنا العالم ككل فان دولا عديدة فيه تمتلك الان امكانات عسكرية ضخمة جدا ومنها السلاح النووي واذا لم تكن هذه الحالة قادرة في الوقت الحاضر على ان تفرض نفسها على نطاق كوني كما كان عليه الحال اثناء وجود الاتحاد السوفيتي كقوة موازنة لقوة اميركا فان هذه الحالة تعرض نفسها بالتاكيد في اطار اقليمي وفي اكثر من اقليم في العالم وهذه الحقيقة تحد من الهيمنة العسكرية الاميركية الشاملة على العالم وتتيح لهذه الدول امكانية الاحتفاظ بقوتها كما تتيح لها الان او في المستقبل امكانية استخدام هذه القوة لتحقيق نتائج لصالحها ليس بالضرورة برضا اميركا وموافقتها ولاتستطيع اميركا ان تتدخل عسكريا في كل حالة كما كانت الامبراطوريات الكولونيالية تفعل في القرون التي سبقت القرن العشرين لقمع اية حالة تمرد او لفرض سيطرة شاملة على هذا البلد او الاقليم او ذاك



. ان مثال العدوان على العراق ليس محتملا ان يتكرر كما يروج دعاة النظرية الاميركية عن النظام الدولي الجديد فالعوامل التي وفرت لاميركا قدرة حشد حملة عسكرية كبيرة على العراق لايمكن ان تتوفر في كل حالة مما يحتمل وقوعه فبالاضافة الى الجهد السياسي والدبلوماسي والاعلامي الكبير جدا الذي بذلته اميركا للتمهيد للعدوان لم يكن باستطاعة اميركا ان تتحمل نفقات حملة عسكرية كالحملة التي شنتها على العراق لو لم تتول السعودية ودول الخليج بالدرجة الاولى واليابان والمانيا بالدرجة الثانية تمويل تكاليف تلك الحملة .. كما ان توفير الارض لاميركا من جانب السعودية ومشايخ الخليج وتركيا . حالة قد لاتتوفر في اماكن اخرى . كما ان العدوان على العراق ارتبط بمصالح اميركية وغربية ذات قيمة مالية واقتصادية مهمة جدا لاميركا وحليفاتها الغربيات هي المصالح النفطية لذلك كان الاستثمار السياسي والعسكري والاعلامي الهائل في الحملة على العراق متناسبا مع القيمة المالية والاقتصادية للهدف الذي سعت اليه وهو السيطرة على نفط الجزيرة العربية والخليج .. ولكن ليست كل مناطق العالم غنية بالموارد لذلك لن تستطيع اميركا ان تقود حملات عسكرية كبيرة في كل مكان في العالم يخرج عن سيطرتها لهذا السبب المالي والاقتصادي

لهذه الاسباب ستلجأ اميركا الى اتباع اسلوب التخويف والابتزاز الذي تحاول من خلاله استخراج نتائج سياسية واقتصادية من دون ان تلجأ بالضرورة دائما الى ممارسة القوة العسكرية لتحقيق تلك النتائج كما فعلت في العدوان على العراق .

واذا استطاع نهج التخويف والابتزاز ان يحقق نتائج لمدة من الزمن فانه لايمكن ان يستمر فعالا بصورة دائمية لان عناصر القوة والضعف في القدرة الاميركية في الوضع الدولي الجديد ستكون معروفة من قبل الاطراف المعنية التي ستحسب حساباتها على اساسها

ثانيا العامل الاقتصادي

في الجانب الاقتصادي هنالك سؤال مهم جدا هو هل يتحمل الاقتصاد الاميركي نفقات استمرار احتفاظ اميركا بهذه الدرجة القصوى من القوة العسكرية التي تعطيها قدرة السيطرة على العالم وممارسة دور الشرطي الحارس لنظامها الذي تريد فرضه على العالم ؟

من الحقائق الاساسية عن القوة العسكرية في العصر الحديث هي انه لايكفي ان يتم التوصل الى مستوى عال من القوة العسكرية من خلال انفاق كبير لفترة معينة من الزمن ينتهي بالتوصل الى درجة القوة المخططة اذ لابد من الانفاق المستمر على هذه القوة العسكرية للمحافظة عليها من التآكل والتدهور . ان اي تخفيض في الانفاق على القوة العسكرية لايؤدي فقط الى تخفيض نسبة النمو فيها بل يؤدي الى تخفيض في نسبة القوة نفسها لذلك فاذا ارادت اميركا ان تحتفظ بقوتها العسكرية الحالية حتى من دون نمو بسبب غياب عامل السباق على التسلح مع الاتحاد السوفيتي فان عليها ان تستمر في الانفاق الهائل على هذه القوة للاحتفاظ بمستواها الحالي الذي يتفوق على اية قوة عسكرية اخرى في العالم .

وعلينا ان نتذكر ان الانفاق العسكري الهائل كان في مقدمة العوامل التي ادت الى الانهيار الداخلي في الاتحاد السوفيتي فبسبب سباق التسلح مع اميركا اضطر الاتحاد السوفيتي الى انفاق اموال هائلة تزيد على طاقته الاقتصادية الحقيقية . مما ادى الى افقار شعبه والى تخلف البنية التحتية للاقتصاد وعدم قدرة الاتحاد السوفيتي على تجديدها ان هذه الظواهر التي عانى منها الاتحاد السوفيتي في السابق تظهر اليوم على الولايات المتحدة نفسها .. صحيح انها لم تصل بعد درجة الازمة كما حصل في الاتحاد السوفيتي ولكنها موجودة وبوضوح لا لبس فيه . ان الازمة في الاتحاد السوفيتي كانت موجودة منذ مطلع السبعينات . ولكن القيادة السوفيتية لم تعالجها وواصلت سياستها في الانفاق العسكري الهائل من اجل الاحتفاظ بمركز الدولة العظمى ثم جاء غورباتشوف وحاول في البداية ان يعالج الازمة باسلوب متدرج ولكنه ما ان رفع الغطاء عن الازمة حتى وجدها كالمارد الذي يخرج من القمقم والذي يستحيل اعادته اليه . ان الوضع في الولايات المتحدة الان يشبه في جوانب معينة اوضاع الاتحاد السوفيتي في السبعينات . ولكن على الطريقة الاميركية . ان اميركا تعاني من عجز خرافي في الموازنة الداخلية لم تستطع اية ادارة اميركية ان تسيطر عليه ولايوجد حتى الان اي دليل على امكانية السيطرة عليه في المستقبل المنظور كما تعاني اميركا من عجز هائل في التجارة الخارجية فعلى الرغم من ان الاقتصاد الاميركي هو اقتصاد عملاق بكل المقاييس فان من اخطر الحقائق الاقتصادية فيه هو ان اميركا تشتري من الخارج اكثر مما تبيع وان هذه الحقيقة مستمرة .. ولم تتمكن اية ادارة اميركية من السيطرة عليها والحد منها وليس هنالك ما يشير الى احتمال السيطرة على

ان هاتين الحقيقتين الخطيرتين الدين الداخلي .. والعجز الخارجي تؤلفان اخطر تهديد داخلي لقوة اميركا العسكرية ولمركزها السياسي المتفوق في العالم .. فالعالم لم يشهد امبراطورية قادرة على الاستمرار في فرض هيمنتها العسكرية والسياسية بدون سند اقتصادي متين ومستقر . ومن المهم جدا ان نلاحظ ان هاتين الحقيقتين موجودتان الان برغم الانجاز الذي حققته اميركا بالهيمنة الكاملة على نفط الجزيرة العربية والخليج وبرغم كل ما نهبته من فائض الاموال في السعودية ومشيخات الخليج .. فكيف يمكن ان تعالج اميركا هذا العجز الخطير؟

ان الطريق الوحيد لمعالجة العجز الداخلي في الميزانية هو الحد بدرجة حاسمة من الانفاق العسكري واذا فعلت اميركا ذلك فانها لن تبقى سيدة العالم عسكريا وسياسيا كما ان الطريق الوحيد لمعالجة العجز الخارجي هو الحد بدرجة حاسمة من الشراء من الخارج ولو فعلت ذلك لنسفت اميركا واحدا من اهم الاسس الرأسمالية التي يقوم عليها النظام الرأسمالي الاميركي وهو حرية التجارة ومن الناحية الواقعية لاتسمح طبيعة النظام السياسي الاميركي باجراءات جذرية جدا من هذا الطراز .

ان اي رئيس اميركي لايجرؤ على ان يتخذ خطوات حاسمة بمستوى العملية الجراحية الشاملة للاقتصاد وحتى لو افترضنا ظهور رئيس يريد تحقيق ذلك فان حزبه سيعيق محاولته هذه وكذلك الكونغرس ومراكز القوى المتعددة وخاصة المجمع الصناعي العسكري الذي يمتلك نفوذا هائلا في اميركا ولن يتمكن مثل هذا الرئيس من الاستمرار في السلطة اكثر من اربع سنوات لاتكفي لتحويل دفة الاقتصاد بصورة جذرية .. لذلك فان العلتين الرئيسيتين في البنية الاقتصادية الاميركية ستستمران وتتفاقمان ولن يتطلب الامر قرونا او عقودا كي تواجه اميركا ساعة الحقيقة كما حصل في الامبراطوريات القديمة التي استغرق تدهورها عدة قرون من الزمن .. ان العصر الحديث عصر السرعة هو سيف ذو حدين . فكما تتحقق المنجزات فيه بسرعة فان الكوارث تقع فيه بسرعة ايضا .

ثالثا : العامل السياسي الداخلي

ان الدول الاستعمارية القديمة كبريطانيا وفرنسا وغيرهما من الدول الكولونيالية بنت قوة عسكرية كبيرة جدا لتامين سيطرتها على مستعمراتها ولضمان مركز دولي متفوق

وكان من الواضح تماما ان تلك الدول وجدت في الانفاق على القوة العسكرية وعلى دورها السياسي المتفوق استثمارا اقتصاديا مجزيا بدون اي لبس .. ولم تنعكس الثروة التي جنتها هذه الدول من سياستها الاستعمارية على الطبقات المسيطرة في مجتمعاتها فحسب وانما انعكست بدرجة ملموسة . على الطبقة العاملة والشرائح الدنيا من الطبقة المتوسطة فيها ايضا مما وفر دائما دعما سياسيا قويا ومستقرا للسياسة الاستعمارية للانظمة الحاكمة فيها .

ولكن في النصف الثاني من القرن العشرين بدأت بوادر الضعف تظهر على الامبراطوريات البريطانية والفرنسية والبرتغالية والهولندية التي استمر البعض منها عدة قرون وتحجمت القوة العسكرية لبريطانيا وفرنسا الى مرتبة ادنى بكثير من السابق في حين فقدت البرتغال وهولندا مركزيهما كدول مهمة .

ولم يكن السبب الوحيد في هذا التحول الجوهري في الوضع الدولي في النصف الثاني من القرن العشرين هو بروز الاتحاد السوفيتي ومعسكره الاشتراكي كقوة منافسة لهذه الدول الاستعمارية وبروز حركة التحرر الوطني . فهذان كانا من بين العوامل التي ادت الى ذلك التحول .. ولكن من اهم اسباب التحول هو ان دور الدولة الاستعمارية المتفوقة عسكريا وسياسيا بات يكلف المجتمعات في هذه الدول اعباء اقتصادية لم تعد قادرة على تحملها اي ان الاستثمار في الدور العسكري والسياسي الذي كان مجزيا في السابق لم يعد مجزيا وادى الاستمرار فيه الى ازمات اقتصادية واجتماعية شديدة .. مما اضطر المؤسسات السياسية الحاكمة في بريطانيا وفرنسا الى اعادة ترتيب اولوياتها من اجل ضمان الاستقرار والتجانس الداخلي .. وقد ادى ذلك الى التخلي عن بعض المستعمرات واعادة النظر في الاسلوب الاستعماري الكولونيالي والاكتفاء بدور عسكري وسياسي اقل من السابق .

ان الولايات المتحدة التي برزت في القرن العشرين كاكبر قوة امبريالية وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية شهدت قبل الحرب الثانية وبعدها ازدهاراً اقتصاديا كبيرا .. لقد كانت اميركا قبل الحرب العالمية الثانية دولة غنية جدا . وبعدها اصبحت الدولة الاغنى وبالرغم من ان النزعة الانعزالية في اميركا ظلت موجودة وتعبر عن نفسها بهذا القدر او ذاك في كل عقود القرن العشرين قبل الحرب العالمية الثانية .. وبعدها فان المؤسسة الحاكمة في اميركا وخاصة المجمع الصناعي العسكري فيها استطاع ان يثبت لعدة عقود من الزمن بعد الحرب العالمية الثانية ان نمو القوة العسكرية لاميركا وتعاظم دورها السياسي يحققان مكاسب اقتصادية كبيرة جدا انعكست بمنافعها على المجتمع الاميركي كله .

ولكن هذه المكاسب التي استمرت لعدة عقود لم تعد . الان . مضمونة ان كل الدلائل تشير الى ان المستوى المعاشي للفرد الاميركي يتدنى بدرجة لاتستطيع المؤسسة الحاكمة ان تخفيها .. كما تتدنى في الولايات المتحدة خدمات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية .. وتواجه الولايات المتحدة في الوقت الحاضر مشكلات خطيرة بسبب عدم القدرة على توفير المبالغ اللازمة لتحديث البنية التحتية كالطرق والجسور وسكك الحديد التي شيدتها في مراحل الازدهار السابقة بالاضافة الى المشاكل المتفاقمة للبيئة .

ان الاحداث الاخيرة التي وقعت في لوس انجلوس لاتثير مسألة التمييز العنصري في اميركا حسب . فاميركا كانت منذ جلب السود كعبيد للعمل في مزارع البيض . مجتمعا عنصريا ولكن هذه الاحداث تعكس باسلوب درامي مثير حالة الاحباط واليأس الاقتصاديين اللتين تعاني منها نسبة متزايدة من السكان في اميركا .. واذا كان السود والاقليات الاخرى في اميركا هم الاكثر تأثرا بهذه الحالة . فانها لم تعد تقتصر عليهم .. ان البطالة وتدني مستوى المعيشة يمسان الان المجتمع الاميركي الابيض الانكلو سكسوني واوساط الطبقة المتوسطة .

ان الادارة الحالية برئاسة بوش لاتزال تحاول تضليل الجمهور الاميركي بالادعاء بان السياسة الخارجية الاميركية الحالية بكل عناصرها العسكرية والسياسية والاقتصادية تحقق لاميركا مكاسب اقتصادية ولكن النجاح في عملية التضليل

هذه محدود .

ان اميركا تواجه الان ما سبق ان واجهته بريطانيا وفرنسا في الخمسينات . ازمات اقتصادية واجتماعية شديدة بسبب الاحتفاظ بدور عسكري وسياسي يفوق قدرة الاقتصاد الاميركي على تحمل تكاليفه

وكما شهدنا في عقود الخمسينات والستينات تيارا داخليا قويا في بريطانيا وفرنسا يضغط باتجاه تقليص الدور الخارجي العسكري والسياسي وتحديده الى مستوى القدرة الاقتصادية وعلى مستوى تحمل المجتمع لهذا الدور تشهد الولايات المتحدة الان . وخاصة خلال الحملة الانتخابية تصاعد تيار شعبي متبرم من السياسة الخارجية الاميركية وتتصاعد الدعوات الان الى ضرورة انصراف اميركا الى شؤونها الداخلية والحد من نفقات الدولة العظمى من اجل توفير الاموال لمعالجة مشاكل البطالة وحل مشاكل الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية والبيئة . وستجد اميركا نفسها امام احد خيارين اما اتخاذ قرار داخلي بالحد من دورها الخارجي . او الاستمرار في هذا الدور باهظ التكاليف ومن ثم تفاقم الازمات الداخلية الاقتصادية والاجتماعية .. وما يترتب على ذلك من عدم استقرار داخلي .. يحد هو بالنتيجة من الدور الخارجي .

رابعا العامل السياسي الخارجي .

وكما توجد عوامل داخلية مهمة جدا ستؤدي الى الحد من الدور الاميركي في العالم فان هناك عددا من العوامل الخارجية ستؤدي الى النتيجة نفسها .

١) ان القدرة السياسية والدبلوماسية والمعلوماتية والخبرة في السياسة الخارجية للولايات المتحدة تكونت على مدى عدة عقود من الزمن على اساس التوازن الذي كان قائما قبل انهيار الاتحاد السوفيتي والمعسكر الشيوعي في اوربا الشرقية .

وقد اتسمت السياسة الخارجية الاميركية في اغلب الاحيان بطابع (الابيض والاسود) ولم تبرهن المؤسسة السياسية الاميركية على معرفة اصيلة وعميقة جدا بشؤون العالم .. فعلى الرغم من ان عدد الباحثين والكتاب والخبراء الاميركان في الشؤون الدولية يفوق ما لدى اي بلد اخر بمعدلات عالية جدا .. فان هذا الجيش الكبير يفتقر الى الفهم العميق والاصيل للاوضاع الدولية . انه يفتقر بالدرجة الاولى الى عامل التماس الانساني المباشر مع هذه الاوضاع المتنوعة والمعقدة .. على عكس الخبرة

البقية ص ٦

خلاصة واستنتاجات عن بحث النفط والوضع الدولي الراهن

القى الدكتور سعدون حمادي امس الاول بحثا بعنوان النفط والوضع الدولي الراهن من بحوث الندوة الفكرية الثانية لمكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي تضمنت خلاصة واستنتاجات ..

١)يتسم الوضع الدولي الحالي بحالة من عدم التوازن ففي الماضي كان الاتحاد السوفيتي وكتلة الدول الاشتراكية يكون قوة موازنة لقوة الغرب بقيادة الولايات المتحدة . وبعد انهيار الكتلة الشرقية اصبح الغرب وخاصة الولايات المتحدة بلا منافس تقريبا ومن غير قوة موازنة . فالكتلة الشرقية كانت تبذل جهودا للحد من النفوذ الاستعماري الذي كان يمارسه الغرب في العالم خاصة في العالم الثالث كما ان تلك الكتلة كانت تلعب دور المتنفس للدول المنتجة للنفط لمواجهة الاحتكارات النفطية العالمية التي تمتلكها الدول الغربية وما المعاونة التي قدمها الاتحاد السوفيتي للعراق لاستثمار حقل شمال الرميلة متحديا الحصار الذي كانت تفرضه شركات النفط الغربية عليه الا مثال على ذلك .

ان انهيار الكتلة الشرقية بالشكل الذي حصل فيه لم يقابله الغرب بضبط النفس والتحسب للمستقبل البعيد بالعكس فقد اندفع بانفعال لاستثمار الوضع لاقصى الحدود في محاولة لبسط نفوذه على العالم والانفراد بشؤون دول العالم الثالث من خلال آلية مجلس الامن التي اصبح تحريكها من قبل الولايات المتحدة تلقائيا تقريبا وهكذا كان العدوان على العراق وماجرى ضد ليبيا الان . والدعم المطلق للعدوانية التوسعية من قبل الكيان الصهيوني .

الا انه يلاحظ ان الغرب الذي اصبح اكثر قوة ازاء العرب على العكس قد اصبح من الناحية الاخرى اضعف مما كان عليه في السابق من حيث حاجته الى النفط فالبلاد العربية الان وستكون خلال ما تبقى من هذا العقد في وضع تفطي القوى ازاء الولايات المتحدة لذلك فالامكانية المادية لحسم تاريخي لاهم القضايا التي تهم الامة العربية موجودة الان الا ان الذي غير موجود هو الارادة السياسية لاستخدام هذه القوة .

وتتحمل السعودية والامارات والكويت كامل المسؤولية عن ذلك .

فالعبر في الساعد لا في السيف .

٢) ان استخدام هذه القوة المادية المتاحة لمصلحة قضايا التحرر العربي وتحقيق الاماني القومية يحتاج لتوفير ارادة سياسية في الانظمة الثلاثة التي تتحالف مع الغرب وتستخدم هذه القوة العربية بالضد من مصالح الامة . ولايبدو ان توفير تلك الارادة السياسية ممكن من دون الثورة التي تعبأ لها كل الامكانيات وتستخدم من اجلها كل الوسائل تنسجم مع الارادة السياسية المتوفرة في العراق .

٣) ان ام المعارك قد فتحت مرحلة جديدة في حياة الامة العربية وتفكيرا جديدا في اتجاه واساليب النضال القومي . فقد اوضحت هذه المعركة الفاصلة من هو في صف الشعب ويمثل ارادته ومن هو في الضد من ذلك .

ان ظهور قيادة الرئيس صدام حسين يمثل هذا التحول باجلى صوره ويمثل البرنامج النضالي والسياسي والقومي الذي طرحه خلاصة لما توصلت اليه الامة العربية من خلال نضالها وتجاربها منذ بداية النهضة العربية الحديثة . ان ظهور هذه القيادة وهذا البرنامج هو من دون شك فرصة تاريخية لا تحدث دائما وعلى جميع المناضلين العرب ان يصطفوا وراءها لاحداث تحول ثوري حاسم في الحياة العربية وعلى وجه الخصوص في الانظمة النفطية التي تستحوذ على هذه الثروة وتحويل استخدامها مما هي عليه الان الى استخدامها لمصلحة اهداف الثورة العربية . لقد كانت ام المعارك خلاصة لتجربة الثورة العربية وبداية لمرحلة جديدة .

ان العراق بقيادة الرئيس القائد صدام حسين والبرنامج الذي يطرحه يتحمل اليوم وللحقبة القادمة مسؤولية القيادة ويمثل رأس الرمح لاحداث التحول الجذري في وضع النفط ووضعه بيد الامة ولخدمة اهدافها بدلا من العكس . وكما تم تحقيق ذلك بضمن القطر من خلال التاميم فالمرحلة القادمة هي مرحلة اعمام ذلك ليشمل الوطن العربي وعلى وجه الخصوص الانظمة المتحالفة مع الولايات المتحدة وهي السعودية والامارات والكويت .

هكذا عنه الأصل

اهداء بحث الى السيد الرئيس

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اهدى الدكتور عصام شريف التكريتي بحثه الموسوم (معالم السياسة الاميركية في منطقة الخليج العربي) ..

وقد ورد في رسالة الاهداء ما يلي ..

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم .

تحية اجلال واحترام

يسعدني ويشرفني ان اهدي لسيادتكم بحثي الموسوم (السياسة الاميركية في منطقة الخليج العربي للمدة من ١٩٧٠ - ١٩٩٠) والذي بينت فيه مخططات اميركا العدوانية لمواجهة الثورة في العراق واحتلال منابع النفط العربي ومن خلال المصادر التي اعتمدتها في البحث يتضح ان تلك المخططات تعود الى نهاية السبعينات فاعتمدت اولا على سياسة التوكيل (مبدأ نيكسون) لتنفيذ مخططاتها فكان العدوان الفارسي على العراق والذي انتهى بتحقيق النصر التاريخي على الفرس في ١٩٨٨/٨/٨ وبعد ان فشل الصغار نزل الكبار مباشرة لمواجهة الثورة في العراق وهذا الامر يؤكد حقيقة ان العدوان الثلاثيني على العراق لم يكن بسبب احداث ٢ / آب / ١٩٩٠ كما ادعى الاشرار من عرب الجنسية وحلفاؤهم الامبرياليون بل الحقيقة تشير الى ان مخططاتهم لاحتلال منابع النفط العربي تعود لعام ١٩٧٥ كما وضحتها في البحث ولتوكيد هذه الحقيقة كان انشاؤهم لقوات الانتشار السريع وتحديد ادوار نصر والسعودية والعدو الصهيوني في تسهيل مهمات تلك القوات في احتلال منابع النفط العربي وما مناورات النجم الساطع في مصر وتولي الجنرال شوارزكوف قائد قوات الانتشار السريع لقيادة قوات التحالف في عدوانها على العراق الا براهين على تلك الحقيقة .

سيدي

في الزمن العربي والعالمي الرديء وفي الوقت الذي انكفأت فيه قوة عالمية امام قوة اميركا الغاشمة يقف سيادتكم وبكل ثقل العمق التاريخي والحضاري العربي والانساني لتقول كلمتك التاريخية (لا) للعدوانية الاميركية تلك الكلمة التي سجلها التاريخ باحرف من نور وفتحت بها كل الابواب لقوى الخير في العالم تتواصل مواجهة العدوانية الاميركية ولتكون قيادة سيادتكم لهذا الركب التاريخي منارا باسقا تهتدي به كل قوى الحق والخير في العالم ضد قوى الشر والظلام

سيدي ..

لقد كان العدوان الثلاثيني الغاشم يستهدف تجربة الثورة العملاقة التي بناها سيادتكم في العراق وبعثت من خلالها روح الامة الجهادي والحضاري بكل عمقها التاريخي لكي تعود من جديد لاداء دورها الحضاري والانساني مستنيرة بافكار ومواقف سيادتكم وشاءت ارادة الله عز وجل وحنكة قيادتكم التاريخية ليفشل العدوان في تحقيق اهدافه وكانت ملحمة اعادة الاعمار المعجزة التاريخية التي يسجلها التاريخ لسيادتكم ومن هنا استطيع القول ان العدوان الثلاثيني ما هو الا صراع حضاري بين لواء الحق الذي ترفعونه ضد لواء الباطل الذي ترفعه اميركا وقد علمنا التاريخ ان النصر دوما مع الحق ..

حفظكم الله ورعاكم ذخرا لامتنا الخالدة ودمت سيدي .

المخلص

د . عصام شريف التكريتي

جامعة بغداد / كلية الاداب

قسم التاريخ

وبعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرد التالي .

الدكتور عصام شريف التكريتي

المحترم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين بالشكر بحثكم الموسوم (معالم السياسة الاميركية في الخليج العربي) وان سيادته ليشكر لكم هذه الهدية القيمة كما يشكر لكم كلمات الإهداء التي تنم عن روح وطنية صادقة وعن شعور قومي وثاب

ان السيد الرئيس القائد يبارك جهودكم وجهود زملائكم من الباحثين العراقيين والعرب في استخدام المنهج العلمي لتوضيح طبيعة التحديات التي تواجهها الامة العربية والمؤامرات التي بيتها لها اعداؤها للحيلولة من دون تحررها وتقدمها .

وان هذه الجهود بمقدار ما تسهم في بلورة الوعي الجماهيري العام فانها تفتح افاق الرؤية الصميمية للمناضلين والمجاهدين من العاملين في ميدان السياسة على طريق بعث الامة ونهضتها وتحريرها وتوحيدها .

بارك الله بكل عمل خير يصب في المجهود الفكري لنضال العرب المعاصر ويختصر من زمن التقدم المطلوب ويتيح مجال التحليل والنظرة الصائبة ..

مع تقديري الاخوي ..

عبدالجبار محسن

السكرتير الصحفي

للسيد رئيس الجمهورية

السيد طه ياسين رمضان يزور محافظة النجف

قال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان دور تنظيمات حزب البعث العربي الاشتراكي في تعميق الاخلاق العربية والاسلامية والمبادىء الوطنية والقومية كبير في هذه المرحلة التي يزداد فيها التآمر على العراق باوراق مباشرة وغير مباشرة .

واضاف ان هذه الاوراق واضحة الاهداف امام وعي العراقيين وتمسكهم الوطني الصميمي وحرصهم على الدفاع عن وطنيتهم وعراقيتهم التي يفتخرون بها .

جاء ذلك خلال زيارة السيد طه ياسين رمضان الى محافظة النجف وعقده اجتماعا حضره الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد كريم حسن رضا محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب والمسؤولون في دوائر الدولة في المحافظة .

واوضح السيد طه ياسين رمضان ان التآكل في الحصار الظالم الذي اشار اليه السيد الرئيس القائد صدام حسين تتسع مساحته يوما بعد يوم .. مؤكدا ان ما حققه العراقيون في مسيرة الاعمار والبناء وفي الجهاد من اجل زيادة الانتاج الزراعي والحيواني واستثمار كل الطاقات والامكانات البشرية والطبيعية هو السلاح الفعال لهدم جدار الحصار الذي تفرضه اميركا وحلفاؤها المهزومون .

وادى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية مراسيم الزيارة الى الروضة الحيدرية المقدسة في محافظة النجف يرافقه الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد كريم حسن رضا محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب .

كما زار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية قضاء الكوفة .. يرافقه الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط والسيد محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب .

وعقد السيد طه ياسين رمضان اجتماعا في مقر قيادة شعبة الكوفة لحزب البعث العربي الاشتراكي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة الكوفة للحزب وقائمقام القضاء والمسؤولون فيه ورؤساء العشائر وعدد من ابناء القضاء .

ونقل السيد طه ياسين رمضان تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء قضاء الكوفة واعتزاز سيادته بمواقفهم الوطنية .

وعاهد رؤساء العشائر وابناء القضاء السيد الرئيس القائد صدام حسين بان يبقوا امناء على المبادىء والاهداف .. مؤكدين ان اعداء العراق من اميركان وصهاينة واطلسيين سيفاجأون بطاقات العراق الخلاقة وبحقيقة تمسكهم بقائدهم الرمز صدام حسين .

واستمع السيد طه ياسين رمضان الى شرح قدمه السيد قائمقام القضاء والرفاق في شعبة الكوفة عن طبيعة الخدمات المقدمة لابناء القضاء والتعاون الواسع بين كل منظمات الحزب واجهزة الدولة والمواطنين لتطوير القضاء .

واكدوا ان حملات الزراعة والحصاد في هذا العام تضاعفت عن كل الاعوام السابقة لتكون الرد الحقيقي والعمل على اعداء العراق .

نص بيان المجلس الوطني حول قرار لجنة ترسيم الحدود بين العراق والكويت

القرار تآمري ومخالف للمواثيق والاعراف الدولية

ان اهداف ومقاصد الامم المتحدة محددة في ميثاقها حيث ان الدول الموقعة عليه في عام (١٩٤٥) كانت قد اتفقت سلفا على جملة اهداف منها .

١ - تحقيق المساواة بين الامم ورفع مستواها الاجتماعي والاقتصادي وهذا يعني ان للدول حقوقا متساوية من حيث مركزها القانوني وهذه المساواة تشمل جميع الدول سواء كانت ام لم تكن اعضاء في الامم المتحدة واشارت الى هذه الحقيقة الفقرة الثانية من المادة الاولى حيث ذكرت ان تنمية العلاقات الودية بين جميع الامم يجب ان تقوم على اساس احترام مبدأ تساوي الدول في الحقوق .

٢ - احترام سيادة الدول اشار ميثاق الامم المتحدة في مادته الثانية (الفقرة السابعة الى هذا المبدأ مؤكدا) ليس في هذا الميثاق ما يسوغ للامم المتحدة ان تتدخل في الشؤون التي تكون من صميم السلطان الداخلي لدولة ما .

وتعني السيادة سيطرة الدولة على اقليمها واستقلالها في الشؤون الدولية .

وتعزيزا لفكرة المساواة في السيادة خارج نطاق حقوق العضوية اتخذت الامم المتحدة عددا من القرارات المهمة التي اتخذت شكل اعلانات عامة وكان اهم هذه الاعلانات الاعلان الخاص بالسيادة الدائمة على المصادر الطبيعية وقد تبنت هذا الاعلان الجمعية العامة في نهاية عام (١٩٦٢) .

وجاء فيه ان انتهاك حقوق الشعوب والدول في السيادة على ثرواتها ومصادرها الطبيعية يناقض روح ومبادىء ميثاق الامم المتحدة ويعرقل تطور التعاون الدولي وصيانة السلم والإعلان الخاص بتحريم التدخل في شؤون الدول الداخلية وحماية استقلالها وسيادتها وقد تبنت هذا الاعلان الجمعية العامة في نهاية عام (١٩٦٥) وقد نص على انه لا يحق لاية دولة من الدول التدخل بشكل مباشر او غير مباشر ولاي غرض كان في الشؤون الداخلية او الخارجية لاية دولة اخرى .

٣ - حفظ السلم والامن الدوليين وقد نصت على هذا المبدأ الفقرة الاولى من المادة الاولى ولتحقيق هذا الهدف على المنظمة ان تتخذ اجراءات جماعية فعالة لمنع وازالة التهديدات الموجهة الى السلم ولقمع اعمال العدوان واوجه خرق السلم الاخرى وان تحقق بالوسائل السلمية ووفقا لمبادىء العدل والقانون الدولي .

٤ - مبدأ حل نزاعات الاعضاء حلا سلميا وقد اشارت الى هذا المبدأ الفقرة الثالثة من المادة (٢) من ميثاق الامم المتحدة حيث جاء فيها (يفض جميع اعضاء الهيئة منازعاتهم الدولية بالوسائل السلمية على وجه لا يجعل السلم والامن الدوليين والعدل عرضة للخطر .

وبناء على ما تقدم بالامكان مناقشة لجنة ترسيم الحدود والتي الفت من قبل الامم المتحدة اذ ان العراق الذي وافق على القرار (٦٧٨) الذي تألفت بموجبه لجنة ترسيم الحدود يعارض بشدة الاسلوب الذي اتبعته في عملها وكيفية تأليفها .

ان تأليف اللجنة لا يحقق العدالة والانصاف طالما ان ليس للعراق دور في اختيار الخبراء الثلاثة المستقلين حيث يعينهم الامين العام ويختار احدهم رئيسا للجنة ولن يكون بالامكان التثبت مقدما من حقيقة استقلالهم وبالتالي سيكون العراق في سياق عملية الترسيم ممثلا بعضو واحد من بين خمسة اعضاء ومن ناحية اخرى طالما ان المقترحات تكاد ترقى الى كونها عقد اذعان دونما ان يكون للعراق راي في عملية الحدود تحديدا او ترسيما فلا مبرر لتحمله اذا لنفقات عملية مفروضة عليه .

كما ان قرار اللجنة يستند الى المراسلات والادلة المسحية البريطانية البحت التي تم اعدادها خلال مدة الانتداب البريطاني على العراق وان العراق لم يعترف بهذه الخرائط خلال المدة الماضية حيث ان مذكرة التفاهم لعام (١٩٦٣) لم تشر الى اية خريطة وبذلك تكون الخريطة قد رسمت من دون اي مسوغ قانوني ولم يكن العراق طرفا في رسم الخريطة ولم يعترف بها اضافة الى ذلك ان اللجنة لا تمنح الفرصة للاعضاء بان يستقصوا الادلة الاخرى غير المسحية في المذكرات الدبلوماسية والمواقع الجغرافية على الارض وحالة السكان والاهتمامات التي كانت قائمة بين العراق والكويت عبر تاريخه في المنطقة ان النتائج التي اسفرت عنها اعمال اللجنة تكون فصلا جديدا من المؤامرة التي يتعرض لها العراق وشعبه والرامية الى تمزيق الوحدة الوطنية للعراق

وهذا ما يناقض اصلا اهداف ومقاصد الامم المتحدة .

وفي هذا المجال لابد ان نؤكد ان مجلس الامن ليست له اية سلطة بالمطالبة باحترام الحدود المعنية او تحديدها او تقرير ماهية الحدود المشتركة في اي جزء من العالم لان اتفاقيات الحدود تبرم بين دولة واخرى ولا علاقة للمنظمة الدولية بها لان هذا الاسلوب الجديد للامم المتحدة من شانه ان يؤدي الى ان تكون سلطة هذه الهيئة فوق الدول لانه من الناحية القانونية ان المعاهدة المؤسسة للمنظمة الجديدة وبموجب المادة الرابعة منها لابد ان تكون بين دول وليس فوقها ومن ناحية اخرى ان فض منازعات الحدود يكون اتفاقا بين دولتين ولا شان للمنظمة بها وان عمل المنظمة هذا يعد سابقة خطيرة في السياسات الدولية لا مثيل لها في تاريخ الامم المتحدة وبناء على ما تقدم يشجب المجلس الوطني بشدة قرار لجنة ترسيم الحدود بين العراق والكويت والاسلوب الذي اتبعته اللجنة في اعمالها خلافا للمواثيق والاعراف الدولية ويعبر المجلس عن حرصه وتحسبه من خطورة التوجه الذي اتخذته اللجنة وما توصلت اليه من قرارات تستهدف النيل من حقوق العراق الوطنية وفي هذا المجال يؤكد مجلسنا للعالم انه لن يفرط بشبر واحد من ارضه قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم (وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم) صدق الله العظيم .

سعدي مهدي صالح

رئيس المجلس الوطني

صباح الخير ايها الرفاق

● اجتماع موسع لقيادة فرع ذي قار للحزب كرس لمناقشة السبل الكفيلة لتعميق اواصر العلاقات الانسانية مع الجماهير وفتح كل قنوات الاتصال معها تجسيدا للنهج الانساني والديمقراطي البعثي .

الرفيق علي عبدالكريم السعدون - امين سر قيادة الفرع اكد على فتح كل ابواب المقرات الحزبية للمواطنين للتحاور معهم والاستماع الى ارائهم ومقترحاتهم الهادفة لتعزيز التلاحم الصميم بين الحزب والجماهير ولتجسيد توجيهات الرفيق القائد صدام حسين على طريق ترسيخ الوحدة الوطنية ومواجهة الاعداء ومؤامراتهم الخبيثة .

● ندوة موسعة عقدتها قيادة فرع واسط للحزب لرؤساء واعضاء الهيئات الادارية للجمعيات التعاونية الاستهلاكية في المحافظة للارتقاء بمستوى وحجم الخدمات التعاونية المقدمة للمواطنين .

الرفيق انور سعيد عمر - امين سر قيادة الفرع اكد على اهمية تطوير القطاع التعاوني لما يحظى به من دعم مباشر من لدن الرفيق القائد صدام حسين مشيرا الى ضرورة فك الازدواجية في عمل هذه الجمعيات واعداد جداول باسماء المنتسبين اليها وتوخي الدقة والموضوعية في توزيع الحصص بما يضمن عدالتها لجميع الاعضاء .

● معرض للنتاجات النسوية اقامته فرقة الخنساء النسوية التابعة لشعبة الاندلس ضمن تنظيمات فرع البصرة للحزب ضم ملابس رجالية ونسائية وولادية واعمالا يدوية وفنية .

الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون - امين سر قيادة فرع البصرة زار المعرض الذي اشرفت عليه الرفيقة بديعة عبدالحميد - مسؤولة التنظيم النسوي واشاد بجهود المجلدات ودورهن في تهيئة الملابس لابناء الشعب وكسر طوق الحصار الجائر المفروض على عراقنا الصامد .

● اجتماع موسع عقدته شعبة قائد النصر التابعة لفرع صدام للحزب لرؤساء مجالس الشعب ووكلاء المواد الغذائية والمواطنين وحضره الرفيق رشيد فيصل شاهر - امين سر الشعبة .

الرفيق مهدي امانة الجنديل - رئيس مجلس الشعب اشاد بجهود اعضاء مجلس الشعب واشرافهم المباشر على حركة السوق المحلية ومتابعة توزيع الحصص التموينية على المواطنين مشيرا الى اهمية تعاون المواطنين معهم من اجل افشال مؤامرة الحصار الجائر .

● احتفال اقامته شعبة الحرية التابعة لفرع خالد للحزب لتكريم ٦٩ متميزا من اعضاء مجلس الشعب لجهودهم الخيرة في تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

الرفيق حاتم محمود الدوري - امين سر الشعبة اكد ان المرحلة الراهنة التي يمر بها العراق تتطلب تكثيف كل الجهود والطاقات لمواجهة مؤامرات الاعداء الهادفة الى النيل من صمود واقتدار شعبنا الصامد المجاهد .

جمعية الصداقة العراقية البولونية تطالب بمقاطعة البضائع والسلع الاميركية والبريطانية والفرنسية

طالبت جمعية الصداقة العراقية البولونية بمقاطعة البضائع والسلع التي تنتجها اميركا وبريطانيا وفرنسا احتجاجا على مواقف هذه الدول التآمرية واستمرارها بفرض الحصار الاقتصادي الجائر ضد الشعب العراقي العظيم .

وقررت الجمعية خلال اجتماع عقدته امس الاول توجيه رسائل الى مختلف المنظمات والجمعيات الانسانية في العالم من اجل اتخاذ اجراءات فورية للضغط على مصادر القرار لرفع الحصار اللاانساني عن شعب العراق لما يسببه من معاناة والام ووفيات للاطفال والشيوخ والمرضى جراء حرمانهم من الغذاء والدواء .

ودعت جميع الخيرين والمنصفين في العالم الى رفع اصواتهم عاليا والمطالبة بوضع نهاية عاجلة لمعاناة شعب يتعرض لكارثة حقيقية قد تؤدي الى نتائج مأساوية .

كما ناقشت الجمعية خلال اجتماعها السبل والوسائل الكفيلة بتوطيد اواصر التعاون وتعزيز العلاقات ضمن ساحة عملها لما فيه مصلحة الشعبين العراقي والبولوني . واع

الرفيق محمد زمام يشارك في حملة للعمل الجماعي في البصرة

البصرة - مكتب « الثورة » :

شارك الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب في حملتي العمل الجماعي اللتين تتواصلان في مناطق الجمهورية والاصمعي في محافظة البصرة لتسوية الشوارع وتنظيف وتنظيم مجاري المياه الثقيلة وسحب المياه الآسنة وردم الحفر ورفع الانقاض وتبليط الشوارع .

واطلع الرفيق عضو قيادة قطر العراق يرافقه الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب على سير الاعمال الجارية في الحملة التي تشارك فيها اليات بلدية البصرة وملاكاتها الهندسية والفنية بمعاونة عدد من المنشآت والدوائر في المحافظة اضافة الى الملاكات الحزبية في شعبة عتبة بن غزوان للحزب وابناء المناطق ضمن الرقعة الجغرافية للشعبة لتنظيم المنطقتين .

تبليط طريق المكاصيص وزيادة الخطوط الهاتفية المباشرة مع بغداد

واسط - من جبار بجاي :

بحث السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير مع السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط سير الاعمال في المشاريع التي تنفذها دوائر وشركات الوزارة في المحافظة .

وتقرر خلال اللقاء تعديل وتبليط طريق (المكاصيص) الذي يربط مركز مدينة الكوت مع ناحية شيخ سعد ولمسافة ٤٥ كيلو مترا واستبدال جسر الناحية القديم بجسر عائم جديد .

من جانب اخر التقى السيد عبدالستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات مع السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط وتدارس معه سير الاعمال التي تنفذها دوائر الوزارة في المحافظة .

وتقرر خلال اللقاء الذي حضره مدير عام منشأة تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات وعدد من مسؤولي الاتصالات والبريد في المحافظة زيادة عدد الخطوط الهاتفية المباشرة مع بغداد .

الرفيق مزبان خضر هادي يلتقي بوفد ليبي

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي ان تكالب القوى الاستعمارية والصهيونية على الامة العربية نابع من ادراك تلك القوى لعظمة هذه الامة وقدرتها على التطور والابداع ورفد الانسانية بمقومات النهوض والتحرر .

- وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق خلال لقائه بوفد الاتحاد العمالي الليبي برئاسة السيد سعد محمد علي امين النقابة العامة للفنيين الصحيين : ان صمود الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين بوجه العدوان الثلاثيني اللئيم قد اعطى للامة العربية زخما جديدا وطاقة اضافية تمكنها من مواجهة المخططات الاستعمارية الصهيونية وافشال اهدافها الشريرة .

ودعا الرفيق مزبان خضر هادي العمال العرب الى توحيد صفوفهم وتنسيق جهودهم في مجال مقاطعة البضائع والسلع الاميركية والبريطانية والفرنسية لمنع هذه الدول من مواصلة تآمرها على الامة العربية .

وعبر رئيس الوفد العمالي الليبي عن اعتزاز الشعب الليبي بالمواقف القومية الاصيلة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين في الذود عن سيادة العراق وشرف الامة العربية وكرامتها . واع

السبت .. ٦٢١٦٩ من طلبة المعاهد الفنية يؤدون الامتحانات النهائية

كتب : مندوب « الثورة » .

يتوجه السبت المقبل ٦٢١٦٩ طالبا وطالبة من طلبة المعاهد الفنية لاداء الامتحانات النهائية لجميع التخصصات العلمية والبالغة ٥٢ تخصصا .

وقد تمت تهيئة مستلزمات ومتطلبات اداء الامتحانات بشكل علمي ورصين من حيث نوعية الاسئلة وشموليتها والتنظيم المسبق للجان الامتحانية وتهيئة وسائل الراحة للطالب كتامين متطلبات التبريد والدفاتر الامتحانية وطبع جميع الاسئلة .

وتميزت امتحانات هذا العام بتطبيق تجربة الامتحان الشامل لمواد دراسية مختارة في التخصصات العلمية المتناظرة تكون فيه الاسئلة موحدة لجميع المعاهد وذلك لتحفيز الطلبة على المنافسة العلمية وقياس كفاءة الاداء للمادة والمدرس معا وفي جميع المعاهد الـ ٢٩ المنتشرة في عموم القطر .

وزير الخارجية يعود الى القطر

عاد الى بغداد الليلة قبل الماضية السيد احمد حسين وزير الخارجية بعد ان ترأس الوفد العراقي الى اجتماعات مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز الذي عقد في مدينة بالي الاندونيسية للتمهيد لمؤتمر قمة الحركة الذي سيعقد في العاصمة الاندونيسية جاكرتا مطلع ايلول المقبل .

وقال السيد وزير الخارجية ان الوفد العراقي دعا رؤساء وفود الدول المشاركة الى ضرورة ان ترفع صوتها عاليا وخاصة في مجلس الامن الدولي بالتعاون مع كل الاصوات الشريفة في العالم لرفع الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على الشعب العراقي الصابر .

واضاف ان الوفد العراقي فضح النظام العميل المفروض على الكويت والدور التخريبي الذي يلعبه في المنطقة تنفيذا لارادة الصهيونية وكينتها المزروع في قلب الوطن العربي .

وكان السيد احمد حسين قد اجتمع بالرئيس الاندونيسي سوهارتو ونقل اليه تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنيات سيادته للشعب الاندونيسي الصديق .

كما اجرى السيد الوزير على هامش المؤتمر عدة لقاءات مع وزراء خارجية كل من الجزائر وزمبابوي وماليزيا وكوبا وموزمبيق وتنزانيا والهند والصين وكوريا الديمقراطية اضافة الى رئيس وفد فنزويلا الى المؤتمر .

اعمار كامل الوحدات في مشروع محطة سد صدام الكهرومائية

تم انجاز اعمار كامل الوحدات في مشروع اعمار محطة سد صدام الكهرومائية وذلك بتشغيل الوحدة الأخيرة من وحدات السد الرئيسية بقدرتها التصميمية وربطها بالمنظومة .

اعلن ذلك لمندوب وكالة الانباء العراقية امس الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن وقال اننا بهذه المناسبة نزف الى السيد الرئيس القائد صدام حسين والى المواطنين الكرام بشرى تحقيق رقم قياسي باعلى حمولة تحققت في هذه المحطة منذ تاسيسها لحد الان .

واشار السيد الوزير الى ان المحطة التي تعرضت لتدمير كبير جراء العدوان الثلاثيني الغادر قد عادت للعمل باحسن مما كانت عليه بعد انجاز اعمارها بالكامل . واع

بعض اطباء الاسنان يتركون العمل في المستشفيات ويفتحون عيادات من دون ترخيص

كتب - علي نعاس :

وجه الدكتور اوميد مدحة مبارك وزير الصحة وبالتنسيق مع نقابة اطباء الاسنان بغلق عدد من العيادات المتجاوزة للقانون والعائدة لبعض اطباء الاسنان الذين تركوا المهنة وفتحوا عيادات خاصة بهم بدون ترخيص رسمي .

جاء ذلك خلال اللقاء الذي تم بين السيد وزير الصحة ومجلس نقابة اطباء الاسنان في القطر تدارس خلاله سبل تطوير العمل المهني ومعالجة حل مشاكل ادوية ومستلزمات طب الاسنان اضافة الى ضرورة تشديد المراقبة على عيادات اطباء الاسنان واتخاذ الاجراءات الرادعة بحق المخالفين .

ويذكر ان عددا كبيرا من اطباء الاسنان تركوا عملهم في المستشفيات والمستوصفات العامة وقاموا بفتح عيادات خاصة بهم من دون الحصول على الموافقات الاصولية من نقابة اطباء الاسنان .

وراء الاخبار

● قررت لجنة توفير مستلزمات التعليم الالزامي في محافظة المثنى تنظيم جرد باعداد الاطفال المشمولين بقانون التعليم الالزامي في مناطق المحافظة كافة .

كما تقرر خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة امس بحضور السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى تاليف لجان فرعية في الاقضية والنواحي لمتابعة توفير مستلزمات الحملة .

● اشرف السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة على حملة عمل جماعي اقيمت في منطقة الاصمعي .

وشارك فيها الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب والرفيق نوري صالح السعدون امين سر شعبة قيادة عتبة بن غزوان والملاكات الحزبية في الشعبة وابناء المنطقة بمشاركة اكثر من ٥٠ آلية مختلفة من بلدية البصرة وعدد من المنشآت فيها .

● اغلقت دائرة صحة واسط ٤٧ محلا لمخالفة اصحابها الشروط الصحية واتلاف ٢٢٠ كغم من اللحوم و ٧٣ كيلوغراما من الاجبان والالبان اضافة الى كميات كبيرة من المعلبات والمخللات والشرابت .

وقال الدكتور خالد الخوري مدير قسم الوقاية الصحية وحماية البيئة ان الاشهر الاربعة المنصرمة من العام الحالي شهدت تحقيق ١٥١١ زيارة شملت ٩٣٦ محلا ومرفقا خدميا مشمولا بالرقابة الصحية .

● توصلت اللجان المختصة في تقويم المناهج المدرسية للمرحلة الابتدائية في المديرية العامة لتربية ميسان الى مقترحات جديدة تسهم في تحديث المناهج في ضوء المتغيرات المستجدة .

وقال السيد علي هاشم حسوني المشرف الاختصاصي الاول لمراسل « الثورة » ان لجنة الاجتماعيات اقترحت اضافة فصل كامل الى مادة التاريخ والتربية الوطنية باسم « صمود العراق وانتصاره في ام المعارك » واعادة النظر بموضوع نابليون بونابرت الذي اصدر وعدا لليهود في فلسطين قبل صدور وعد بلفور .

● اشرف السيد طاهر جليل حبوش محافظ ذي قار على عمليات الحصاد لمحصولي الحنطة والشعير الجارية حاليا في ناحية الدواية بقضاء الشطرة .

وثمن السيد المحافظ جهود الفلاحين والمزارعين واللجان المشرفة على تنفيذ مفردات الحملة .

لمنع دخول اللحوم الفاسدة

تعليمات صحية مشددة لتنظيم عملية الاستيراد

علمت « الثورة » ان السيد اوميد مدحة مبارك وزير الصحة اصدر تعليمات لجميع مراكز الرقابة الغذائية في المنافذ الحدودية للقطر لغرض تنظيم دخول اللحوم المستوردة بجميع انواعها ولمنع دخول اللحوم الفاسدة وخاصة تلك المصابة بمرض جنون الابقار .

وقد جاء في التعليمات .. على المستورد ان يقدم شهادة صحية اولية مصدقة من بلد المنشأ تؤيد خلو اللحوم من المواد الضارة بالصحة العامة وخلوها من الهرمونات والامراض المشتركة والوبائية .. اضافة الى شهادة من وزارة الصحة في بلد المنشأ تؤيد صلاحية اللحم للاستهلاك البشري

وخلوه من الاشعاع ويجب نقل اللحوم المستوردة بسيارات نقل لاتزيد درجة الحرارة فيها على (- ١٨) .

اما بالنسبة لعبوات اللحوم المستوردة فقد نصت التعليمات على تثبيت اسم الشركة المجهزة وبلد المنشأ وتاريخ الانتاج والنفاذ ونوع اللحوم المستوردة وزنتها .

اضافة الى جملة من المواصفات التي يجب توفرها في اللحوم المستوردة التي ستخضع في كل الاحوال الى الفحص المختبري في النقاط الحدودية للقطر .

٨٠ مليون دينار قروض المصرف الاشتراكي

كتب - صبحي جاسم :

بلغ مقدار ما تم تسليفه من المبالغ للمواطنين المشمولين بقروض المصرف الاشتراكي ٨٠ مليونا و ٨٣٨ الفا و ٧٠٠ دينار .

اعلن ذلك لـ « الثورة » مصدر في المصرف الاشتراكي وقال ان المعاملات التي تم انجازها هي ٦١٣٢ معاملة تحوي الواحدة منها على اكثر من موظف .

فقد تم تسليف ٤٤٥ من اصدقاء السيد الرئيس و ٢٩١٧ من حملة شارة الحزب و ٣٠ من ثوار تموز . اما بالنسبة لعوائل الشهداء فقد تم انجاز ٨٧ معاملة .

وقال المصدر ان المصرف ينجز يوميا بحدود ٦٠٠ - ٧٠٠ معاملة في فروعه الثلاثة الفرع الخاص بالارامل واصدقاء السيد الرئيس والموظفين .

المباشرة بصب سقف جسر الصرافية

كتب طارق الجبوري :

تباشر الملاكات الهندسية والفنية لمنشأة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري خلال الاسبوع الحالي بصب سقف جسر الصرافية بعرضه الجديد البالغ ٩ امتار و ٧٠ سنتمترا عدا المصدات التي يبلغ عرضها ٤٠ سنتمترا من كل جانب وبطول ٧٥ مترا

اعلن ذلك لـ « الثورة » المهندس نبيل قاسم مدير المشروع الذي قال بدأنا منتصف الشهر الحالي باعمال تسليح سقف الممر الجديد ومعالجة الممر القديم لتحويلهما الى ممر واحد وتم وضع قطع الصب الجاهز على المساحة المطلوب تحويلها في الممر الجديد بعد ان تم رفع السكة والعوارض الاخرى منها .

اما بالنسبة للمقتربات من الجانبين فقد تم فحص قوة تحمل الركائز والتي اثبتت نجاحها ووجدنا ان مسار السكة في المقتربات يبتعد عن مسار المقترب القديم لذا سيصار الى دق ركائز اخرى في مناطق معينة لتقليص مساحة الفضاء .

وتمت ازالة قبعات الركائز في المقتربات لغرض وضع حديد التسليح الجديد الاضافي الموصل بين الركيزة والعمود .

واكد المهندس مدير المشروع ان عملنا متواصل لغرض تقليص مدة الانجاز والتي ستكون دليلا اخر على قدرة ملاكاتنا بسرعة الانجاز ودقته

بعد ازدياد الحوادث المؤسفة

مسؤولو السكك والمرور يقدمون دراسة لمعالجة تقاطعات السكة الحديد في الشالجية وعدن و ١٤ تموز والشعلة

كتب - عبدالواحد حرجان :

باشرت المنشأة العامة للسكك الحديد بالتنسيق مع مديرية المرور العامة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمعالجة تقاطعات خطوط السكك في مدينة بغداد .

وقال المهندس عبدالوهاب يوسف ضياء مدير قسم الهندسة المدنية الوسطي في المنشأة العامة للسكك الحديد لـ « الثورة » ، ان لجنة قد الفت من المنشأة ومديرية المرور العامة قامت بدراسة التقاطعات في مدينة بغداد بهدف الحد او التقليل من الحوادث المرورية التي تحصل فيها .

وافاد ان هذه اللجنة انجزت اعمالها وقدمت دراسة اقترحت فيها ان تكون هذه التقاطعات المهمة على مستويين وفي حالة تعذر تنفيذ هذا المقترح في الوقت الراهن اوصت بضرورة وضع جزرات وسطية في الشوارع التي تتقاطع مع خط السكة وهي تقاطعات الشالجية وعدن و ١٤ تموز والشعلة .

اما بخصوص تقاطع الشالجية فاوضح ان اللجنة اقترحت عمل وتحديد جزرة وسطية بطول ٥٠ مترا ابتدا من شارع المطار الى خط السكة وبين خطي السكة الى الشارع المؤدي الى ماوى القطارات وعمل ارصفة بامتداد الشارع بطول ٥٠ مترا لكل جهة وتضييق الفتحة باتجاه ماوى القطارات وعمل مصدات كونكريتية جانبية بارتفاع متر ونصف المتر واعادة النظر بالاشارات الكهربائية الخاصة بالسكك الحديد واصلاحها وتنظيمها واستبدال مصابيحها بفولتية اقوى .

كما اقترحت الدراسة اعادة طلاء العلامات التحذيرية بالفوسفور الابيض والاحمر وعمل حصيرة فوسفورية في جانبي التقاطع لتحذير المركبات ورفع البوابات القديمة وتاثيث الشارع وصبغ الارصفة الجانبية باللون المروري .

ودعا السيد عبدالوهاب يوسف في ختام حديثه لـ « الثورة » المواطنين وسائقي المركبات الى الالتزام بالاشارات والتنبيهات التي يلوح بها البوابون من منتسبي المنشأة وعدم تجاوز العارضة عند نزولها .

شركة الرشيد نفذت توجيهات رئيس الوزراء المباشرة بتنفيذ مشروع علوتي الكرخ والرصافة

كتب - مندوب « الثورة » :

تنفيذا لتوجيهات السيد محمد حمزة الزبيدي باشرت شركة الرشيد للمقاولات احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير بتنفيذ مشروع علوتي الكرخ والرصافة والتي يتم تنفيذها لحساب الاتحاد العام للتعاون .

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد سعد جعفر رئيس الشركة واضاف قائلا :

- ان علوة الرصافة تقع في منطقة بوب الشام وهي بمساحة ٨,٠ دونم في حين تبلغ مساحة الابنية بحدود (٥٠٠٠) متر مربع وتشمل ٢٠ مكتبا مع محال بيع المفرد للحوم والاسماك ومسقفات ايواء الشاحنات .

اما علوة الكرخ فتقع في منطقة الدورة / ابو تشير وبمساحة ٧ دونمات في حين تبلغ مساحة الابنية (٤٧٠٠) متر مربع وتشمل (١٥) مكتبا اضافة الى محال اخرى لبيع اللحوم والاسماك .

كما ستشمل التصاميم التي يوفر بتنفيذها على ابنية الادارة والاستعلامات والمخازن الغاية المبردة ومطعم ومعرض تعاوني وعدد من مكاتب بيع الجملة .

رياضة وشباب

اسبوع اللقاءات السهلة ينطلق اليوم ..
من يكسر طوق الرتابة قبل فوات الاوان ؟ !

بخطوات متسارعة .. تمضي قافلة الاندية العشرين المشاركة في دوري الكرة صوب النهاية الوشيكة حاملة معها مزيجا من الاثارة والترقب ومغلفة وضوح صورة البطل واقتراب المنافسة على اللقب من خاتمة المطاف . وفي كل دور ظاهرة ولكل اسبوع بطله ولكل رحلة نجمها وتلك كانت سمات الادوار التي انقضت من المسابقة .

وعندما تبدا مباريات الاسبوع الثالث والثلاثين وتتوزع على ملاعب القطر اليوم وغدا فان هذا الوصف سيتحقق حتما ويصبح الجمهور امام الظاهرة التي يبحث عنها وقد تجيب المباريات الست التي ستجري اليوم او الاربع التي ستجري غدا على هذه الاحتمالات .

فالعاصمة بغداد ستشهد اليوم اربع مباريات لكل منها طابعها المميز .. ففي ملعب الشعب سيخوض فريق القوة الجوية اختبارا اخر امام النجف تتحدد في ضوء نتيجته قدرته على البقاء في دائرة الصدارة بعد ان افقده التعادل مع التجارة نقطة غالية قلصت الفارق بينه وبين الزوراء الى نقطتين من دون ان يسقط من حسابه ما يمكن ان يفعله النجف وهو يعيش نشوة اقترابه من اسوار الفرق الكبيرة واحتلاله المركز السادس برصيد «٣٥» نقطة .. وفي ملعب الشرطة سيخوض الكرخ لقاء يعد بنظر الكثيرين «ترويحيا» بسبب المزايا الفنية الواضحة التي تكفي لترجيح كفة الكرخ على الصليخ وتعزيز رصيده البالغ «٤٩» نقطة والذي يحتل به المركز الثالث .. في حين لايجد الصليخ ثمة دافعا يكسر به طوق التراجع الذي اصاب نتائجه ووضعه في المركز الاخير .

واذا كان الصناعة قد خرج من الاسبوع الماضي مزهوا بفوزه على الطيران فانه لابد وان يبحث عن التميز ذاته عندما يلاقي التجارة في ملعب الكشافة من دون ان ينسى ان منافسه الذي احرج المتصدر وخطف منه نقطة ثمينة قد يتحرق شوقا لتكرار ملحققه ولكن امام فريق وضع للتو قدميه على اعتاب المركز الثالث عشر برصيد «٢٦» نقطة

بيد ان فريق الامانة الذي ضاعف محنة النفط وابعده الى المركز السابع في الدور السابق لايرى ثمة مناصا في السعي من اجل خطوة جديدة تدفعه من مركز «وسط» القائمة باتجاه فرق النصف الاول من اللائحة وسيحاول وهو يجدد الظهور في ملعب الزوراء ان يحتوي حماسة لاعبي الشباب واندفاعهم خصوصا بعد ان رفع الاخير رصيده الى «٢٦» نقطة بتعادله مع الشرطة وبقي في المركز الخامس عشر .

وتستكمل مباريات الاسبوع باربع مباريات تجري غدا .. ففي الوقت الذي يبحث الطلبة عن فرصة التعويض بملاقاة فريق الطيران في ملعب الشعب والتاكيد على احقيته في الوقوف بين الفرق الكبيرة فان الزوراء - الوصيف - سيذهب الى تكريت ليكمل مابداه في ملعب الكشافة عندما فاز على «ـبق صلاح الدين واقترب بنقطة من منافسه الجوية .. وقد يـ منافسه اربيل اقل رغبة في انتـ «الفجاة بعد تذبذب عروضه الا» ابقته في المركز التاسع عشـ ـيد «١٩» نقطة في حين يخوض ـر ـا السلام والكوت بملعب الزوراء لقـ «حسين المواقع وينتظر فريق الشرطـ ضيفه الموصل في ملعبه ليحقق ما عجز عن تحقيقه في الادوار الاخيرة وما يؤهله للابتعاد عن المركز الخامس الذي احتله برصيد «٤١» نقطة

احمد اسماعيل



● مباريات اليوم ..

الفريقان المتباريان	الملعب	الحكم	المرحلة الاولى
١ - الكرخ - الصليخ	الشرطة	عباس عبدالرحمن	٣ - ١
٢ - الصناعة - التجارة	الكشافة	حسيب جهاد	صفر - صفر
٣ - الجوية - النجف	الشعب	كريم سعدي	٢ - صفر
٤ - صلاح الدين - النفط	تكريت	عبدالعال خضير	صفر - صفر
٥ - الشباب - الامانة	الزوراء	ذاري هاني	صفر - صفر
٦ - سامراء - الميناء	تكريت	طارق عبدالحافظ	صفر - ٣

● مباريات الغد ..

الفريقان المتباريان	الملعب	الحكم	المرحلة الاولى
١ - الطيران - الطلبة	الشعب	محمود نورالدين	١ - ١
٢ - السلام - الكوت	الزوراء	حازم الشيخلي	٢ - صفر
٣ - اربيل - الزوراء	تكريت	صبحي رحيم	١ - ٢
٤ - الشرطة - الموصل	الشرطة	عادل القصاب	صفر - ١

ملاحظة تقام جميع المباريات في الساعة الخامسة عصرا عدا مباراتي سامراء والميناء حيث تقام في الساعة ٣,١٥ وصلاح الدين والنفط في الساعة ٥,١٥

العقوبات تبعد «١٣» لاعبا اليوم وغدا

ثلاثة عشر لاعبا سيتخلفون عن مباريات فرقهم ضمن الدور الرابع عشر من المرحلة الثانية والتي ستجري اليوم وغدا وذلك بسبب العقوبات .

فهناك احد عشر لاعبا فصل كل منهم على انذارين وهم فالح موسى من الصناعة ومحمود جاسم من الشرطة وعادل ناصر من الميناء وضياء حسين من الشباب وخلف طنش من صلاح الدين وخالد ولي من سامراء وغانم عريبي وحميد رشيد من الامانة ونزار علي وزكي يحيى من النفط وعلي كاظم من الكرخ .

اما اللاعبان الاخران فسيبتعدان بسبب حصولهما على البطاقة الحمراء (الطرد) وهما علي عبدالحسين من الشباب ووعد صالح من الصناعة

وقفة ..

التحكيم .. مرة اخرى واخرى ..!!

بدأ العد التنازلي باتجاه خط النهاية لماراثون دوري الكرة الذي تشير كل الدلائل الى ارتقائه بشكل متميز اداء ومنافسات وتنظيمات يشار به بشكل لافت للنظر واثارة ليس لها حدود من اجل الصدارة .. وتخلف عن الركب بعض من حكامنا من ذوي الخبرة والعطاء ..

وبرغم عفوية بعض الهفوات التي صاحبت بعض المباريات الا انها اثرت بشكل سلبي في سيرها فقد لمسنا في بعضها ان اللعب يجري بواد والتحكيم في واد اخر .. ثم لمصلحة من يتقاطع الحكام مع مساعديهم والكل يجتمع من اجل تحقيق هدف واحد هو ايصال المباريات بشكل سليم حتى نهايتها ..

لقد تميز التحكيم خلال الادوار الثلاثين بالجودة في بعض مبارياته ولم تؤشر عليه الا ثغرات يسيرة لم تكن ذي بال وتم تجاوزها لان محصلة العمل كانت اكبر بكثير بايجابياتها غير ان الامر لم يكن كذلك مع عدد اخر كبير من المباريات التي تميزت قبل كل شيء بسوء التحكيم بحيث كان التحكيم فيها سببا في تغيير حتى النتائج تلك طامة كبرى في مباريات الكرة ..!

اننا في هذا الوقت بالذات نطالب بعض محكمينا بمراجعة النفس لتجاوز بعض سلبيات التحكيم التي رافقت الادوار الاخيرة .. كما نشدد على ضرورة ان تكون العقوبات اشد في حالة تمادي البعض في الاخطاء حتى لاتفسد علينا جمالية المنافسة في دوري العام الحالي والذي يعد بحق الافضل بين كل البطولات الماضية حيث تميز بالعطاء الكبير الذي قدمه الجميع من اجل ارتقاء الكرة وتقدمها .

عبدالقادر القره غولي

بعد توقف دام اسبوعين ..
دوري السلة يستأنف اليوم

يستانف دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة رحلته عصر اليوم حيث تجري اربع مباريات ضمن الدور الثاني والعشرين «الدور الثالث من المرحلة الثانية» اثنتان في بغداد وواحدة في كل من محافظتي ذي قار وميسان

ففي قاعة الصقور في بغداد تقام مباراتان احداهما في الساعة الخامسة بين الحلة والكرخ بتحكيم السيدين فريد حميد وصاحب زيني والاخرى في الساعة السادسة والنصف بين النفط والزوراء بتحكيم السيدين كاظم علي وعبدالله عباس

وفي الساعة الخامسة تجري مباراتان احداهما في قاعة الناصرية بين فريقي واحد حزيران والناصرية بتحكيم السيدين حميد محمد جواد ومنير جرجيس والثانية في قاعة الشهيد جاسم حنون في مدينة العمارة بين الحدود والعمارة بتحكيم السيدين ارشد اكرم وغانم منذور .

اما في المرحلة الاولى فقد انتهت المباريات الاربع هذه بفوز الكرخ على الحلة (١٠٢ - ٦٤) والنفط على الزوراء (١٠٤ - ٧٦) وواحد حزيران على الناصرية (٨٦ - ٦٦) والحدود على العمارة (١٠١ - ٨٥)

افشاء احد اسرار افتتاح اولمبياد برشلونة

افشت احدى الصحف الاسبانية واحدا من اسرار حفل افتتاح اولمبياد برشلونة الذي سيبدا في الخامس والعشرين من تموز المقبل والذي كانت تعده اللجنة المنظمة مفاجاة تعدها لمتابعي حفل الافتتاح .

فقد ذكرت الصحيفة ان شابا معوقا سيضيء الشعلة الاولمبية في الملعب الرئيس في برشلونة وذلك بعد ان يصوب رمحه المشتعل من ارض الملعب باتجاه الشعلة الاولمبية

اسماء واخبار

● احمد راضي .. كابتن الزوراء وهداف ان احكم قبضته على صدارة الهدافين برصيد (٢٧) هدفا اعلن ان الرقم هذا مازال بعيدا عما في ذهنه .

● حبيب جعفر .. نجم وسط الطلبة المتالق وبغياب اربعة من لاعبي الطلبة الاساسيين سينتقل من خط الوسط الى خط الهجوم الذي يشكو من نقص واضح خصوصا والاصابة تلاحق الكابتن علي حسين .

● سارة حنا .. لاعبة فريق الطيران والمنتخب النسوي بالطائرة قالت ان الطيران بما يضمه من عناصر كان لها حضورها في الملاعب سيكون منافسا قويا في الدوري الثاني الذي سينطلق الشهر المقبل .

اليوم .. المرحلة الاخيرة لدوري الدراجات

تبدا في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم سباقات المرحلة السادسة والاخيرة لدوري اندية القطر للدراجات وذلك على طريق ٧ نيسان

وقد خصص اليوم الاول للمتقدمين لقطع مسافة ١٠٠ كم .. اما سباقات الناشئين والشباب فتجري في الساعة الثامنة من صباح غد .

في ثاني اغلى صفقة بأيطاليا ..
الانتر يتعاقد مع الروسي سليموف

في ثاني اغلى صفقة تجري لانتقال اللاعبين بين فرق الاندية الايطالية بكرة القدم تم التعاقد على انتقال اللاعب الروسي سليموف من ناديه الحالي فوجيا الى الانتر مقابل ١٢ مليون دولار بمايقل بمليون دولار عن العقد الذي انتقل بموجبه روبرتو باجيو من فيورنتينا الى يوفنتوس عام ١٩٩٠ .

وتجدر الاشارة الى ان سليموف سبق له وان مثل بلاده في مباراتين خلال نهائيات كاس العالم الماضية والتي اقيمت في ايطاليا كما انه حاليا ضمن تشكيلة منتخب البلدان المستقلة الذي سيخوض منافسات نهائيات كاس امم اوربا التي ستجري في السويد في النصف الاول من الشهر الماضي .

كما اعلنت اوساط الانتر عن رغبتها في الاستغناء عن اللاعبين الالمانيين بريمة وكلنسمان بدءا من الموسم المقبل على ان يضم للفريق لاعب الماني اخر هو ماثيوس سامر ليلعب الى جانب لوثر ماثيوس الذي ابعدته الاصابة عن اللعب في الوقت الحاضر




بلا عنوان ..!!

سكرتير احد الاتحادات المركزية لرياضة فرعية بدا منذ الان يمارس عملية مد الجسور مع العاملين في وسط هذه اللعبة في بغداد والمحافظات الاخرى او التقرب اليهم بعد ان كان له موقف اخر مناقض تماما مع موقفه الحالي المتسم بالود والتلاقي معتقدا ان من اليسير بمكان نسيان مافات ..!!

الكريبون والعاملون في وسط هذه اللعبة يؤكدون ان هذه النقلة بالموقف سببها قرب الانتخابات الاتحادية التي ستجري في اب المقبل

نهائي بطولة الرواد بالتنس .. السبت

حدد الاتحاد المركزي للتنس الساعة الخامسة والنصف من مساء السبت المقبل موعدا للمباريات النهائية لبطولة الرواد للاعمار من ٣٥ - ٤٥ سنة التي ستجري في ملاعب نادي الصيد العراقي

ثلاث مباريات بالطائرة .. اليوم

في نطاق الدور السابع عشر (الدور السادس من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة تجري اليوم ثلاث مباريات ..

ففي الساعة الخامسة عصرا تشهد قاعة المعهد الفني في مدينة البصرة لقاء فريقي الرميلة والصليخ بتحكيم السيدين سوادي حسين وعلي عبد بينما تضيف قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب في بغداد مباراة فريقي الصناعة والشباب بتحكيم السيدين سفيان حميد ونجاح عبدالله .

وفي الساعة السابعة مساء يتقابل في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية فريقا السلام والقوة الجوية بتحكيم السيدين جسام محمد واكرم رجب .

اما نتائج هذه المباريات في المرحلة الاولى فاسفرت عن فوز الرميلة على الصليخ بثلاثة اشواط مقابل شوطين والشباب على الصناعة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد والجوية على السلام بثلاثة اشواط مقابل لاشيء والدغارة على الكوفة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

خبر يهم اندية الدرجة الاولى

علمت «رياضة وشباب» انه تقرر في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية تاليف لجنة مهمتها الاشراف على متابعة اندية الدرجة الاولى لكرة القدم كافة لغرض انشاء ملعبين خاصين بكرة القدم مزروعين بالنجيل الطبيعي لكل ناد في مدة اقصاها ١٥ ايلول المقبل .

وعلمت ايضا انه في حالة عدم اكمال زراعة هذه الملاعب خلال المدة المحددة اعلاه فسيتم حرمان النادي من المشاركة في دوري موسم ٩٢ - ١٩٩٣ .

وقد ضمت اللجنة السادة سامي برهان الدين رئيسا ومحمود شاكر الشيخلي ولويس هورو وخضير عباس اعضاء

الاتحاد الرياضي الجوي يستانف انشطته

استنادا الى توجيهات اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية تقرر استئناف فعاليات الطيران المختلفة والتي توقفت اوائل عام ١٩٩١ بسبب العدوان الثلاثيني الغادر الذي تعرض له قطرنا في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد علاء الدين حسين مكي رئيس الاتحاد العراقي الجوي وقال ان الانشطة هذه قد بدات استعدادا للبطولات المقبلة

واضاف ان الفعاليات التي بدات هي الطيران بانواعه الثلاثة المعلق والشراعي والمحرك ونماذج الطائرات المسيرة لاسلكيا وفعاليات القفز المظلي والحر والمباشر .

هشام عطا عجاج :
استمرار الدوري بغياب النجوم فرصة لاكتشاف المواهب

تفتقد بعض فرقنا خلال الادوار الثلاثة المقبلة لدوري الكرة عددا من لاعبيها الاساسيين وتحديدا فرق اندية القوة الجوية والزوراء والكرخ بالاضافة الى الشرطة والنفط اللذين افتقد كل منهما لاعبين رئيسيين .

والحديث عن استمرارية الدوري بغياب خمسة وعشرين لاعبا ضمن تشكيلة منتخب بغداد الذي بدا جولة كروية في اقطار اليمن والسودان والاردن .. اخذت جانبين احدهما مؤيد والاخر معارض .

و «رياضة وشباب» ومن منطلق متابعة الموضوع التقت بالسيد هشام عطا عجاج الخبير في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية حيث قال .. ان الدوري في اي بلد في العالم يؤلف المعيار الحقيقي لمستوى الكرة واستمراره بمنحها زخما مضافا لزيادة خبرة اللاعبين واكتشاف المواهب الواعدة لذا فانني ارى ان استمرار الدوري في قطرنا برغم رحلة منتخب بغداد حالة صحية وايجابية .

واضاف .. ان هذا الامر يمثل فرصة جيدة للاعبين الاحتياط والشباب ليؤكدوا جدارتهم مشيرا الى تجربة الارجنتين في نهائيات كاس العالم كانت واحدة من هذه الدلالات عندما تعرض بومبيدو حارس المرمى للاصابة وحل محله بديله غويكوتشيا وتالق وكذلك بالنسبة للمهاجم سكيلاتشي الذي كان احتياطيا ولكن ما ان اتيحت له فرصة حتى اكد جدارته ونال لقب الهداف .

وقال ايضا لذا فان اللاعبين الذين سيلعبون بدائل للاعبين الغائبين سيحاولون تقديم انفسهم للجمهور

وقال ان منهجنا للعام المقبل سيتضمن مشاركات واسعة في تصفيات نهائيات كاس العالم او البطولات العربية والقارية بمايلزم لاعبي المنتخب مواصلة مشوار رحلتهم مع المنتخب حيث سيقابل ذلك استمرار الدوري الامر الذي يدعو الاندية الى التفكير الجدي في هذا الجانب وتوسيع قاعدة مشاركة اللاعبين الشباب ليكونوا جاهزين لاية مباراة .

علي حسين عباس

بولندا تهزم النمسا وديا بكرة القدم

سالزبورغ - ٢٠ - الوكالات . خسرت النمسا امام بولندا (٢ - ٤) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء (امس) في سالزبورغ امام (١٢) الف متفرج

وسجل لبولندا كوسيتشكن (١٠ و٣٢) وفارزيتشاء (٥٨) وكوفالتشياء (٦٣) وللنمسا ملزنهوتا (٢٠) وفالدهويل (٦٨) .

تحديد اسماء الهيئات العامة لاندية ذي قار

ذي قار - مراسل (الـ...ة) تسلمت ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة ذي قار اسماء الهيئات العامة لجميع اندية المحافظة استعدادا لانتخابات الاندية الرياضية التي ستبدا في الاول من الشهر المقبل.

وقال السيد غالب الامين ممثل اللجنة الاولمبية في المحافظة ان المحافظة تضم ثمانية اندية وهي الناصرية وذي قار والشطرة والفرات والقلعة والرفاعي والفجر والبطحاء

بيبيتو يتلاعب بأعصاب الجمهور الايطالي ..!!
البرازيل تهزم ميلانو بوجود باستن وغوليت

ميلانو - ٢٠ - الوكالات فازت البرازيل على نادي ميلانو بطل دوري ايطاليا بهدف واحد مقابل لا شيء سجله انطونيو كاريكا في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت مساء (امس) على ملعب سان سيرو في ميلانو امام (٨٠) الف متفرج .

واكد منتخب البرازيل من خلال هذه النتيجة ومن خلال تعادله ونظيره الانكليزي (١ - ١) الاحد الماضي في ويمبلي بعد لقاء كان فيه لاعبو كارلوس البرتو باريرا افضل بكثير من مضيفيهم انه يتمتع بامكانات عالية

ونظم اللقاء الجديد في مناسبة فوز ميلانو ببطولة ايطاليا للمرة الثانية عشرة فجاء على مستوى الحدث .

وكان ميلانو الافضل في الشوط الاول بعدما قدم عرضا شيقا في الكرة الجماعية وسنحت للاعبيه اكثر من فرصة للتسجيل .

وهبط ايقاع ميلانو في الشوط الثاني مع خروج الهولنديين ماركو فان باستن وورود غوليت الامر الذي سمح للبرازيليين بانتزاع المباراة وبرز منهم المهاجم الذي لايهدأ بيبيتو فارتفعت خطورتهم وسجل لهم كاريكا لاعب نابولي الايطالي هدف الفوز في الدقيقة (٥٧) وهو الذي حل محل الداير مع بداية الشوط الثاني اذا اقتحم بيبيتو منطقة الجزاء الايطالية ومرر كرة قصيرة الى كاريكا الذي سددها برأسه داخل شباك انطونيولي




رأي ..

الكرة خارج مرمى الامانة ..!!

تحدثنا مرارا من قبل عن خصوصية العمل الرياضي وقلنا في احاديث سابقة عدة بان مسؤولية النهوض بالواقع الرياضي لاتنحصر باللجنة الاولمبية واتحاداتنا وانديتنا الرياضية فقط . برغم تخصص هذه الجهات بهذا الجانب . ذلك ان هذه المهمة انما هي مهمة الجميع فلكل منا دوره فيها افرادا او مؤسسات ..

ولااعتقد انني بحاجة هنا الى ان اوضح دور العائلة مثلا او دور المدرسة والجامعة وكذلك دوائر المحافظات والمؤسسات الاخرى التي يمكن ان يكون لها فعلها الايجابي في مجمل عملية البناء الرياضي هذه ..

ولعلكم تعرفون جيدا دور امانة بغداد في مثل هذا الموضوع . فامانة بغداد هي من بين اهم وابرز المؤسسات التي ينتظرها مثل هذا الاسهام الفعلي والمباشر في عملية توفير اسس ومستلزمات ممارسة العمل الرياضي في عاصمتنا ذات الاربعة ملايين نسمة .

وقد يكون مهما ان نشير مثلا الى ان من بين ابرز هذه المستلزمات هي عملية توفير ملاعب الكرة ولنسمها مثلا الملاعب الشعبية .. فللملاعب هذه سبق وان كان لها دور فاعل ومهم في تخريج اعداد كبيرة من لاعبينا الذين طرق بعضهم في ما بعد ابواب النجومية ..

وبسبب من اهمية مثل هذه الملاعب ولما تلعبه من دور كبير في استقطاب الشباب وتنمية مواهبهم الكروية حرصت الكثير من المدن والعواصم على توفير العديد منها في اماكن متفرقة من ارجائها .

وهكذا كنا نشاهد في مدن وعواصم عدة زرناها من قبل ملاعب كثيرة بعضها صف بشكل متلاصق وجميل وكانت جميعها تزدحم دائما بتدريبات الفرق وبمبارياتها ولاعمار مختلفة .

وعلى الرغم من ان الاهمية هنا تكمن في انشاء مثل هذه الملاعب التي لاتحتاج سوى الى القليل من التكاليف الا ان الاهمية الاكبر كانت تكمن في حرص الجهات ذات العلاقة على توفير كل اسباب الديمومة لها بحيث تبقى هذه الملاعب مهياة دائما لاستقطاب المزيد من اللاعبين والشباب .

ان مايدفعنا الى الكتابة حول هذا الموضوع هو ماسمعناه مؤخرا عن عزم امانة بغداد على تهديم الجدار الذي كان يحول بينها وبين الرياضة .

فامانة بغداد اعلنت قبل ايام ان ملاعب شعبية عديدة سيصار الى انشائها في ارجاء مختلفة من مدينة بغداد .

ونحن وفي الوقت الذي نثمن فيه ونبارك مثل هذا التوجه يدعونا ان نشد على ايدي الساعين له ونتطلع الى ان تكون هذه المبادرة جادة كل الجد مؤكدين تفاؤلنا الكبير في هذا الجانب لاكثر من سبب ياتي في مقدمتها ما يتمتع به السيد امين بغداد من تاريخ رياضي يجعله محسوبا على الرياضة والرياضيين قبل غيرهم .

ان ماننتظره من الاخوة في امانة بغداد هو ان يكون سعيهم هذا متكاملا .. فالمطلوب ملاعب شعبية خضر تبهج الناظر وتملأ الاجواء رياضة وحركة المطلوب ايضا . وهذا هو المهم . ان تحظى مثل هذه الملاعب بالاهتمام المتواصل من خلال اجراءات الادامة والاشراف المستمر منعا لزوالها كما كان يحدث من قبل ..

نقول .. شكرا لامانة بغداد مقدما على خطوتها الرياضية المهمة هذه .. والكرة الان في ملاعب الاخرين ممن يعنيهم امر الاسهام في تطوير واقعنا الرياضي .. والسلام .

● صفاء العبد

استعدادا لتصفيات اسيا
منتخب اليابان يلاعب يوفنتوس بكامل نجومه

ضمن استعداده لتصفيات القارة الاسيوية لنهائيات كاس العالم بكرة القدم والتي ستقام في الولايات المتحدة خلال عام ١٩٩٤ يخوض المنتخب الياباني مباراتين وديتين خلال اب المقبل مع فريق يوفنتوس الايطالي .

وقالت مصادر مقربة من يوفنتوس ان المنتخب الياباني اشترط مشاركة باجيو النجم الاغلى في ايطاليا وسكيلاتشي هداف بطولة كاس العالم السابقة ضمن تشكيلة الفريق وان يوفنتوس استجاب لهذا الشرط .

ثنائي يوفنتوس باجيو وسكيلاتشي

اشارة ..

الكرخ والشرطة .. وسلتنا الغنية

لم يترك فريقا الكرخ والشرطة فرصة المشاركة في بطولة الدستور السلوية التي اختتمت في الاردن الشقيق من دون ان ينجحا في استقطاب اضواء البطولة والاستئثار باطراء المشاركين فيها بعد ان تقاسما ثناء المعنيين بحصول الكرخ على المركز الاول بجدارة وحصول الشرطة على مركز الوصيف باستحقاق .

والنتيجة الموفقة التي خرج بها فريقا الكرخ والشرطة في البطولة التي جمعت اندية الاردني والارثوذكسي من الاردن والمركزي والرياضي من لبنان والخرطوم من السودان هي بلا ادنى شك شهادة اعتراف صريحة بكفاءة اللاعب العراقي ومكانته في وسط اللعبة عربيا وتاكيد مضاف على ان السلة العراقية هي الافضل والاوفر حظا في الحصول على التفوق المنشود اذا ما تهيأت لها سبل الاعداد السليم .

وقد توج نجم نادي الكرخ والمنتخب الوطني ثامر مصطفى بلقب هداف البطولة ليضيف الى النجاح العراقي علامة مشرقة اخرى ستبقى ماثلة في اذهان جمهور البطولة ومتتبعيها .

● مراقب

تتمة المنشور ص ٣

البريطانيه والفرنسيه في اوضاع مستعمراتها السابقة فالبريطانيون والفرنسيون حكموا بلدانا عديدة في اسيا وافريقيا لعدة قرون وعاشوا فيها واكتسبوا خبرة متراكمة في شؤونها واوضاعها وهضموا الكثير من الحقائق والمعلومات عنها .. اما اميركا فقد ظهرت على المسرح الدولي في القرن العشرين كقوة امبريالية ليس لها خبرة الدول الكولونيالية وقد اعتمدت هذه الدولة الامبريالية التي وصلت الى درجة عالية جدا من القوة والنفوذ السياسي خلال مدة قصيرة جدا في محاولتها لمعرفة العالم على البحث الاكاديمي وعلى الكومبيوتر والقمر الصناعي اكثر مما اعتمدت على العامل الانساني والخبرة الانسانية التي تتولد عبر عدة قرون من الزمن

لذلك ارتكبت اميركا في السابق الكثير من الاخطاء في التعامل مع اوضاع دولية عديدة كان الكثير منها بمستوى الحماقة او الكوارث . ولم تستطع اميركا ان تفهم حالات واوضاع كثيرة في العالم بدرجة معقولة الا عندما اعتمدت على خبرة حلفائها الغربيين وخاصة بريطانيا لقد حصل هذا عندما كان العالم منقسما الى معسكرين وكانت اهتمامات اميركا ومسؤولياتها فيه محدودة نسبيا .

اما الان وبعد ان انفتح العالم كله وبصورة مفاجئة امام اميركا وصارت ملزمة بان تهتم بكل ما فيه لكي تحتفظ بدور القوة العظمى الوحيدة فانها تقف مذهولة امام الحقائق السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والثقافية الهائلة والمعقدة في هذا العالم الذي يمتد عمره الثقافي والديني والسياسي الى عدة الاف من السنين في حين لا تمتلك اميركا غير خبرة دولة عمرها قرنان ونيف . وخبرة دور دولي كقوة عظمى اولى امدها خمسة واربعون عاما وخبرة دور الدولة العظمى الوحيدة امدها سنتان او ثلاث سنوات .

ان هذا العجز السياسي والفكري الاميركي لا يقل خطورة عن العجز الاقتصادي فاميركا تواجه مشكلات سياسية خارجية اكبر من قدرتها على التحليل . والفهم والاستيعاب وبالتالي التعامل مع تلك المشكلات بالطريقة التي تحقق لها اهدافا مستقرة ومضمونة .

ومن النتائج التي ستترتب على هذا الوضع هو فقدان التماسك في السياسة الخارجية الاميركية ان الازدواجية التي تطبع السياسة الاميركية الحالية لن تكون نتيجة النهج المنافق للادارة الاميركية حسب بل ستكون ايضا نتيجة فقدان الرؤية الواضحة للوضع الدولي والفهم الواضح له ونجد الان . في اكثر من حالة . تناقضات واضحة في مواقف السياسة الخارجية الاميركية . فهي تعادي قوة ذات طابع معين في هذا البلد او هذه المنطقة . وفي نفس الوقت تجد نفسها في وضع التحالف مع قوة مماثلة من حيث الطبيعة في بلد اخر ومنطقة اخرى .. وليس سبب ذلك . كما قلنا . فساد الاساس الاخلاقي للسياسة الاميركية حسب .. وانما من اسبابه فقدان التماسك في السياسة الخارجية الاميركية

٢ - لقد اعتمدت السياسة الخارجية الاميركية في مواجهة النظام الشيوعي في الاتحاد السوفيتي وفي اوربا الشرقية الى حد كبير على (الوعود) وعلى تقديم النموذج الاميركي على انه النموذج الامثل للحياة فاميركا كانت تعد شعوب اوربا الشرقية وشعوب البلدان الاخرى التي تحكمها انظمة شيوعية او انظمة مواليه للاتحاد السوفيتي بتقديم المساعدات لها وبحياة افضل سياسيا واقتصاديا اذا ما تخلت عن النظام الشيوعي واختارت النظام الرأسمالي وقبلت بالدور القيادي الاميركي .. وكانت تقدم نفسها على انها المنقذ .. والمساعد .. والنموذج .

ومما لا شك فيه ان اميركا حققت نجاحا حاسما في ذلك بانهيار النظام الشيوعي في اوربا الشرقية وفي الاتحاد السوفيتي نفسه وبسقوط وتغير انظمة عديدة كانت موالية للاتحاد السوفيتي او مرتبطة به بشكل من الاشكال .. وقد سلمت الحكومات الجديدة في هذه البلدان بسرعة بما دعتها اليه اميركا واختارت النهج الرأسمالي في الاقتصاد والنهج الليبرالي في السياسة وسلمت بالدور الاميركي القيادي وسلمت ايضا ان اميركا هي النموذج .

ولكن برغم قصر المدة التي مضت على هذا التغيير الجوهري في الساحة الدولية يلمس المراقب للاوضاع في البلدان التي اشرنا اليها اتساع مشاعر خيبة الامل في الوعود الاميركية وفي النموذج الاميركي .. فحكومات هذه البلدان التي اختارت الولاء لاميركا تلهث الان وراء المساعدات الاميركية . ولا تحصل على شيء منها او تحصل احيانا على نزر يسير لا يحل لها مشكلة وبعد ان تحطم النموذج الشيوعي السابق واتضحت امام اعين الشعوب في هذه البلدان معالم النموذج الاميركي بدون عوائق باتت تكتشف يوما بعد يوم ان النظام الاميركي ليس هو ذلك النموذج المثالي الزاهي الذي صورته الدعاية الاميركية . ان احداث لوس انجلوس كان لها تاثير كبير على اتساع الشعور بخيبة امل هذه الشعوب في ما يسمى بالنموذج الاميركي .. وان ما يجري الان في الحملة الانتخابية الاميركية من فضح للازمات والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية يعزز هذا الشعور . ولعل من المفارقات البارزة في ذلك . ان فضح الجوانب السلبية في النموذج الاميركي لا يتم الان من قبل مفكرين وكتاب واجهزة اعلام معادية لاميركا .. بل يتم على يد الاعلام الاميركي نفسه . فهذا الاعلام الذي اصبح اخطبوطا عالميا استخدمته الولايات المتحدة لتحقيق اهدافها الامبريالية على نطاق واسع وفعال هو نفسه . بوعي او بدون وعي . يؤلف ابرز اداة من ادوات فضح ما يسمى بالنموذج الاميركي وفضح الازمات والعلل في داخل المجتمع الاميركي والتناقضات في السياسة الاميركية الخارجية ..

والاستنتاج المهم هنا .. هو اذا كان هذا هو مدى الشعور بخيبة الامل والاحباط ازاء دور اميركا كمنقذ ومساعد ونموذج بعد سنتين او ثلاث من بلوغ اميركا هذا المستوى من القوة والهيمنة العسكرية والسياسية والاعلامية في العالم .. فالى اي مدى يمكن ان يصل هذا الشعور خلال السنوات القادمة .. ان التاريخ لم يشهد امبراطورية تتكشف عناصر ضعفها وفسادها بمثل هذه السرعة بعد بلوغها القمة .

٣ - ذكرنا عند الحديث عن سمات الوضع الدولي الراهن .. ان من اخطر التطورات فيه هو سيطرة الولايات المتحدة على مجلس الامن وعلى منظمة الامم المتحدة مما مكنها من تمرير رغباتها عبر هاتين المؤسستين وخاصة مجلس الامن واعطائها مشروعية دولية شكلية واستخدام هذه المشروعية في ابتزاز العالم .

غير ان هذا الانجاز الذي حققته السياسة الاميركية والذي تحاول التمسك به الان بكل وسائل الارهاب والضغط والابتزاز هو انجاز غير مضمون على المدى البعيد ويتطلب ضمان استمراره .. ان تراعي الولايات المتحدة مصالح الدول الاخرى الاربع التي تملك حق الفيتو في مجلس الامن . لقد ضمنت اميركا مشاركة الاتحاد السوفيتي السابق وروسيا في الوقت الحاضر في القرارات ضد العراق بدفع رشاوى كبيرة جدا فلكي تضمن اميركا تصويت الاتحاد السوفيتي على القرار ٦٧٨ امرت السعودية ودول الخليج ان تدفع لحكومة غورباتشوف ٧ مليارات دولار وقد دفع مبلغ ٤ مليارات قبل ثلاثة ايام من التصويت على القرار المذكور كما سبق ان بينت في حديثي عن تلك المرحلة في برنامج الملف . والان تساير روسيا الموقف الاميركي في مجلس الامن ضد العراق وليبيا لقاء المساعدة الاقتصادية التى قدمتها اخيرا اميركا والدول الصناعيه الست الاخرى .

ولكي تضمن اميركا سكوت الصين على القرارات ضد العراق وليبيا خففت من حملتها الدعائية ضد الصين ووافقت على اعادة بعض الامتيازات التجارية لها .. كما كان على اميركا ومايزال ان تراعي المصالح البريطانية والفرنسية لضمان تعاون هاتين الدولتين معها في مجلس الامن .

ويظهر من هذه الحقائق ان الامتياز الذي حققته اميركا بالسيطرة على مجلس الامن هو امتياز باهظ التكاليف .. ولم يسبق في تاريخ العالم ان دولة عظمى متنفذة اضطرت الى دفع هذا القدر من الرشاوى بصورة مباشرة او غير مباشرة لكي تضمن تمرير قرارها السياسي

وبالاضافة الى تكاليفها المالية والاقتصادية الباهظة فان لعبة مجلس الامن والامم المتحدة لعبة معقدة جدا تتطلب الكثير من المشاورات والمناورات والصيغ المعقدة حتى يمكن تمرير اهداف سياسة خاصة من خلالها .

والسؤال هو الى متى يمكن ان تحتفظ الولايات المتحدة بهذه السيطرة على مجلس الامن والامم المتحدة مع الاخذ بالاعتبار العوامل التي سبقت الاشارة اليها .. الازمة الاقتصادية الاميركية العجز في السياسة الخارجية الاميركية .. وفقدان الامل بالنموذج الاميركي والمساعدات الاميركية من قبل البلدان التي اختارت في السنوات الاخيرة الولاء لاميركا ومع الاخذ في الاعتبار ايضا تناقص فائض اموال النفط لدى السعودية ومشيخات الخليج وحاجة اميركا نفسها الى تلك الاموال لمعالجة بعض جوانب العجز الداخلي في الميزانية الاميركية . ان الاحتمالات بشان هذه المسالة هي اما ان تواصل اميركا استخدام مجلس الامن والامم المتحدة بتكاليف اقتصادية وسياسية باهظة جدا .. او ان تلجا في تمرير قرارها السياسي الى الانفراد كما فعلت في السابق في العدوان على فيتنام وغرينادا وبنما وليبيا .. وعند ذاك تفقد غلالة المشروعية الدولية التي حصلت عليها في السنتين الاخيرتين .

بعد هذا الاستعراض للوضع الدولي الراهن .. ولعوامل القوة والضعف في اميركا .. كيف يمكننا ان نتصور العالم خلال المرحلة المقبلة . واين موقع الامة العربية في هذا العالم .؟

ان الوقت . في هذه المناسبة . لا يسمح ببحث طويل ومفصل حول تصور العالم خلال المرحلة المقبلة . ولكنني سأحاول ان ابين رايي في ابرز الاحتمالات بصورة مختصرة لعل فرصة اخرى تتيح المجال للخوض في تلك الاحتمالات بصورة اعمق واكثر تفصيلا .

لقد عاش العالم مدة طويلة وخاصة عالمنا هذا . الذي نشا بعد الحرب العالمية الثانية . على مبدأ التوازن . ونجد الان ان هذا التوازن لم يعد موجودا .. هناك الان قوة واحدة متسلطة على العالم .. وهذه القوة تعاني من علل ومشاكل خطيرة جدا . وتتسم بعجز سياسي مما يعني كما استنتجنا . انها لن تستطيع ان تفرض على العالم نظاما بالمعنى الحقيقي للنظام .. والنتيجة المتوقعة لهذه الحقيقة . وهي نتيجة تظهر معالمها الان على نطاق واسع .. هي انتشار عدم الاستقرار والازمات المحلية . والصراعات . على نطاق العالم باسره .. وفي ظل عالم مضطرب كالذي هو عليه الحال الان . وكما هو متوقع في المستقبل لا يمكن توقع نمو اقتصادي في العالم ككل بصورة عامة .. حتى في الدول الرأسمالية المتقدمة نفسها .. اما في روسيا وبلدان اوربا الشرقية وقارات اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية فان السنوات القادمة ستشهد تفاقم الازمات الاقتصادية وما ينجم عنها من اضطراب اجتماعي وسياسي وامني .

وليس من المتوقع في تقديري ان تنشا خلال السنوات القليلة القادمة مراكز قوى بالمستوى الذي يعيد التوازن الذي كان قائما قبل سقوط الاتحاد السوفيتي ومعسكره .. غير ان الدول الكبيرة والقوية في الغرب والشرق ستبقى . بصورة عامة . مرشحة لتكوين لوحة عالمية تختلف عن الوضع القائم حاليا مع الانحسار التدريجي للدور الاميركي الحالي .

هذه توقعات اعرضها بشكل مختصر .. ويبدو من الوهلة الاولى ان الوضع الدولي الراهن والتوقعات .. بشانه تثير التشاؤم .. انني احذر من استخدام عبارة التشاؤم .. او التفاؤل .. فاذا كان من غير الواقعي اشاعة التفاؤل فان من غير الموضوعي ان نقع في التشاؤم .. ان علينا ان نتعامل مع هذا الوضع واحتمالاته باسلوب واقعي .. ولكن غير مستسلم .. وهنا ياتي الحديث عن موقع الامة العربية .

ان الامة العربية هي الاكثر معاناة من شرور الوضع الدولي الجديد .. فهذا الوضع بدأ بالعدوان على العراق وضرب قوته العسكرية وتعطيل برنامجه في التقدم الصناعي والعلمي .. وفي اطاره تجري عملية خبيثة ومبرمجة لتصفية القضية الفلسطينية . وفي اطاره ايضا تجري محاصرة ليبيا وتهديدها .

ان اميركا بسبب عامل النفط وبدفع وتدبير من الصهيونية العالمية اختارت الوطن العربي كساحة اولى لممارسة دورها الامبريالي باقصى درجاته في ظل الوضع الدولي الراهن .. وتشاركها الان في هذا الدور حليفاتها الغربيات وخاصة بريطانيا وفرنسا .

ولكن من الخطا موضوعيا . وليس بدافع الايمان بالمبادىء والحماسة لها حسب .. من الخطا موضوعيا الوقوع في الاستنتاجات المحبطة للامال والتسليم بالدعاية الاميركية الامبريالية وما يروجه النظام المصري بصورة خاصة عن العصر الاميركي وعن حتمية الانصياع له .. ومن ان اهداف الاستقلال .. والوحدة .. والتنمية والتقدم باتت اهدافا مستحيلة .. فلو كان العصر الاميركي المزعوم يمتلك امكانات الثبات والاستمرار بالمستوى الذي نجده اليوم لكان ممكنا ان نستنتج بان مرحلة طويلة من الظلام قد حلت على الوطن العربي .. غير ان الحقائق التي استعرضناها بموضوعية تشير الى ان هذا العصر المزعوم لا يمتلك قدرات الثبات والاستمرار . وان فيه الكثير الكثير من عوامل الضعف والتحلل وعندما تحافظ القوى العربية المؤمنة باهداف الاستقلال والوحدة والتنمية والتقدم على مواقعها الحالية . حتى ولو كانت ضعيفة وفي ظروف صعبة . فان اي انحسار في القوة الاميركية التي بلغت اوجها ولا احتمال لصعودها .. يعني تقدما نسبيا لتلك القوى العربية .. وهذا حسب موضوعي . لقد بلغت اميركا القمة في عنجهيتها الامبريالية .. وقد تتمكن من الاحتفاظ بهذه القمة لمدة قادمة من الزمن .. ومع ذلك توجد في ظل هذه الظروف امكانات موضوعية لبقاء قوى فعالة تؤمن بالاهداف القومية التي اشرنا اليها .. فالمطلوب اذا .. هو الصمود .. ان اخطر ما يواجه الامة العربية اليوم ليس القوة الامبريالية والصهيونية المكرسة للعداء ضدها .. فهذه القوة استخدمت باقصى درجاتها وتحقق لها ما تحقق من نتائج . ان الخطر هو ان تسلم الامة العربية بالهزيمة وبذلك تقدم للامبريالية والصهيونية مكاسب اضافية لم تحققها في الهجوم الشامل الذي قامت وتقوم به الان

هذا هو الاتجاه العام الذي يتعين على الامة العربية وعلى القوى المؤمنة بالاهداف القومية ان تتمسك به بكل قوة الان . وخلال المدة القادمة اما البحث في تفاصيل الخيارات في الظروف الراهنة وفي المستقبل فانه يستحق معالجة خاصة ..

وشكرا .

الندوة الفكرية - بقية

العربية اليوم ليس القوة الامبريالية والصهيونية المكرسة للعداء ضدها . فهذه القوة استخدمت باقصى درجاتها وتحقق لها ما تحقق من نتائج . ان الخطر هو ان تسلم الامة العربية بالهزيمة وبذلك تقدم للامبريالية والصهيونية مكاسب اضافية لم تحققها في الهجوم الشامل الذي قامتا وتقومان به الان .

واضاف ان اميركا بسبب عامل النفط وبدفع وتدبير من الصهيونية العالمية اختارت الوطن العربي كساحة اولى لممارسة دورها الامبريالي باقصى درجاته في ظل الوضع الدولي الراهن .. وتشاركها الان في هذا الدور حليفاتها الغربيات وخاصة بريطانيا وفرنسا .

وكانت الندوة الفكرية الثانية التي يقيمها مكتب الثقافة والاعلام قد واصلت اعمالها بحضور الرفيقين عبدالمجيد الرافعي وبدر الدين مدثر عضوي القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق مزبان خضر هادي وعبدالغني عبدالغفور ومحمد يونس الاحمد اعضاء قيادة قطر العراق والسيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام والسيد حكمة عبدالله البزاز وزير التربية والسيد شبيب لازم المالكي وزير العدل وعدد من الرفاق اعضاء مكتب الثقافة والاعلام

ففي الجلسة الصباحية قدم الدكتور محسن خليل ورقته المسماة . التوازن في توزيع الثروة والامن القومي العربي في فكر الرئيس القائد صدام حسين . والتي جاء فيها : تكاد مسالة الامن القومي تؤلف محور طروحات الرفيق صدام حسين حول نمط توزيع الثروة في الوطن العربي . ولاغرو فهو يصدر في هذا الموقف عن رؤية قومية لمختلف القضايا العربية بما في ذلك القضايا القطرية ويؤمن ان ما هو وطني يجب ان يكون جسرا للقومي من الامور وان هذه الاخيرة يجب ان تكون عمقا ستراتيجيا للقضايا الوطنية

وقال ايضا ان الواقع الراهن لتوزيع الثروة يعد السبب الاول لتردي واقع العلاقات الاقتصادية العربية ولشلل جامعة الدول العربية ويكمن مصدر سوء التوزيع للثروة العربية في استئثار دول الخليج المنتجة الرئيسية للنفط (السعودية الامارات . الكويت . قطر) بالثروة النفطية وعوائدها .

وفي الجلسة المسائية التي دارها الرفيق سامي مهدي عضو مكتب الثقافة والاعلام قدم الاستاذ غازي السعدي - مدير عام دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية ورقته المسماة .اسرائيل في ظل الوضع الدولي الراهن

وقد شارك في مناقشة محاور هذه الورقة الرفيق محمد امين الحافظ والرفيق طارق عزيز والرفيق سعد قاسم حمودي والاستاذ زهير البيرقدار والاستاذ اسعد العوتاني والدكتور موفق المرجة والدكتور مصعب حسون والاستاذ محمود اسماعيل والاستاذ نواف ابو الهيجا

والدكتور خالد حسن جمعة والدكتور حسين عمر مصطاف والاستاذ فرات الجواهري والدكتور يوسف حمدان والدكتور عبدالله حسن والاستاذ محمود عرب

وتواصل الندوة الفكرية اعمالها صباح اليوم بجلسة تتضمن ورقتين الاولى للاستاذ نزار حمدون بعنوان (مستقبل النظام الدولي) والثانية للاستاذ عزمي الصالحي بعنوان (تركيا وايران والوضع الدولي الراهن) ويديرها الرفيق صباح ياسين .

القائد يأمر - بقية

(١٢) شهرا استنادا الى المبادرة المشكورة للسيد مستشار السيد رئيس الجمهورية الفريق الركن حسين كامل حسن المشرف على هيئة التصنيع العسكري

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الكلفة التقديرية للمشروع تبلغ نحو (٣٥٦) مليون دينار وسيتم نقل الماء الى البصرة بواسطة انابيب وقناة خاصة يبلغ طولها (٢٥٧) كيلو مترا من منطقة . البدعة . في محافظة ذي قار الى مدينة البصرة

كما سيتم انشاء خزانات ووحدات تجميع خاصة وجسور ومعابر تخدم هذا المشروع الحيوي

واع

محاولة اغتيال - بقية

بسرية تامة الى مدينة اربيل عبر طريق قضاء عقرة في محافظة نينوى لمعالجته هناك لكنه اعتقل في احد مستشفيات اربيل بعد ايصاله اليها من قبل جبهة الاحزاب الكردستانية ووضعه تحت رقابة امنية مشددة

واع

رئيس المجلس - بقية

والثقافة والتربية بلغتهم القومية ولختاروا ممثليهم الحقيقيين في مؤسساتهم الدستورية في ظل قانون المجلس التشريعي والتنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي على عكس مايعاني ويتعرض له الكرد في تركيا وايران وسورية من اضطهادات قمعية وابادات جماعية وحبس للحريات والحقوق

ووصف حلقات التامر التي ينفذها العملاء في كردستان العراق انها فصل اخر من فصول المؤامرة الخبيثة التي خططت لها الولايات المتحدة والصهيونية وحليفاتها واوكلت مهمات تنفيذها الى الاحزاب العميلة المعروفة بعدائها للشعب الكردي والذين جاؤوا من شوارع واشنطن ولندن وباريس وتجمعوا في كردستان البيضاء لتنفيذ ادوارهم القذرة وقتل ابناء شعبنا وتجويعه وتشريدهم وحرمانه من الحقوق والمكتسبات التي حققتها لهم ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة في ظل الرعاية الابوية الكريمة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين .

الشخصيات - بقية

الفرعي واتحاد الحقوقيين ومجلس الشعب المركزي والجماهير النسوية وجماهير المعلمين والمحامين في واسط والاتحاد العام لنقابات عمال الانبار والاتحاد العام لنساء الانبار والاتحاد العام لشباب العراق في الانبار ورئيس مجلس الشعب المركزي في الانبار وفرع الاتحاد العام لنساء العراق في المثنى والجماهير النسوية في ميسان مهزلة هذه الانتخابات التي تمت بتوجيه من الامبريالية الاميركية للنيل من سيادة العراق

وجددت عشائر بني ويس والزركوش فخذ ابو حيدر وعشيرة حرب وعشيرة الويس فخذ البدادلة وعشيرة الصوالح وعشيرة بني ويس فخذ الخنان والمنظمات الجماهيرية والشعبيه والرياضية في ناحيه السعدية في محافظة ديالى عهد الحب والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين والاستعداد الدائم للدفاع عن العراق وسيادته الوطنية من الخونة والعملاء .

واستنكروا بشدة مهزلة الانتخابات في شمالنا العزيز الذي خطط لها الاستعمار الاميركي الصهيوني

واستنكر رئيس عشيرة ملم سيخي محمد في الموصل ورئيس عشيرة الكبلان في الموصل ورئيس عشيرة كردي في اربيل بما يسمى بالانتخابات التي تجري في منطقة كردستان للحكم الذاتي

خلال مهزلة - بقية

المراكز الانتخابية للادلاء باصواتهن بعد قيام تلك العناصر المخربة بتفتيشهن قبل دخولهن المراكز

وقد ولدت هذه الممارسات سخطا واستياء عارمين لدى النساء مما حدا بهن الى تحين الفرص للفرار والعودة الى منازلهن خوفا من الحاق الاذى بهن من قبل تلك العناصر المأجورة والقيام بسرقة نقودهن ومصوغاتهن الذهبية

وتكررت الانباء الواردة من السليمانية ان مهزلة الانتخابات التي جرت امس الاول في مدينة السليمانية تحت حراب الاميركان والمرتزقة من جماعة جلال الطالباني كانت محدودة جدا وقد رافقتها اجراءات ارهابية مشبعة فرضتها الزمر العميلة وقد زادت هذه الزمر اعداد من الجنود الاميركان والانكليز ليفرضوا بقوة السلاح انتخابات زائفة تزور ارادة الشعب الكردي ونضاله المشهود في مقارعة الاستعمار الغربي

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم الشاب جواد كاظم بطين ابن اخ السيد ناظم بطين اثر حادث مؤسف ..وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الشواف ابتداء من يوم ١٩٩٢/٥/٢٢ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة وحتى الساعة التاسعة مساء .. انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم انيس جرجيس سعد الله زوج الفاضلة صبيحة وليم ووالد كل من عادل وخلوق ووالد زوجة السيد سمير نضري والسيد سمير شاهين وشقيق السيد بيكران جرجيس . وتقبل التعازي من الساعة ٩ صباحا لغاية ١٢ ظهرا ومن الساعة الخامسة عصرا حتى التاسعة مساء لمدة ثلاثة ايام ابتداء من ٢١ /٥ وستقام صلاة السابع طيلة يوم الجمعة ٢٢ /٥ وذلك في قاعة البطريرك افرام برصوم في شارع الصناعة مقابل كنيسة مار بطرس وبولص للسريان الارثوذوكس .

تغمده الله برحمته الواسعة .

نعـي

تنعى عشيرة بني عجيل في محافظتي بابل وواسط فقيدها الغالي وعميد اسرتها الشيخ نعمة عمران الزنبور الذي وافاه الاجل يوم ١٩٩٢/٥/١٧ وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قضاء المحاويل ناحية الامام منطقة الخيرية ابتداء من يوم ١٩ /٥ /١٩٩٢ .

انا لله وانا اليه راجعون

عنهم
الشيخ ناصر عمران الزنبور
شيخ عشيرة بني عجيل

شكر على تعاز

الى جميع الحضور من المشيعين ومن حضروا مجلس الفاتحة على وفاة المرحومة والدتنا التي انتقلت الى رحمة الله .. ونخص بالذكر مكتب ديوان الرئاسة المؤقر لحضور ممثلهم وممثل شعبة الحسابات .. شاكرين مواقفهم ونسأل الله عز وجل ان يحفظهم ويحفظ شعبنا وكل رفاقنا من كل مكروه والله شفيع مجيب .

عنهم السيد عبدالحسن
الحاج سلمان
علوان الدراجي

كاتب اميركي يغير لون جلده ويرحل في مغامرة

فما الذي حصل؟

اقسم ان المرء لايتنفس بالطريقة نفسها عندما يكون اسود

بقلم : بيير بيلمار وجاك انطوان

ترجمة : سرور محمد

انه فندق بائس ليس فيه من الفنادق (الا الاسم اسامين) في اورليان الجديدة فندق مخصص للسود الفقراء وغريفا اسود فقير. قبل ان يندس تحت الاغطية القذرة طرد الحشرات وحاول عبثا ان يتبرد بماء الحنفية بصفقت قطرة او قطرتي ماء صدىء تم صمت . لم غريفا نافذ الصبر اراد ان يفكر بصورة افضل كانت بطالة السود بالولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٦٠ اسوا شيء بعد العنصرية فالحصول على بضعة دولارات تؤمن مرق الفاصوليا ولو لمرة واحدة باليوم فقط شيء صعب ومع ذلك كان امل غريفا كبيرا لان بواب الفندق نصحه بالذهاب الى هاتيسبرغ ويبدو ان العمل متيسر في مدينة المسيسبي الصغيرة هذه . عمل السود طبعا.

في السابعة صباحا خرج غريفا بعد ان دفع اجرة الليلة الماضية ووقف ينتظر الحافلة المتوجهة الى هاتيسبرغ في الزاوية المخصصة للسود في موقف الحافلة تجمع السود معا بصورة فطرية فاذا كانت ثمة مصطبة فهي للبيض او كانت ثمة واقيات مطر او شمس فهي للبيض كذلك جلس غريفا اذا . مع اثنين من السود على حافة الرصيف قبل سيكارة من احدهما وحديثا عابرا من قبيل - الى اين ذاهب . ومن اين قادم ؟ تم صعد الى الحافلة ومثل رفاقه في الليل توجه الى المقاعد الخلفية ستكون الرحلة طويلة لم يفكر غريفا بشيء انه متعب له رأس قذر .. رأس اسود رأس حليق سحنته رمادية مثل بشرة زنجي ارتج عليه وهو بالحافلة . نام وعيناه مفتوحتان . امامه وعلى مسافة غير بعيدة .. امراة تضع سلالها في شبكة فوق المقاعد وعن غير قصد كان غريفا يحدق باتجاهها .

- ماذا يريد هذا ؟ توجهت المراة بالحديث الى المسافرين .

- انظروا اليه ... هذا الوقح !

انها بيضاء لون شعرها كاب . فظة قبيحة بين الثلاثين والخمسين . وعلى نحو مفاجيء راها غريفا . انه لم يكف النظر عني هذا الذي هناك !

النظر اليها ؟ ولكن غريفا لم يكن ينظر اليها كان نائما يحلم . شعر بالازعاج ولم تكن امامه من وسيلة الا تغيير المكان والاعتذار والمزيد من الحذر وضع نظارات شمسية لكن المراة لم تكتف بهذا - ارادت ان تجعل كل الحافلة تشهد على وقاحة هذا العبد الذي تجرا على النظر الى وجهها مباشرة !

- لان على العبد ان لاينظر ابدا الى امراة بيضاء .. ابدا .. حتى لو عن طريق المصادفة او الخطأ .. كان هذا اقسى شيء بالنسبة لغريفا .. انه ينظر من غير ان يرى وهذا محظور !

على العبد ان يعرف مالاينبغي ان يراه ان اراد العيش بسلام

وحتى الموقف القادم .. حيث نزلت لحسن الحظ ، فانها لم تكف عن التعليقات البغيضة (اصبحوا اكثر جراة) انه ينظر الي مباشرة اؤكد لكم شيئا لايصدق ! نظر غريفا الى المراة الجريئة تبتعد وقال

ياالهي .. انها تجعل من رغباتها الوهمية حقيقة .. من يرغب النظر الى هذه في الساعة التالية استطاع غريفا ان يهدأ من غير ان تعكر مزاجه حادثة اخرى انهم ليسوا الا ثلاثة عبيد في الحافلة .. في الخلف تماما صامتين وساكنين . من ١٥ ابيض يثرثرون .. ويلتهمون الذرة المشوية والسندويجات يحتسون البيرة ويتجاهلونهم كلية .. الرحلة الى هاتيسبرغ طويلة جدا .. والحافلة تتوقف في الطريق مدة ساعتين لاستراحة وغداء المسافرين .. فرغت مقدمة الحافلة كلها .. لم يتحرك الزنجيان اما غريفا فقد نهض ووصل الى بوابة الخروج الامامية .. ولكي يفعل ذلك كان لابد له ان يمر من امام السائق الذي لم يغادر مكانه بعد .. انه ابيض .

- هه ! هل بالامكان ان اعرف الى اين تمضي ايها الولد ؟

- سامشي قليلا .. واغسل يدي .

- اتعتقد هذا ؟ هل لديك بطاقة الذهاب الى هاتيسبرغ ام لا ؟

- نعم .

- اذا ستذهب الى هاتيسبرغ مباشرة .. وبلا حركة - ستعود الى هنا مع رفاقك وتجلس .. مفهوم ؟

- احني غريفا ظهره بلا كلمة لان نبرة السائق تغيرت من السخرية الى التهديد وعاد الى مكانه عندها نزل السائق واغلق باب الحافلة كان الجو حارا .. شعر غريفا بالضيق قليلا .. ساعتان داخل الحافلة تتطلب منه الصبر على اية حال لن يقدموا له اي شراب في الحانة الواقعة عند الجانب الاخر من الطريق ليس فيها الا البيض في هذا الركن الضائع لاشيء في الافق الا مدينة عدوانية صغيرة قدم احد رفيقي غريفا له نصف برتقالة معربا عن دهشته بالقول :

- لماذا تريد النزول .. هل تبحث عن مشاجرة او ماذا ؟

- كلا .. ساقاي متشنجتان .. كنت ارغب في المشي قليلا .

- انهم ليسوا ودودين هنا .. هل انت ذاهب الى هاتيس ؟

- اجل بحثا عن عمل .

- هكذا مرت ساعتا الاستراحة في الحافلة التي تختنق حرا باحاديث خفيضة كما لو ان الامر سر .. اما المسافرون الاخرون فقد اتخذوا اماكنهم في الحال استعدادا لاستئناف الرحلة وهم منتشون .. تحفظ غريفا في محطات التوقف الثلاث التالية بالاستمتاع بحريته . وعند السادسة مساء وصلت الحافلة اخيرا الى هاتيسبرغ نزل الجميع وسيطر الضجيج على المحطة .. وجد غريفا نفسه في شارع وعلى ظهره حقيبته يتبعه رفيقاه الجديدان .. وعلى بعد عشرة امتار منه مجموعة من الرجال البيض يسدون الطريق ويتمنون مشاجرة مال مرق هو ورفيقاه حتى انهالت مجموعة الرجال البيض عليهم بالطماطة الفاسدة ونوى الفاكهة . فر الزنوج الثلاثة تشيعهم شتائم البيض ومزاجهم الثقيل الذي وصفهم بانهم من مملكة الشمبانزي بعد دقائق فهم غريفا سبب هذا الاستقبال الخاص ؟ فقبل ايام قتل اسود بلا محاكمة قانونية وفقا للقانون (لنش) بسبب جريمة زائفة مفتعلة ولايزال العنصريون يتسلون بكل اسود يقع بين ايديهم المهم هو عدم الرد عليهم لان هذا هو مايتمنونه طبعا

اهو يوم عصيب بالنسبة لغريفا .. بلا شك في انه مسافر لايمتلك اكثر من ثلاثة دولارات هي كل ثروته وسينام مع الاخرين في ملجا عفن مقابل عشرة سنتات للوح يتمدد عليه .. بعد ثلاثة ايام من الضياع والاهانات والملل من الحساء الشعبي توفرت لغريفا الفرصة وحصل على عمل .. مساح احذية .. قلما نرى هذا في بلدنا ان مهنة مساح الاحذية غير موجودة الا في الدول الفقيرة . ويقوم بها العبيد في الغالب .. ثمة مساحون يجوبون الشوارع وتحت اذرعهم صناديقهم الصغيرة وهنا الثابتون

اي الذين يعملون عند رب العمل في مكان ثابت .. هو عبارة عن حامل بعدة مقاعد واماكن لوضع قدم الزبون خمسة او ستة بصورة عامة حصل غريفا على احدى هذه المعاملات وانتظر الزبون الفتى مثل رفاقه على مصطبة صغيرة والفرشاة بيده ساعات كاملة وظهره محني ، احذية من كل الالوان والاشكال احذية البيض بشكل خاص يجلس الزبائن بلا كلمة يضعون قدما امام غريفا وغريفا يمسح ويلمع ثم يدق على الخشب طالبا القدم الاخرى وعندما يصبح الحذاءان لامعين ينفخ عليهما غريفا كحركة تدل على انتهاء العمل . عندها يلقي الزبون بقطعة نقد يطوي صحيفته ويمضي كل شيء يمر من غير ان يتبادل المساح اية كلمة مع الزبون

لم يسبق لغريفا ان عمل بهذه المهنة لكنه كان قد راقب العمل وبعد الاسبوع الاول اصبح ماهرا كالاخرين عندما تعلم الايقاع ان للعمل شيئا اشبه بالموسيقى سيمفونية مساح الاحذية في حياته الجديدة تعلم غريفا ايضا ان يعيش في الهواء الطلق وان يطبخ على موقد عند جانب الرصيف مع مساحي الاحذية الاخرين الرز واللفت وقطعا من لحم غريب وشيئا من خضراوات قاسية يتوجب مضغها جيدا باسنان قوية .. ان للعبيد اسنانا جيدة كما هو معروف



هكذا عاش غريفا حياة السود . الفقراء مثله . لايدخل سينما مخصصة للبيض . ولايجلس في مطاعم الوجبات الخفيفة فالزبائن البيض هناك يتخذون اماكنهم جالسين . الامر الذي يمنع السود من الجلوس في افضل الحالات .. وحتى لو كانت ثمة اماكن شاغرة . فان صاحب المطعم لايقوم على خدمة اسود جالس على المائدة . هكذا هو الحال في هاتيسبرغ والسود يعرفون ذلك . بعض المسافرين القادمين من مدن لم يبلغ فيها التمييز العنصري بعد هذه الدرجة من الغباء يختلطون من ذلك احيانا . وهذا ما حصل لغريفا .. فبعد ثلاثة اسابيع حصل على نقود كافية . ومن اجل ان ياكل شيئا اخر غير الحساء توجه الى مطعم متواضع للوجبات الخفيفة . انفق عشر دقائق كاملة حتى يفهم .. فالسخرية والرد الفظ ومنظر السود ياكلون واقفين في احدى زوايا المطعم كما لو انهم ارتكبوا خطا فادحا عندما طلبوا مقانق حارة ' في هاتيسبرغ كما في مدن اخرى لايقدمون الطعام لزبون اسود بل يلقون به اليه وينتظرون جتى يولي .

ماذا نقول لكم بعد عن حياة غريفا ؟ فالشتائم والاهانات والمشاجرات صارت امرا طبيعيا في حياته . وكمثال على المشاجرة . ان احد البيض نظر الى غريفا متفرسا في وجهه بفظاظة . غريفا ليس وسيما . انه ضخم الجثة . طويل . باذنين تشبهان زهرة الملفوف . بجمجمة حليقة وانف ضخم وشفاه مقلوبة - انه ليس من نوع العبيد والحق يقال . لكنه اسود الجلد وقبيح . وهو ملم يمنع الابيض من ان يقول له بشكل دعابة خاصة جدا .

- قل لي ايها العبد . بهذا الراس . لابد ان امك عاشرت ابيض ' لم يستطع غريفا ان يتحمل الشتيمة وبقبضة يده . رد لنفسه الاعتبار . ولسوء الحظ نهض الابيض .. وتطلبت مصلحة غريفا ان يهرب ان اراد الحفاظ على حياته . تلك كانت حياة جون غريفا في سته اسابيع هذه الحكاية ليست خرافة او من صنع الخيال توفرت لغريفا فرصة التعرف على عائلة سوداء . عائلة بائسة تقطن في كوخ من الخشب على ضفة مستنقع . وقبل غريفا بعد ليل من الوحدة والنوم في الشوارع او الملاجيء شاكرا . الضيافة التي عرضها عليه رب هذه الاسرة الذي يعمل باجرة دولار واحد باليوم .

في الكوخ غرفتان . يقطنهما الاب والام وستة اطفال . اناس مثاليون . ذوو ادب ولطافة نادرة . عمال نظيفون . ورعون واذكياء . تقاسموا مع غريفا صحن الفاصوليا الوحيد ومن اجل ان يعبر عن شكره . اخرج غريفا في وقت تناول الحلوى من جيبه قطعة من الشكولاته وقدمها الى اكبر الاطفال . اخذها الصغير ووضعها فوق المنضدة وقسمها الى تسع قطع متساوية . قطعة لكل واحد بمن فيهم غريفا . عند هذا فلتت اعصاب غريفا ولم يستطع المضي حتى اخر تجربته - وخيانة ثقة هؤلاء الناس - لم يعد يرغب في السخرية منهم ولو لثانية واحدة فهرب .

عاد جون هوارد غريفا الى مسقط راسه تكساس في مانسفيلد . عاد الى حيه السكني . وفيلاه الضخمة الى زوجته واولاده الثلاثة الشقر . عاد الى هويته ككاتب ابيض ثري . لقد انتهت المغامرة . ولم يعد يبقى شيء غير الكتابة عنها ونشرها في الصحف على امل تحفيز الاميركيين الهادئين جدا من خلال تعريفهم ماذا يعني ان يكون الانسان اسود لستة اسابيع وهو ابيض لابد وان احدنا قد قرا ذلك في صحيفة الصباح قبل سنوات عديدة . كان العنوان كبيرا لمعرفة ملحياة السود . كاتب اميركي يغير لون جلده ويرحل في مغامرة !! وكان مبدأ غريفا هو التالي لمعرفة حقيقة حياة السود . ينبغي ان تكون اسود .

منذ سنوات كان جون غريفا مهتما بالمشاكل النفسية والبدنية التي تسببها العنصرية المناهضة للسود ولم تكن الكتابة والمحاججة والتعنيف والتوبيخ كافية بنظره ككاتب . كان ينبغي ان يغير جلده عرض الامر على اختصاصي بامراض الجلد واخضعه على مدى اسبوع لفحص مركز . حتى استطاعت بعض النباتات الافريقية والكاروتين والاشعة فوق البنفسجية تحويل لون جلده واكسابه اللون الاسود. كان شعره الاشقر هو المشكلة فحلقه جون غريفا . كان كل صباح يحلق شعر راسه وذقنه بعناية ويصف نفسه بنفسه هكذا كان التحول مرعبا . النظر الى المراة يصيبني بالذهول . اذ لا اجد امامي شخصا غريبا حسب بل ارى رجلا من عرق اخر لم يكن مظهري جذابا ابدا . كان فظا . راس قذر . لعبد حقيقي استمر هذا ستة اسابيع . كان علي ان انتبه الى كل شيء الى الرصيف الذي استعيره لقدمي الى النساء البيضاوات لارفع نظري اليهن . كان علي ان اتعلم كل ماهو محظور حتى طريقة التنفس . اقسم ان المرء لايتنفس بالطريقة نفسها عندما يكون اسود .. وربما ينتهي الامر بالخوف من استنشاق اوكسجين ليس ملكك . الاسود في اميركا يجرد من قيمته الشخصية . اي كائن بشري لايستطيع العيش من غير هذه المشاعر . وتجريده منها جريمة غير ظاهرة . لكنها بغيضة . انها اغتيال نفسي . عندما استعاد غريفا جلده الابيض كانت اخبار مغامرته قد جالت اميركا كلها . كان يامل في اثارة فضيحة في مدة كان فيها سيناتورات الجنوب يعملون على عرقلة القانون الخاص بالحقوق المدنية للسود . هل اراد ان يجعل نائبا جنوبيا يغير رايه بالسود ؛ هل اراد ان يقنع الطير بانه ارنب . والكلب بانه قط والاسود بانه ابيض ..

هل بدأ الزلزال الاميركي ؟!

صبري حمادي

بدءا . الحديث عن الزلزال الاميركي ليس نبوءة عراف او منجم . ولا هو كلام عن الزلزال الطبيعي الذي ضرب بعض المدن الاميركية مؤخرا . وماهو بتحليل نظري ينطلق من الرؤية الماركسية اللينينية التي كانت تفترض حتمية انهيار النظام الراسمالي في العالم . كما انه ليس تعبيرا عن امنية او حلم يداعب مخيلتنا . وان كان من حق المرء ان يتمنى ويحلم .. ولكنه حديث عن مشكلات وازمات متراكمة بدات تتفجر في الولايات المتحدة الاميركية . وعن اضطرابات وتناقضات تحتدم فيها .. عن انتفاضة لوس انجلوس السوداء وتظاهرة واشنطن التي شارك فيها اكثر من (١٥٠) الف اميركي .

عن السقوط الاميركي القادم والانهيار الذي بدا في الولايات المتحدة . كتب اكثر من باحث وصحفي عربي منذ اكثر من سنتين ونصف السنة تقريبا ومازالوا يكتبون . ومن ابرز الشواهد في هذا المجال ماذهب اليه الدكتور فؤاد زكريا في سلسلة مقالاته الموسومة (مفامرة التاريخ الكبرى) في معرض تحليله لما كان يجري في الاتحاد السوفيتي تحت شعار اعادة البناء والمكاشفة . وقد راى في احدى مقالاته تلك ان الولايات المتحدة الاميركية ليست افضل حالا ومالا من الاتحاد السوفيتي (في ذلك الوقت) . وان القيادة السوفيتية (انذاك) لو استطاعت ان تصبر وتتماسك قليلا لكانت الولايات المتحدة هي التي بدات الصراخ اولا بحكم تراكم وتفاقم مشكلاتها وتناقضاتها ومديونيتها . وبفعل التراجع والانهيار الاقتصادي الذي بدا يضغط عليها .

كاتب مصري اخر . متخصص في المستقبليات هو راجي عناية كتب مقالا يرد فيه على سلسلة مقالات هيكل عن (الزلزال السوفيتي) جاء فيه : (والدارس الدقيق لاحوال اميركا واوربا واليابان يمكن ان يرصد ارهاصات اهتزاز الزلزال القادم بوضوح . هذا مع العلم ان قوة الزلزال في كل دولة تختلف بمقدار فهم الشعب وقيادة تلك الدولة لمؤشرات التغيير المستقبلية ولطبيعة المجتمع الذي بدا يتكون منذ اكثر من ثلاثة عقود) .. ويبدو مهما ان نشير هنا الى ان تحليله هذا يستند الى نظرة مفادها ان الراسمالية والاشتراكية هما عبارة عن وجهين لعملة واحدة هي الصناعة . وان الاشتراكية ماقامت الا لتطرح تصورا اكثر انسانية وعدالة في التعامل مع حقائق المجتمع الصناعي في مقابل التصور الراسمالي لادارة هذا المجتمع .

ولان (عناية) يعتقد ان تطبيق المركزية وفرض النمطية هما العاملان الرئيسيان في هذا السقوط . فهو يقول : (نعم نحن لانشهد نظيرا للذي يجري في الاتحاد السوفيتي داخل الولايات المتحدة الاميركية . لان الجمود الشديد الناجم عن التحكم المركزي طال امده باكثر مما يجب في الاتحاد السوفيتي حتى اصبح الوضع اقرب للانفجار) .. وبغض النظر عن مدى مطابقة هذا التحليل لما حدث فعلا في الاتحاد السوفيتي وما تشهده الولايات المتحدة الان من انفجارات وتوترات فان اهميته تظل تكمن في انه قراءة مستقبلية صحيحة الى حد كبير . خصوصا وانه كتب هذا الكلام قبل اكثر من سنتين ونصف السنة تقريبا .

والدكتور هشام شرابي . استاذ التاريخ في جامعة جورج تاون الاميركية تناول هذا الموضوع في مقابلة اجرتها معه صحيفة الدستور الاردنية في ١٣/٥/١٩٩٢ فقال : (ان خللا كبيرا يجتاح المجتمع الاميركي في مختلف الوجوه السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهو في حجم الخلل نفسه الذي اصاب الاتحاد السوفيتي) واعرب عن اعتقاده بقرب حدوث متغيرات في الولايات المتحدة . واضاف . (لقد بدانا نسمع في ولاية تكساس دعوات للاستقلال عن الولايات المتحدة وكذلك الناس في كاليفورنيا يقولون انهم لايستطيعون تحمل اعباء اميركا ودفع الثمن من اقتصادها . وتوقع شرابي ان ياخذ المستوى المعيشي للاميركيين مدى ابعد خلال السنوات العشر المقبلة ليصبح مثل اية دولة في اميركا اللاتينية .

وفي لهيب الانتفاضة السوداء في لوس انجلوس . وبرغم دخانها الكثيف سطعت حقائق سياسية واجتماعية واقتصادية عديدة في مقدمتها ان المشكلة العرقية او الاثنية هي احدى المشكلات الضاغطة في الولايات المتحدة الان . فالزنوج مازالوا يعانون الاضطهاد والمعاملة الدونية والتمييز العنصري . وان عدد الفقراء والذين يتدنى دخلهم تحت خط الفقر في تزايد مستمر . وان الهوة مازالت تتسع وتتعمق بين اغنياء اميركا وفقرائها . وهي هوة لابد وتؤدي الى انفجار المزيد من الازمات الاجتماعية والاقتصادية مثل جرائم السطو والسرقة والادمان على المخدرات في الوقت الذي تواصل فيه الادارة الاميركية تجاهلها لاوضاع الاحياء الفقيرة في المدن الكبيرة وعدم ايلائه الاهتمام الكافي للشؤون الداخلية عموما .

وعلى الرغم من ان بوش مابرح يتفاخر ويتبجح بان الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة المهيمنة على العالم . وان نمط الحياة الاميركية هو النموذج (الانساني) الذي ينبغي ان يحتذى به . فانه اضطر يوم الاحد الماضي الى التعبير عن مخاوفه من الانهيار السريع الذي تشهده الولايات المتحدة ، واعترف مكرها بان (الخوف من المستقبل هو الحالة السائدة التي استسلم لها الاميركيون وان هذه المخاوف قد تصبح حقيقة !) . وهكذا فان (فوكوياما) واهم تماما عندما تحدث عما سمّاه بنهاية التاريخ لان ما تشهده الولايات المتحدة الاميركية هذه الايام وما يعتمل في داخلها من ازمات وتناقضات حادة ، يعني بوضوح شديد انها هي التي بدات تسير على طريق النهاية ، طريق الانهيار والسقوط . برغم كل مايبدو عليها من مظاهر القوة والتفرد والغطرسة .

ان ارهاصات الزلزال الاميركي بدات فعلا . وليس بمقدور بوش ولانظامه الدولي الجديد وقف الزلزال القادم .. ربما يستطيعون تاجيل السقوط بعض الوقت . ولكنهم لن يستطيعوا تلافيه .. والمسالة بعد ذلك مسالة وقت ليس الا .

اكتشاف اضخم كائن حي في العالم !!

ذكر علماء ان هناك فطرا عملاقا يمتد تحت الارض على مساحة تزيد على (٦٠٠) هكتار في جوف ولاية واشنطن وبذلك فهو ربما يكون اضخم كائن حي في العالم .

واوضح العالمان (تيري شو وكين راسل) اللذان يدرسان هذا الفطر منذ عشرين سنة لحساب هيئة الموارد الطبيعية المحلية ان الفطر ويسمى (ارميلاريا اوستويا) يتغذى على جذور الصنوبر التي تملأ غابات ولاية واشنطن الواقعة شمالي الولايات المتحدة وان عمره يكون بين اربع مئة والف سنة .

وهذا الفطر اكبر اربعين ضعفا من فطر من نوع (ارميلاريا بولبوسا) يغطي مساحة ١٥ هكتارا اكتشف في الشهر الماضي في غابة في ميشيغان

لكي لا نظلم هذا الرجل

د.مصدق محسن الجنابي

نشرت جريدة الثورة الغراء بعددها ٧٩٠٣ في ٩/٤/١٩٩٢ مقالا في الصفحة السابعة بعنوان المنلوج وعزيز علي بقلم السيد يحيى ادريس ومع احترامي الشديد للاراء الشخصية وعملا بحرية النشر ارى من الانصاف تصحيح المعلومات التي وردت في المقال خدمة للحقيقة ودون الصديق الشخصي لعزيز والعاشر لكتابه الاخير عزيز عن تاريخ وتراث

ان الاسلوب والفن هو ان يكون شاهدا يحمل رسالة المجتمع بامانة ويعكس حالته الحضارية ويعكس معاناته الانسانية ويبرز الصفحات المضيئة منه وهذا ماتجسد تماما في المقالات الغنائية لعزيز علي والتي مارسها تاليفا وتلحينا وانشادا من اذاعة بغداد منذ تاسيسها عام ١٩٣٦ حتى اواخر عام ١٩٥٠ اي اننا يمكن ان نستشرف الحركة الفنية لحقبة تاريخية مهمة جدا من تاريخ العراق الحديث وهي بدايات تاسيس الدولة العراقية مرورا بمرحلة النمو السياسي والفكري الى مرحلة الانتقال الى النظام الجمهوري وقبل التوغل في الموضوع اود ان اوضح معنى كلمة مونو - لوج فهي مصطلح يوناني لاتيني مركب من كلمتين (مونو) وتعني (واحد - فرد) و(لوج) وتعني (الكلام - المقال) وتركيبهما يعني الكلام الفردي او المقال الفردي ويجوز ان يكون نثرا او شعرا ويصلح ان يلقى او يلحن تلحينا

ولم يكن هذا اللون معروفا او مالوفا في اوساطنا الشعبية على الاطلاق وليس هناك اي شبه بينه وبين المربع ولا مع اي لون اخر - كما يدعي السيد يحيى ادريس - لامن حيث المضمون ولامن حيث الاداء .

لقد اتخذ عزيز علي مسارا يختلف تماما عن كل الاتجاهات الفنية السائدة . وذلك لسبب بسيط ولكنه جوهري . وهو ان الظروف الجديدة للانسان العربي في العراق والحاجة النضالية الاجتماعية للون من الغناء يشحذ الهمم ويحفز قوى الثورة والتغيير لدى الجماهير وعدم قدرة اي من الالوان الغنائية السائدة انذاك من استيعاب حاجات الجماهير وطموحاتهم على اختلاف اذواقهم وانتماءاتهم ومستوياتهم الفكرية وهو ماجعل عزيز علي يبتعد تماما عن اداء المقام ويتجه الى هذا اللون العلمي الذي احبه كل ابناء العراق ونوحد ذوقهم والذي اصبح بحق مدرسة فنية عراقية رائدة نبغ فيها عزيز علي وابدع خصوصا وان هناك بونا شاسعا بين عزيز علي وقراء المقام انذاك اذ كما يقول المحقق الشيخ جلال الحنفي في كتابه المغنون البغداديون والمقام العراقي - ان الامية تغلب على قراء المقام العراقي - بينما نجد عزيز علي مثقفا ناقدا في مرحلته الفنية الاولى من ١٩٣٧ - ١٩٣٩ وناقدا سياسيا بعد هذه المرحلة بل اصبح من اكثر الداعين الى الثورة ونتاجه في هذه المراحل كلها يدل على نضج فكري ووعي سياسي والتزام مبدئي . وهذا يتضح في موقفه المعلن ومساندته ومشاركته الفعلية في ثورة مايس ١٩٤١ واعتقاله وسجنه بسببها ثم في مناهضته لكل انواع التنكيل والاضطهاد والارهاب ومصادرة الحريات الفكرية وضياع المقاييس وتعريته للمواقف التي تعارض مصالح الشعب وامال الامة .

لقد تناولت مقالات عزيز علي الغنائية الكثير من الامور الجوهرية في حياة الجماهير حتى بات يمثل صوتها وضميرها . واصبح كل من يستمع اليه يقول . هذا ماكنت اود قوله . والى يومنا هذا . لقد تحدث عزيز علي بلغة الشعب . بمنطق الجماهير وبافكارها . عاش معاناتها والامها وطموحاتها . عرى القوى الاستعمارية الطامعة واساليبها في بث التفرقة والفساد ومقالة . منه . منه . تحليل رائع للدور المقيت الذي لعبه . صاحبنا . والتدخل السافر له . مختار ذاك الصوب . في الشؤون الداخلية للبلاد

وانتقد مجلس الامن . وما اشبه اليوم بالبارحة . ومواقفه السيئة المشينة تجاه قضايانا المصيرية وعتب على (جامعتنا المالتنه) .. وانتقد اسلوبها الهزيل في معالجة قضايا الامة العربية ونادى بحقوق الانسان وحرية الفكر وحرية الراي وحرية اللسان والعيش باطمئنان . ورفض التمييز العنصري بمقاله . مسعود ومسعودة . لقد كان عزيز علي يلقي جميع مقالاته الغنائية من دار الاذاعة العراقية ومن الاذاعة الخاصة بالملك غازي رحمه الله في قصر الزهور حيث كان يرسل سيارة خاصة الى منطقة الدوريين حيث يسكن عزيز علي لايصاله وقد زاد بعد ذلك بمقال . امان . امان . لمواقفه الوطنية الصادقة

لقد خاطب عزيز علي كل فئات الشعب وعلى مختلف مستوياتهم الثقافية والفكرية والاجتماعية خاطبهم باللغة التي يفهمونها وبالمفردات التي يتداولونها ففي . بستة . يخاطب الفلاح وكانه ابن الريف وفي . السفينة . يخاطب الملاحين وكانه . النوخذه . وفي . دكتور . يخاطب الطبيب وكانه الصيدلاني وهكذا في معظم مقالاته الغنائية ولم ينس عزيز علي في اغناء مقالاته بالامثلة الشعبية التي تمثل خلاصة التجربة الانسانية للمجتمع

لقد كان ايمانه بالثورة حتميا ويقينا مطلقا ولذا جاء مقاله . هذي السنة سنة . في بداية ١٩٥٨ وكل حال يزول في اذار ١٩٥٨ وليكرر هذين المقالين في اواخر ١٩٦٧ عندما طلب منه . مدح . حلف بغداد فرفض وكلفه ذلك وظيفته فاكد بذلك الحدس الثوري لديه وحلم الجماهير الذي طالما تغنى به .

هذا هو عزيز علي الفنان الكبير روحا وفكرا وفنا . عاش بسيطا فردا مسحوقا من ابناء الشعب احب العراق . واخلص له وضحى من اجله لم ينافق ولم يمالىء ولم يرتزق من فنه برغم معاناته من شظف العيش

وما الالتفاتة الكريمة من السيد وزير الثقافة والاعلام الا دليل قاطع على رعاية الثورة للرجال المتميزين الذين اثروا التاريخ النضالي للعراق العظيم بصفحات ناصعة تعبر عن عمق الارتباط الوجداني للعراقيين بارضهم ووطنهم

ويستطيع المستمع الكريم لاذاعة بغداد ان يتابع من خلال برنامج رحلة العمر الذي يعده الاديب ماجد السامرائي ويخرجه الفنان حمزة البصري وعلى مدى حلقات عدة المسيرة الحافلة لحياة الفنان الكبير عزيز علي وبصوته

فهل هنك ملابسات كما يقول السيد يحيى ادريس ؟ .

للبيع

شقة تحتوي على ثلاث غرف نوم . تدفئة وتبريد وغاز مركزي . كائنة في حي الخلفاء عمارة (٥) طابق (٤) . لزيادة المعلومات الاتصال بهاتف (٥٥٦٧٦٤٥) .

فقدان

فقد عقد الزواج المرقم (٢٧١٥) الصادر من محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ باسم (جبار عبدالقادر عمران) فعلى من يعثر عليه تسليمه لمصدره .

فكرة على طريق البناء

الفكرة رقم ١٠٠

منذ ان نشرت اول فكرة في الثاني من نيسان ١٩٩١ لم اكن اخطط في حينها لان اواصل الكتابة في الموضوع طيلة هذه المدة وان تصل الافكار التي طرحتها في هذه الزاوية الى مئة فكرة ، ولكن تداخلت عدة امور ودفعتني للاستقرار واللقاء بالقاريء الكريم مرتين في الاسبوع . وطيلة المدة المنصرمة كان يسالني رفاقي وزملائي باستمرار حول جدوى طرح هذه الافكار وكنت ادرك باستمرار ايضا . هل تجد الافكار التي تطرحها بصدق وصراحة اذنا صاغية ؟ وهل استجابت لك الجهات التي طرحت لها افكارك وملاحظاتك ؟ وهي اسئلة مشروعة حقا - وكنت اجيب . نعم لقد تسلمت العديد من الرسائل من وزارات ودوائر كانت تثني على هذه الافكار ودعتني لزيارتها لغرض مناقشتي بالافكار التي اطرحها . كما ان جهات اخرى الفت لجانا لدراسة ماجاء بتلك الكتابات ولجات جهات ثانية الى اسلوب التعميم على دوائرها ومنتسبيها طالبة الاخذ بما جاء بتلك الافكار من ملاحظات واراء ..

وقد كان هذ التجاوب احد المحفزات الرئيسة وراء استمراري في طرح الافكار كما ان اللقاء الذي كان يسمعني اياه مواطنون عاديون واخوة اخرون وزملاء عمل ماكان بدوره عاملا اخر وقف وراء الكتابة الاسبوعية المستمرة وفي جانب اخر كان للعديد من الجهات موقف اخر تمثل بالصمت والاكتفاء بقراءة الافكار وكان الامر لايعنيها . وكان هذه الفكرة او تلك لاتهم مجال عملها وتعاملت مع الذي نطرحه بانه مجرد (كلام جرايد) كما يقال فلم ترد ولم تتفاعل ولم تستجب !! .. والان وبعد ان قطعنا هذه المرحلة فان مرحلة الجهاد والبناء تحتاج الى كل الطاقات لغرض تسخيرها في مجال مواجهة الاعداء ومخططاتهم وفي مجال مواصلة البناء بخطى واثقة وبقفزات متزنة وبايمان راسخ

وان التفكير من اجل تطوير سبل مواجهة الاعداء يجب ان يظل قائما ومتطورا باستمرار وان مواصلة العمل والبناء تحتاج منا لكي نؤشر الخلل ونحدد الهفوة الصغيرة والمسلك المنحرف والخطأ الصغير والكبير والا نكتفي بذلك بل نكمله بطرح البديل الذي يتلخص بالفكرة الجديدة والراي المقابل والمقترح الجديد . فالمرحلة اذا . تحتاج الى طاقات وامكانيات الجميع سواء كانوا مقاتلين اشداء ام بناة مثابرين كل من موقعه يخدم الثورة ويعزز مسيرتها ويسهم في انجاز تجربتها العملاقة .. اذا . لننشط كل ادوارنا ولنطلق كل امكانياتنا ولنوظف كل طاقاتنا على طريق بناء عراقنا الشامخ . ولابد لي ان اقول في هذه المناسبة . شكرا لعزيزتنا الثورة التي وفرت لنا مجال النشر بحرية كاملة . والى اللقاء في موضوعات اخرى وافكار جديدة على طريق البناء ..

● د. عبدالملك الشداوي ●

بطاقات موسيقية

اعداد يحيى ادريس



حضيري ابو عزيز في الملاهي والمطاعم

رحل المطرب الريفي حضيري ابو عزيز وهو مرتاح البال والضمير لكونه نجح في ايصال الغناء الريفي الاصيل الى اذواق كل العراقيين وسجل صفحة رائعة في الغناء الجميل الممزوج بنظامية البستة العراقية فضلا على جمالية الاطوار الريفية التي اداها باقتدار وبصوته العذب لكنه لم يعلم ان اغانيه ستنتقل الى الملاهي والمطاعم الليلية لتعازل المتخومين مالا ويؤديها شلة من صبايا الغناء والملمعات من «الغجريات» بتشويه واضح

والغريب ان يبادر تجار الاغاني الى نقل اغاني حضيري المشوهة الى الكاسيت لتتسرب الى الشباب والى البيوت وتعرف باسماء مؤديها الامر الذي يعني ضياع جهود هذا الرائد وغيره من الرواد وقد ياتي يوم في المستقبل لا احد يعرف حضيري وجماعته فيضيع الاصل مع مفردات تاريخنا الغنائي انا نطالب الجهات الموسيقية المسؤولة بان تحمي حقوق الرواد الراحلين والاحياء من عبث العابثين وهذا اضعف الايمان

المسلسلات التلفازية والموسيقى

من الثابت ان الدراما التلفازية انتعشت في الاونة الاخيرة واحتلت موقعا طيبا في قلوب المشاهدين ولقيت دعما مباشرا من ادارة التلفاز وانحلت مشكلة الدراما العراقية . لكن الاخوة المخرجين والمنتجين يتجاهلون اهمية الموسيقى التصويرية المصاحبة للفعل الدرامي ويعتمدون على اختيارات غنائية وموسيقية لم تنبع من صلب المسلسل . ولم تعبر عن مفردات الحدث الدرامي .. وتبدو احيانا اختيارات ترقيعية لاكمال العمل ... والجميع يعرف ان الموسيقى والغناء يشكلان العصب الحيوي في تجسيد الحركة الدرامية .

ولو انتبه الدراميون التلفازيون الى هذه الناحية لحققوا نقلة نوعية في عملهم واسهموا في حل عقدة غياب الموسيقى التصويرية وشجعوا الموسيقيين لكي يبادروا الى تنشيط مواهبهم وثقافتهم . فالدراما والموسيقى صنوان متلازمان منذ عهد اليونان والى يومنا هذا .

اين روحي الخماش ؟

اثبتت الحقائق الملموسة ان مسؤولي الحركة الموسيقية والغنائية العراقية لايكترثون بغياب رواد الموسيقى ولا يسالون عنهم لانهم منشغلون بالاخرين اللامعين !! لذلك وبكبرياء انسحب جيل من الرواد وكون انسحابهم الموجب خللا واضحا في مسار اللحن الهادف والموسيقى عمقا وثقافة واصالة .. واتاح هذا الانسحاب المبكر سيادة الالحان الهزيلة بمصاحبة اصوات هشة تتعكز على العلاقات الاخوانية في تمرير نشاطها الاعلامي كي تنال رضا زبائن الاماسي الملاح !!

ومن الرواد الذين اهملهم مسؤولو الموسيقى روحي الخماش . وهو واحد من صفوة الفنانين الكبار الذين خدموا الموسيقى العراقية منذ مرحلة الاربعينيات الخماش هجر العود واللحن وتفرغ بسبب الاهمال الى الزراعة الدواجن والمواشي وهكذا خسرنا فنانا وعالما كبيرا في شؤون الموسيقى العراقية والعربية .

ان اعادة هذا الفنان الى العطاء الموسيقي يقع على عاتق المسؤولين .. اليس كذلك ؟

مداعبات مقصودة

● محسن فرحان ملحن قدير يتميز بالحان فيها حس درامي من حيث النص والبناء اللحني لكنه يبتعد دائما عن الاضواء ويفضل ان يعيش في فارة مجهولة لم تكتشف بعد اهي كآبة باصدقائنا ام رفض لواقع الغناء؟

● شكرا لزميلنا واستاذنا سعاد الهرمزي الذي نبهنا على معلومة تقول ان الموسيقار محمد عبدالوهاب لحن لحنين لعادل مامون

● احمد نعمة يمتلك صوتا متقفا ويميل الى الالحان الراكزة ويفكر كثيرا قبل ان يختار اللحن درس المقام في معهد الدراسات لست سنوات لكنه هجره . اين تكمن العلة ياأحمد ؟

● جمعة العربي مطرب شاب يكوّن املا جديدا في الغناء الهادف علينا ان ننتبه اليه ونهيء فرص دعمه بالمنهج الذي اختاره لنفسه قبل ان يضطره الحال للغناء في النوادي فيضيع هذا الصوت الجميل والحس النظيف .

● اصبحت بعض محال الموسيقى الشعبية «مبخلات» مصغرة يتجمع فيها مراهقو الموسيقى بعد منتصف الليل فيعزفون ويقرعون ويرقصون اهل المحال في وقت يخلد الناس الى النوم والراحة من المسؤول عن هذه الظاهرة المسفة ؟

هكذا عنه الأصل

كاريكاتير

الصورة لحظة هاربة لن تتكرر

الانتخابات .. لعبة مكشوفة الاهداف والنيات

المصور الكردي محمد عزيز الجاف :

محمد عزيـز .. فنان احتضن الكاميرا منذ طفولته التي تختزن الكثير من صور الطبيعة الخلابة .. حيث ولد في سفح جبل قريبا من شجرة بلوط باسقة .. ترك الكاميرا تتحدث بلغة الطبيعة .. وتوثق لحظاتها الخالدة التي لن تغيب عن العين ولن تغادر الذاكرة .

● كيف تكونت هذه الالفة بينك وبين الكاميرا ؟

– منذ طفولتي عشقت الطبيعة التي نشات في ظلالها الجميلة .. في شمالي وطننا الحبيب هناك الفة غير عادية مع الجبل والوادي مع الشجر وشلالات المياه .. مع كل شيء .. فذهبت مبكرا الى توثيق وتصوير جانب منها بدات هواية .. لتنتهي الى الاحتراف .

● هل لك فلسفة خاصة في التصوير ؟

– الصورة لحظة هاربة لن تتكرر .. اسعى باستمرار الى الامساك بتلابيبها والقبض عليها في ابهى حالاتها .

● هل شعرت بالندم على صورة لم تلتقطها ؟

– نعم .. اثناء صفحة الغدر والخيانة التي تعرض لها جزء من شمالي وطننا الحبيب .. شاهدت بام عيني الكثير من الجرائم التي ارتكبها الخونة والعملاء بحق الوطن والمواطنين .. لم استطع توثيق هذه الجرائم لان الكاميرا كانت بعيدة عني .

● اهم المعارض التي شاركت بها ؟

– اقمت عدة معارض شخصية في مدن السليمانية واربيل والموصل وبغداد .. كان اخرها معرض (ربيع الارض والطفولة) الذي اقمته في نيسان الماضي .. ومازال في الذاكرة ذلك المعرض الذي اقمته تحت عنوان (جنة الله على الارض) الذي يتحدث بالصورة عن مختلف جوانب الحياة في شمالنا الحبيب .

● بمن تاثرت في فن التصوير ؟

– بالفنان الكبير مراد الداغستاني الذي يعد بحق مدرسة فنية رائدة في هذا المجال .. والذي ترك اثره في جيل بكامله .

● بعض العملاء الماجورين دعوا الى انتخابات مزيفة في منطقة كردستان .. كيف تنظرون لهذه اللعبة ؟

– انها لعبة اميركية استعمارية .. هدفها الاول والاخير المساس بالوحدة الوطنية للعراق .. وسيادته واستقراره .. وهي لعبة لن تنطلي على الشرفاء الطيبين من ابناء شعبنا الكردي الذين يدركون الاهداف والمصالح والجبهات التي تقف وراءها .

ويسرني في هذا المجال ان اؤكد ان الاكراد بشكل عام والفنانين منهم بشكل خاص قد حظوا بالرعاية والاهتمام الكبيرين من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين وحكومة الثورة بشكل اسهم في تفجير ابداعاتنا ومواهبنا التي سنجندها لخدمة هذا العراق العظيم .

احمد عبدالحميد



جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغـداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩
فاكس ٧٧٢٩٨٤٥

يوميات الثورة

الغرور مقتل اكيد

حاتم حسن

يعرف الصياد ان المساحة التي يغطيها طشيش رصاصاته تتسع كلما ابتعدت بندقيته عن مركز صيده . ويعرف المقاتل ان انحرافا قليلا وغير مرئي في تصويبه يتضاعف الى انحراف كبير عن هدفه .. ويعرف وجيه القوم كيف يتحكم في سلوكه مراعاة للناس الذين يتصدرهم طالما كان وقع خطئه بحجم الرجال الذين يحترمونه ويمتثلون سلوكه .

ويعرف الفكر الاخلاقي انه لايفسد المجتمعات غير من يتصدرون مجتمعاتهم وهم فاسدون

ويعرف الفكر السياسي انه لم يتسبب في الفواجع البشرية اكثر من الساسة المغرورين ممن يسندون سلطاتهم بالحراب والدولارات .

وفي ادبيات السياسة ، وكما يقول احد خبرائها ان السلطة المطلقة تفرز سموما تسري اول ما تسري في اوصال رجالها .. ولهذا تستبشر المعارضة اذا بلغت السلطة هذه المرحلة كونها ايذانا بنهايتها الوشيكة .. فالقوة اغراء خبيث لمن يفتقد الحكمة . وخطا المسؤول يكبر ويتسع بمقدار مسؤوليته .. فثمة فرق . كما قال الرئيس القائد صدام حسين في حديثه لوفد من اهالي قضاء بلد .. (بين الانسان عندما مايكون شريرا وهو مجرد فرد او ضمن عائلة . او ضمن عشيرة او ضمن مدينة صغيرة . وبين الشرير الذي يخلو من الحكمة باي شكل من الاشكال عندما يكون في اعلى مراحل المسؤولية) تماما كخطا الصياد الذي يتضاعف بمقدار المسافة عن هدفه .. وستكبر الموجة كلما ابتعدت عن مركزها وانها حين تاخذ مداها وتتلاشى تكون الماساة قد وقعت .. وهي ماساة عامة .

وفي الوضع الجديد المسمى بالنظام الدولي . حيث انفردت اميركا بالعالم واعلنت سلطتها المطلقة عليه فان ترجيعات الطغيان الاميركي ترددها اركان المعمورة ويبدو ان قانون الحرية المطلقة يفعل فعله سريعا في اوصال السلطة الاميركية التي تسممت من فورها بطغيان حريتها عليها .. فكانت احداث لوس انجلوس وكانت قبلها في التعرض الى القطر الليبي . ومن قبل هذا وذاك مثل سفيه ارعن اراد ان يجرب مسدسه فصوبه الى راس انسان . تحسست اميركا سطوتها الجديدة فوجهتها الى العراق .. وستبقى وكاي مسؤول سيىء سطلته حريته المطلقة وافقدته صوابه . تواصل تحسسها لسطوتها على العالم . ذلك ان الحرية المطلقة فراغ وصمت ولاتدرك نفسها ووجودها بغير المزيد من التجبر والطغيان .... ان سيىء العشيرة قد يفسد عشيرته . وسيىء السياسة قد يخرب شعبا كاملا .. غير ان السيىء الذي الت اليه مصائر البشرية قد يرمي الكرة الارضية في الجحيم .. وهذه هي السابقة التي على العالم ان يتداركها ويتحالف من اجل الحد من اذاها وكوارثها . والا قامت قيامة البشرية . قبل ان يستفحل سم السلطة المطلقة في رجال السياسة الاميركية .. والمسالة انه لاجدوى من وعظ من اسكرته قوته لانه لا يصغي لغير النداء من اجل ممارسة هذه القوة والتاكد من فاعليتها .. ولان القوة الغاشمة لاتنشد غير نفسها .. دائما .. ولهذا فان اول ما تخسره السلطة المطلقة هو الحكمة .. والا ماكان لاميركا وخدمها في المنطقة ان يتعرضوا للعراق .. بدمه الفائر وكبريائه المتميزة .. واحساسه العالي بالحياة .. ويفرضوا عليه الحصار . وينهمكوا بالتامر .. فالرجال ان حوصروا لا احد يتكهن بما سيفعلونه .. وان المرء لايامن على نفسه ان اوذي وحوصر .. فكيف بالعراقي ان تميز غضبا ؟ ومن ينجو من بطشه ان استهدفت حياته ؟ واي بطش سيلحقه بمن يستهدفونه ؟ فالعراقي بالغ اليقين ان الدفاع عن الحياة مهمة مقدسة .. وان من العدالة ان يدخر الدم من اجل الكبرياء وان يقاضي المجرمون .. وان من يحاصر الاسود عليه ان يتحمل النتائج .

العام المقبل تدخل مرحلة «ربع القرن»

الف باء .. في احتفالية ميلادها ..

● اسرة التحرير في لقطة جماعية

٢٤ عاما اصبح عمر مجلة «الف باء» !!

الان هي مجلة شابة تخطت مرحلة الطفولة والمراهقة ، واصبحت تحتل مكانها المرموق في صدر المكتبات ، فقد اكتمل عودها وازدادت نضارتها وتالقت فتنتها !

امس طالعنا العدد الخاص بذكرى صدورها ، واليوم «الخميس» يتبادل الزملاء التهاني في ما بينهم بهذه الذكرى .

يقول الزميل كامل الشرقي رئيس تحرير المجلة :

ان احتفال الف باء لهذا العام بذكرى تاسيسها الرابعة والعشرين ياتي في ظرف صعب لكنه ايضا ظرف تاريخي يتعزز من خلال صمود الشعب العراقي ضد الهجمة الامبريالية ومن هنا فان هذا الظرف يضعنا امام مسؤولية التطوير الدائم انسجاما مع مواقف شعبنا الرائعة .

● هل انت راض عن مستوى الف باء حاليا ؟

– لست راضيا عن مستوى المجلة ، وسنعمل جاهدين في عامها الجديد على تغييرات مهمة فيها في ما يتعلق بالمضمون والاخراج . وفي هذا العام احتفلنا قبل بدء الاحتفال بما وصل الينا من تحيات الرئيس القائد حيث حمل سيادته احدى المحررات تحياته للعاملين فيها وهي موضع فخرنا واعتزازنا وقد وضعتنا امام مسؤولية تقديم المزيد من العطاء واكدنا ذلك في وثيقة عهد رفعناها لسيادته بهذه المناسبة .

ما قصة الف واع ؟

الزميل محسن خضير سكرتير التحرير كان يعمل في وكالة الانباء العراقية ويقول ان عددا كبيرا من العاملين في الف باء كانوا يعملون في (واع) فلذلك يسميهم البعض «الف واع» .

● ما معاناة الزملاء في الف باء ؟

– الجانب المهني فيه الكثير من الصعوبات كالحصول على المعلومة الدقيقة التي تخدم القارىء ، والقدرة على التقاط الفكرة وتناولها اضافة الى معاناة الصحفي في كل مكان ، ومع ذلك هناك جهود كبيرة لنقل الحقيقة وتبني مشاكل المواطنين .

– الزميل محسن حسين «ابو علاء» عمل في المجلة منذ تاسيسها ويحدثنا عن اهم معالمها انذاك قائلا :

صدرت المجلة بـ «٣٢» صفحة ملونة بدات بالاهتمام بالكاريكاتير والتحقيق الصحفي وكانت متاثرة جدا في المدرسة المصرية في الصحافة في سنتها الاولى ، وبعد ذلك اخذت الطبيعة العراقية في كل شيء وحتى كاريكاتير الف باء بشكل خاص اصبح مدرسة تخرج فيها عدد كبير من رسامي الكاريكاتير في القطر .

وفي قسم التحقيقات التقينا بالزميل شامل عبدالقادر رئيس القسم حيث قال : ان مجلة الف باء منذ صدورها وحتى الان هي مجلة تحقيقات لان التحقيق يؤلف نسبة عالية من عدد صفحاتها وهو غالبا ما يعكس هموم الاسرة العراقية .

وفي القسم الثقافي تقود الفاصلة ميسلون هادي القسم وتعده جوا اسريا مثاليا كما يعده كذلك الزميل امين جياد حيث اشار الى اهمية القسم في الحياة الثقافية في القطر ..

– الزميلة منى سعيد مسؤولة قسم الترجمة في المجلة اضافة الى انها تكتب في مختلف المجالات وقد تابعت في المدة الاخيرة بشكل ميداني عمليات الاعمار الجارية في انحاء مختلفة من القطر وهي ايضا نقابية نشطة وان لم يحالفها الحظ في الفوز بعضوية مجلس النقابة !

– الزميل بلاسم محمد مصمم المجلة له راي في مسالة تصميم المجلة الاسبوعية ويقول : انها تعتمد على الصورة اكثر من الكتابة اي انها تعتمد على الرؤية البصرية للقارىء لانه يحتفظ بها اكثر من يوم في منزله .

● قلت لرسام الكاريكاتير عباس فاضل الذي تميز من خلال «ام ستوري» : ما المازق الذي اوقعتك به احدى رسوماتك الكاريكاتيرية ؟

– ذات مرة وانا تقلني الحافلة كانت هناك سيدتان تجلسان على مقربة مني وتنظران الي شزرا فهمست الاولى : انه هو . فقالت الثانية ، «شلون شكول» .

– السيد زهير القيسي رئيس قسم المعلومات عمل في العدد «صفر» من المجلة وهو من الاول من ابتكر صفحة شطرنج في الصحافة العربية .

– الزميل سهيل سامي نادر لايحب ان يضيف شيئا الى ما ابداه زميلاه محسن حسين ومحسن خضير ويفضل صب جهده في انجاز اعماله الصحفية اكثر مما يفضل الكلام عنه .

– الزميلة عذراء السامرائي تقول : لااستطيع التكلم عن الف باء في جريدة الثورة لانني اشعر انني مازلت في صحيفتي الثورة .

– لم اتمكن من الالتقاء بعدد من صحفيي المجلة بسبب مشاغلهم المهنية فمعذرة لخالدة حسن وسهام الشجيري ورافع الفلاحي وعايدة القاضي واكرام نجم وقحطان جاسم وسامي عبدالامام وغيرهم .. وغيرهن :

● تهنئة للزملاء والزميلات . في مجلة الف باء وهم يدخلون نافذة سنة جديدة ومرحلة جديدة هي مرحلة «ربع القرن» فمبارك .

● ندى عمران



● غلاف العدد الاول من «الف باء»

سين وجيم !

● ما الصفحة او الزاوية التي تتسلم اكبر عدد من رسائل القراء ؟

– هناك رقابة شعبية ، المرفا ، فنون ، عزوز .

● ماذا عن شخصية عزوز ؟

– انها شخصية متحركة يعدها اكثر من شخص .

● وماذا عن ليلى . هناك من يقول : ان هذا العمود يكتبه رجل وليست امراة ؟

– كلا . انها فتاة تكتب عن معاناتها العاطفية ! «محظوظ من يعرف هذه الفتاة» .

جارا .. من مالي .. يشكركم

عمر جارا مواطن من مالي غربي افريقيا .. جارا يشكر العراقيين لانهم يقدمون له خدمة عندما يعيدون بناء العراق .. حتى يظل العراق شوكة في عيون الاعداء .

وفي رسالة لرئيس التحرير الزميل صباح ياسين يقول عمر جارا ، الذي لايتمكن من الحصول على المطبوعات العراقية .. يقول كل ما تقوله المطبوعات العراقية من مواقف تجاه شعب العراق وقائد العراق والامة العربية والاسلامية صدام حسين كما يقول جارا كل ما نؤمن به من قناعات تجاه اعداء العراق من خونة وصهاينة وغرب استعماري .. جارا صديق للعراق .. يجد نفسه في عراق العز .. لهذا يشكر العراقيين لاعطائهم اعمار العراق .. شكرا .

العراقي الصامد المنتصر ... لحقوق الانسان

ولا ...

... الاميركيين و ...

... الجحيم

اشكركم ...

... وشكرا ...

العنوان : ... ٤٩٠

OUMAR DIARRA B P 490 ... MALI
... AFRIK

المقاول .. عدد جديد

صدر العدد الثاني عشر من مجلة المقاول التي يصدرها اتحاد المقاولين العراقيين . ويتضمن العدد لقاء مع السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير تحدث فيه عن تجربة الاعمار واعادة البناء بالارادة العراقية المتميزة .

رسائل جامعية

حصل الطالب محمد عبد عطية على شهادة الماجستير في الهندسة الكيمياوية من كلية الهندسة وجامعة بغداد عن رسالته الموسومة (الطحن لمادة كلنكر الاسمنت باستخدام المطحنة الصغيرة ذات الكرات) .

وحصل الطالب فراس رشيد عبدالرحمن على شهادة الماجستير في الهندسة الكهربائية من كلية الهندسة / جامعة بغداد عن رسالته الموسومة (تصميم مرشح رقمي باستخدام الرياضيات المجزئة)

كما حصل الطالب علي شاكر العطار على شهادة الماجستير من الكلية / نفسها قسم هندسة الري والبزل عن رسالته المعنونة (العلاقة بين المطر والسيح السطحي في الجابيات الصغيرة) .

وتمت مناقشة رسالة الماجستير للطالبة بشرى ابراهيم القيسي في كلية الطب البيطري جامعة بغداد والموسومة (الدور الامراضي لفرط شحمية الدم في التصلب الكبيبي السكري التجريبي) تحت اشراف الدكتور طه حامد الشبيب وحازت على درجة جيد جدا .

وحصل الطالب رحمن نجم عبد المشهداني على شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية وبدرجة جيد جدا ، من كلية الادارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية عن رسالته الموسومة «انتقال العمالة بين الاقطار العربية واثارها الاقتصادية» وقد تالفت لجنة المناقشة من الاساتذة الدكتور محمد طاقة رئيسا والدكتور طارق العكيلي عضوا والسيد عبدالمجيد رشيد عضوا والدكتور هيل عجمي الجنابي عضوا .

آخر الكلام

حين قرات ديوان الشاعر سركون بولص .. الصادر عن منشورات الجمل في المانيا .. بعنوان «الاول والتالي» توقفت طويلا عند قصيدة «بعد القيامة» وهي قصيدة اشعلت حرائقها .. نيران العدوان الاميركي على العراق .. وفكرت بالكتابة عنها ..

وها انذا اعود اليها بعد ان اقدمت صحيفة بابل على نشرها في عدد الاحد الماضي ..

سركون بولص .. اثوري عراقي .. بدات محاولاته الشعرية في اواسط الستينات .. وافصحت تلك المحاولات عن موهبة حقيقية ..

غادر العراق في عام ١٩٦٧ .. بعيد نكبة حزيران واقام هنا او هناك .. ثم استقر في الولايات المتحدة الاميركية وتجنس بالجنسية الاميركية ..

كنت اعرف انه لم ينقطع عن كتابة الشعر .. والاهتمام بالادب .. وقرات له بين اونة واخرى نصوصا ابداعية ممتازة ..

غير ان ما لفت النظر الى قصيدته التي نحن بصددها ليس مستواها الفني الطيب فحسب .. بل الموقف الوطني الاصيل الذي انطوت عليه ..

انها لاتعبر عن مجرد حالة حنين الى مكان يكون بعض ذاكرة الشاعر .. بل عن انفعال في وطن تنتمي القصيدة اليه .. وتقاتل معه .. وهي تنطوي على ادراك ان القاتل الذي فرضت الظروف على الشاعر ان يحمل جنسيته .. كان يخرج من اعماق التوراة ويجعل من بابل هدفا له .. وان الذين زينوا العدوان – من اعلاميين وخبراء وجامعيين – ماجورون ومتورطون بصفقات التاريخ ..

هكذا تقول القصيدة ..

اما الديوان فيهديه .. (الى اهلي في ارض الرافدين .. احبائي ولامواتي) .

ان سركون بولص .. بقصيدته هذه .. وبموقفه من العدوان الاميركي .. يجعل من موقف الذين اصطفوا مع العدوانيين وتعاملوا معهم وسلموهم احلامهم .. وفتحوا لهم ابواب مخادعهم الزوجية .. يجعل منه فضيحة وعارا ابديا ..

فلا اظن ان واحدا منا .. كان سيستغرب لو ان سركون بولص قد اختار الصمت .. بل يمكن القول : ان العتب عليه غير وارد في الحسبان .. حتى لو اختار موقفا غير موقفه هذا ..

فليقرا الذين باعوا انفسهم بثمن بخس قصيدة «بعد القيامة» ..

وتحياتي لهذا المبدع الموهوب ..

■ حميد سعيد

في قاعة اينانا للفنون : معرض رؤى وانعكاسات تشكيلية

بعد المعرض المتميز (اعلام الفن الاوربي الحديث) الذي حوى طائفة كبيرة من اللوحات الفنية (تقرب من الستين عملا فيثوغرافات اصلية معظمها بقياسات كبيرة وبالالوان) ، لعظام ومشاهير الفنانين الاوربيين من امثال جورج براك هنري ماتيس بيكاسو . فاسيلي كاندنسكي . فرناند ليجيه . خوان ميرو . هنري روسو ، ارستيد مايول . وغيرهم .

بعد هذا المعرض الذي نظل نعتقد بانه كان من اهم المعارض التشكيلية ذات المستوى العالمي التي اقيمت في العراق . تقيم دار اينانا للفنون بادارة واشراف الفنان جميل حمودي . معرضا تشكيليا جديدا لمجموعة مختارة ومنوعة من اللوحات والاعمال الفنية الاخرى (رسم . نحت . سيراميك .. الخ) لعدد من الفنانين العراقيين من مختلف الاجيال الفنية . وغيرهم ، بينهم فائق حسن . عطا صبري . حافظ الدروبي . خالد الجادر . جميل حمودي . وجيه نحلة . فؤاد الفتيح سعد الطائي . سعدي الكعبي . وداد الاورفه لي . عشتار جميل حمودي . سلمان البصري وائل المرعب . اوميد عباس . فهمي القيسي . علي الجابري . علي طالب . احسان ادهم هاني محيي الدين . عبدالجبار النعيمي . محمد قاسم الزويني . واخرون .

فرنسا ...
الخارجون على القانون في ازدياد

تزايدت نسبة المحتجزين في السجون الفرنسية في شهر نيسان الماضي مقارنة بالشهر الذي سبقه بنسبة ١٫٧ بالمئة وقد بلغ عدد المحتجزين في شهر اذار ٥٣ الفا و ٦٧٨ متهما مقارنة ب ٥٤ الفا و ٣٠٧ اشخاص في شهر نيسان .

وقد بلغ عدد المحتجزين على ذمة التحقيق خلال الشهر الماضي ٢١ الفا و ٨٩٠ شخصا مقارنة ب ٢١ الفا و ٤٢١ شخصا خلال اذار .

وتعد هذه الزيادة هي رابع زيادة تحصل منذ بداية العام الحالي وهو الامر الذي يعني تسجيل زيادة مستمرة في اعداد المحتجزين في السجون الفرنسية وهو مؤشر على ازدياد نسبة الجرائم والخروج على القانون في فرنسا

١٩٩١ .. نصف مليون اصابة بالكوليرا

كشفت اخر التقارير لمنظمة الصحة العالمية ان عدد الاصابات بالكوليرا المسجلة في العالم منذ الاول من كانون الثاني عام ١٩٩١ قد تجاوز نصف مليون اصابة في غضون عام

وبلغ عدد الاصابات المسجلة حتى الثاني من كانون الثاني الحالي ٥٠٨٣٥٩ اصابة بينها ١٦٧٦١ وفاة اي بزيادة ١٩٢٢٥ اصابة مقارنة بالاحصاء السابق المعلن في الخامس من كانون الاول الماضي .

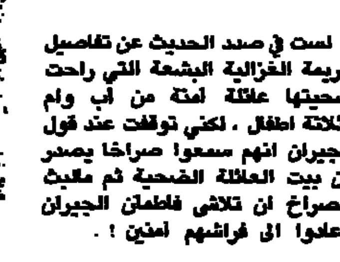
وفي المقابل سجلت افريقيا اعلى معدل وفيات نتيجة الاصابة بهذا الوباء : حيث بلغ ٩٫٣٣ بالمئة اي ١٢٦٥٢ وفاة من اصل ١٣٥٥٣٩ اصابة بينها ٤١ بالمئة اي ٥٦٣٥٢ اصابة في نيجيريا وحدها .

وتبقى اميركا اللاتينية اكثر مناطق العالم تضررا من هذا الوباء مع تسجيل ٢٩٧٦٧٢ اصابة في بيرو بينها ٢٨٢٩ حالة وفاة

معجم الكنعاني

فرغ الشاعر (نعمان ماهر الكنعاني) من اعداد دراسة مستفيضة عن القبائل والعشائر والاسر العربية في العراق .

وهي تحت عنوان – (معجم القبائل والعشائر والاسر العربية في العراق) وسيقدم الاستاذ الكنعاني معجمه الى المطبعة قريبا .



طه جزاع

حطموا الجدران ايها الجيران !

لست في صدد الحديث عن تفاصيل جريمة الغزالية البشعة التي راحت ضحيتها عائلة امنة من اب وام وثلاثة اطفال ، لكني توقفت عند قول الجيران انهم سمعوا صراخا يصدر من بيت العائلة الضحية ثم مالبث الصراخ ان تلاشى فاطمان الجيران وعادوا الى فراشهم امنين ! .

انا لا الوم جيران الضحايا على سلوكهم هذا الذي اصبح عاديا في حياتنا الاجتماعية التي مزقتها وفرقتها الجدران الصماء التي تفصل بين الجار وجاره ، لكني اتساءل هل كان يمكن للمجرمين ان يتمادوا الى هذا الحد لو عرفوا ان صرخة طفل او امراة يمكن ان توقظ الجيران وتجلبهم من الجار الاول حتى الجار السابع ؟ !

لماذا نسمح للمجرم المتوحش ان يدوس على رقاب الاطفال ويقتل بلا رحمة الاباء والامهات وهو مطمئن ان صراخهم لايمكن ان يتعدى جدران البيت ؟

حطموا الجدران القائمة بينكم ايها الجيران لكي لاترتكب الجرائم في الخفاء ، ولكي يدخل الرعب في قلوب المجرمين ويحسبوا الف حساب قبل ان يرتكبوا جرائمهم : فالجار هو السياج الامني لجاره ومن غير هذا السياج تضيع الكثير من القيم والعادات الاصيلة التي تربينا عليها ومنها ان بيوت الجيران هي بيوتنا إلا ماحرم الله .

جريمة الغزالية دليل اخر على وحشية النفس البشرية حين تصبح المادة غايتها ويصبح الانسان وحشا بشريا لايردعه رادع انساني ولا اخلاقي وهي دليل ايضا على مقاطعته الجدران الكونكريتية الصم في حياتنا بحيث تمضي عدة ايام ولايعرف الجار ان جاره واطفاله قد ذهبوا ضحية الوحوش البشرية التي ارتكبت جريمتها وذهبت سريعا الى .. حبل المشنقة !

نزهة العمر في تفضيل البيض والسود والسمر !!

يزخر تراثنا بالعديد من النصوص الطريفة في موضوعاتها والتي مازالت بعيدة عن ايدي الباحثين والمحققين ، ولقد اطلعت بالمصادفة على نص لجلال الدين السيوطي (٨٤٩ – ٩١١ هـ) حققه الباحث عبدالامير مهدي الطائي ونشرته مؤخرا مكتبة دار ابن النديم التي يشرف عليها الزميل الباحث والكاتب عباس كاظم مراد المهتم بنشر نفائس كتب التراث المخطوطة ومنها كتاب العلامة السيوطي الذي يحمل عنوانا طريفا هو (نزهة العمر في تفضيل البيض والسود والسمر !!) وقد جمع السيوطي في كتابه هذا اجمل ماقيل من شعر في التفضيل بين البيض والسود والسمر .. والمجال لايتسع لعرض هذا الكتاب غير اني اختار اجمل ماذكره وانتقاه السيوطي في اصناف الجمال من غير انحياز لصنف من الاصناف !

● في البيض الحسان .. قال البهاء زهير :

واني لاهوى كل بيضاء غادة
يضيء لها وجه وثغر مفلج
وحسبي اني اتبع الحق في الهوى
ولاشك ان الحق ابيض ابلج

● وفي السود والتغزل بالسواد قال محمد يونس البيساني في سوداء اسمها درة :

يـارب سوداء تسمى درة
ومن العجائب ، درة سوداء
سوداء ، ليل الوصل دها ابيض
ومن العجائب ، ليلة بيضاء !

● اما في السمر فيقول شاعر اخر :

سمراء كالغصن الرطيب قوامها
تسبي الانام بفاتر الاحداق
ترمي بقوس حواجب من لحظها
نبلا يصيب مقاتل العشاق !

● وهناك من الشعراء من انصف في تفضيله لاصناف الجمال ، ومن هؤلاء ابن مطروح الذي يقول :

اعشـق البيض ولكـن
خـاطـري بـالسمـر اعلق
ان في البيض لمعنـى
غـير ان السمـر ارشق !!

● فهل شعرت – عزيزي القارىء – بالتحياز الى صنف من اصناف الجمال ؟ اذا شعرت بذلك فاخبرني – يرحمك الله – فان السيوطي احتار وحيرنا معه ولايمكن والله الجمع بين جميع هذه الاصناف !

● هل انت سعيد ؟

عدد من العلماء والاساتذة والادباء استجوبهم الكاتب عبدالرزاق احمد السامرائي في امر خطير لينشر اجاباتهم في كتاب ضخم يحسم هذا الامر .

الكتاب يدور حول سؤال اساس هو : هل السعادة في العزوبة او في الزواج ؟ ! ومن هذا نفهم ان مقياس السعادة الذي افترضه الكاتب يقوم على قضية الزواج من عدمه بلا حساب للمقاييس الاخرى .

ايها السامرائي العزيز .. الم تشعر بالسعادة وانت تحصل على سلعة معمرة ؟ الم تشعر بالسعادة وانت تحصل على دجاجة او نصف طبقة بيض من احدى الجمعيات التعاونية ؟

الم تشعر يوما بالسعادة وانت تتناول نفرا من كباب مقطع بالساطور على الطريقة السورية ؟ !

كل هذه سعادات لاتشعر بها ايها الاخ ، اما سعادة الزواج فهي في طريقها الى الانقراض بعد ان عزف الشباب عن الزواج لاتعففا ولارهبنة بل عجزا في تسديد تكاليفه الباهظة ولانهم لايمتلكون (الفلوس التي تجيب العروس) !

اخيرا اجدني اردد مع سقراط قوله الشهير :

– تزوج يابني ، فان كانت زوجتك جميلة اصبحت مجنونا .. وان كانت زوجتك قبيحة ، اصبحت ... فيلسوفا !!